

دكتور محمود فهاجى زهران

في قلبي قصة اللغة



دار النهضة العربية
للطباعة والنشر
مصر - بيروت - لندن



في فلسفة اللغة

تأليف
الدكتور
محمود فراهي زهران

دار النهضة العربية
للطباعة والنشر
بيروت - ص.ب. ٧٠١٩



مفرد الطبع محفوظ
بيروت
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م



دار النهضة العربية
للطباعة والنشر

• الإدارة : بيروت، شارع مدحت باشا -
بناية كريدية نفوس : ٣١٢٢١٣ -
برقياً : داهضة -
ص.ب. : ١١.٧٤٩ -
تلكم : NAHDA 40290 LE

• التوزيع : شارع البستاني - ساحة الكنتراول
رقم ٣ عربي جامعة بيروت
العربية - تلفون : ٣٠٣٨١١ -
٣١٢٢٠٢

مقدمة

يتناول هذا الكتاب مبحثاً هاماً يرتبط بعلوم اللغة والمنطق والفلسفة، وكان من قبل مندمجاً فيها مختلطاً بها، لكنه أصبح اليوم مبحثاً مستقلاً عما عداه، وأخذ يزدهر منذ أوائل هذا القرن وازداد إقبال الباحثين على الكتابة فيه، وإن لم ينل بعد قسطاً وافراً من الاهتمام في المكتبة العربية، وهو مبحث «فلسفة اللغة». ويمكن القول إن فلسفة اللغة هي مجموعة مترابطة من الدراسات يعكف عليها المناطقة والفلاسفة، تنشأ عما يُقلقهم من أسئلة ومشكلات تتعلق باللغة، كما أن علماء اللغويات حين تطورت علومهم ذهبوا إلى الخوض فيها ويبحث مسائل منطقية أو فلسفية تنشأ عن أبحاثهم اللغوية. وفلسفة اللغة تاريخ طويل لن نعرض له في هذا الكتاب، لكننا نهتم هنا اهتماماً أساسياً بموضوعاتها كما يراها المناطقة والفلاسفة واللغويون الغربيون المعاصرون، مع إشارات موجزة إلى تراثه القديم والحديث بطبيعة الحال.

ويمكن إلقاء الضوء هنا في عجالة على أهم الموضوعات التي تؤلف مبحث فلسفة اللغة وتتناولها في هذا الكتاب:

١ - تحليلات منطقية لبعض المفردات والعبارات اللغوية: نجد المناطقة يقدمون أحياناً تصنيفاً لبعض مفردات اللغة وعباراتها يختلف عن تصنيفات اللغويين، مثلما نقول إن الفعل والصفة تضمهما مقولة واحدة - من الناحية المنطقية - حين يرتبط أحدهما باسم العلم، نحو زيد يلعب وزيد مجتهد،

فهاتان القضيتان متفقتان في الصورة المنطقية (صورة القضية الحملية)، أو مثلما نقول إن اسم العلم مختلف مختلفاً أساسياً من الناحية المنطقية عن أي عبارة وصفية فريدة لا تنطبق إلا على مسمى هذا الاسم نحو ابن سينا مؤلف كتاب الشفاء، فإننا لا يمكننا اعتبار «مؤلف الشفاء» اسم علم أو بديلة به في لغة منطقية، ومثلما نقول أن هناك جملاً متفقة في الصورة اللغوية لكنها تختلف في الصورة المنطقية نحو الوفاء فضيلة وزيد كريم، كما أن هناك جملاً مختلفة في الصورة اللغوية لكنها متفقة في صورتها المنطقية نحو الاسكندر مؤسس مدينة الإسكندرية، وحين فتح الاسكندر مصر أقام مدينة الإسكندرية، وغير ذلك من تحليلات. وقد خصصنا الفصل الأول لشرح هذه التحليلات مشيرين إلى أصحاب الفضل فيها (فريجه ورسل).

٢ - مشكلة العلاقة بين اللغة والواقع: لقد شغلت مشكلة العلاقة بين اللغة وتركيبها والواقع ونسيجه بالناطق والفلاسفة - أيوجد تشابه تام بينهما أم أن التشابه جزئي فقط؟ ولعل الرأي التقليدي في وظائف اللغة أن لها وظيفة أساسية هي التعبير عن الواقع المشاهد وتوصيل معلوماتي ومشاعري إلى الآخرين. لكننا نجد اللغات الطبيعية - وهي اللغات العادية التي نتكلمها في حياتنا اليومية - يشوبها كثير من غموض ونقص وقصور، فقد توجد كلمات ليس لها معنى محدد، وكلمات أخرى معانيها متداخلة، كما أن اللغة العادية بمفرداتها المألوفة قد تكون قاصرة عما نريد التعبير عنه دائماً. ولذلك لجأت العلوم التجريبية في مراحل تقدمها إلى إقامة لغات خاصة فنية، لها مصطلحاتها ومفاهيمها توثيقاً للدقة والتحديد والوضوح، وهنا يتساءل المنطقي والفيلسوف ما إذا كان من الممكن إقامة لغات خاصة فنية في الفلسفة لها مصطلحاتها ومفاهيمها ويتسق تركيب قضاياها مع قواعد المنطق حتى يستطيع التعبير عن الواقع والعالم الذي نعيش فيه تعبيراً أدق وأوفى، ولتستطيع اللغة أن تكون تصويراً دقيقاً للواقع، بحيث يكون لكل كلمة معنى محدد ولكل اسم مسمى. ولقد عرضنا في الفصل الثاني تحت عنوان «محاولات اللغة

المثالية، نموذجاً لإقامة هذه اللغة عند رسل وفتجنشتين في مراحل فكرهما المبكر.

٣ - اللغة العادية وفلسفتها: لقد رأى بعض المناطقة والفلاسفة عيوباً في اللغات المثالية التي كانوا يحملون بإقامتها، فلجأ بعضهم إلى اللغات الطبيعية كوسيلة وحيدة للتعبير عن مشكلات الفلسفة والمجتمع. لكن كيف يتغلبون على قصور اللغة العادية ونقصها وغموضها؟ وهنا نجد الفلاسفة يذهبون فريقين، رأي أحدهما استخدام اللغة العادية بعد تهذيبها وتحديداتها وتوضيح معاني كل مفرداتها، واصطناع مفردات جديدة عند الحاجة أو استخدام مفردات مألوفة بمعاني جديدة، وحينئذٍ تصبح اللغة العادية صالحة للعمل الدقيق (وهذا اتجه مألوف منذ أيام أرسطو ويتضح عند جورج مور). لكن رأي فريق آخر أن اللغة العادية كما هي دون تهذيب أو تحديد مسرف صالحة لكل المناشط الفكرية، بل رأى هذا البعض أن التعبير عن الوقائع أو القدرة على توصيل المعلومات من فرد لآخر ليست هي الوظيفة الوحيدة للغة، بل للغة عدد لامتناه من وظائف مثل إعطاء أوامر أو إلقاء أسئلة أو تقديم شكر أو صلب لعنة أو إداء صلاة أو تمثيل دور على المسرح الخ. بل اكتشف هؤلاء الفلاسفة أن اللغة وحدها هي التي مكنت الإنسان من أن يدرك الأشياء من حوله ويفكر فيها، لأن أي إدراك أو تفكير يجب أن يصاغ في لغة، وأن العالم الذي نعيش فيه ونعرفه حدّدته مناهجنا اللغوية في وصفه، وفي ضوء هذا النمط من التفكير نشأ الاتجاه الفلسفي المعاصر المسمى «الفلسفة اللغوية» عند فتجنشتين وقد فصلنا في هذه المواقف في الفصل الثالث.

٤ - المواضعة اللغوية ويقين بعض القضايا: هناك شبه إجماع على أن قضايا الرياضيات البحتة وقواعد المنطق ليست احتمالية الصدق وإنما هي صادقة دائماً ويقين لا مجال فيها لشك، وأن هذه القضايا والقوانين لا تستمد صدقها من تجربة ولا تعتمد على تحقيق تجريبي. والغريب أن الفلاسفة

التجريبيين في العصر الحديث الذين يجعلون التجربة أساساً لكل قضية صادقة يستنون قضايا الرياضيات والمنطق من تلك الصفة التجريبية والسمة الاحتمالية. ومن ثم نتساءل ما هذا السر الذي في تلك القضايا والقواعد وما أساس صدقها المطلق وبقينها؟ ومن الإجابات عن هذا السؤال قول بعض المناطق إن السر كامن في المواضع اللغوية، أي إننا إذا استخدمنا الألفاظ استخداماً سليماً وجاء تركيب الجملة صحيحاً فإن قضايا الرياضيات وقوانين المنطق تصبح مفهومة بالبادة ومقبولة بإجماع دون أن يعرض لها شك، مثل قولنا الجزء أصغر من الكل أو ما ينطبق على الكل ينطبق على أي جزء من هذا الكل. وقد عقدنا الفصل الرابع لمناقشة نظرية المواضع اللغوية كنظرية في نشأة اللغة، ومختلف معانيها حين تفسر يقين قضايا الرياضة والمنطق.

٥ - نظريات المعنى: من أهم مباحث فلسفة اللغة موضوع المعنى، إذ لكل كلمة في اللغة معنى، أو هذا ما ينبغي أن يكون. وحين نشأت اللغة ربط الإنسان بين اللفظ ومعناه، والآن ما مشكلة المعنى؟ يمكن توضيح هذه المشكلة بإلقاء سؤال آخر: ماذا نعني حين نتحدث عن معنى كلمة أو عبارة وما معيار المعنى الصحيح؟ وقد ينحل هذا السؤال إلى عدة أسئلة أخرى: هل للكلمة الواحدة معنى واحد محدد، أم أن لكل كلمة استخدامات مختلفة في سياقات مختلفة وإذن للكلمة الواحدة معانٍ مختلفة لأن اللغة بطبيعتها فضفاضة مرنة بها بعض الغموض دائماً؟ وكيف نميز العبارة التي لها معنى من العبارة التي لا معنى لها؟ وما الترادف وعلاقته بالمعنى؟ وهل المعنى تصور يستقر في الذهن بفضل عمليات تعميم وتجريد أم أن معنى الكلمة هو إشارة إلى شيء معين، أم أن المعنى وسط بين اللفظ والشيء؟ هذه الأسئلة في مجموعها تؤلف ما يسمى مشكلة المعنى، وهي موضوع يزداد الاهتمام به عند مفكري الغرب المعاصرين. ونضيف إلى ما سبق أن علماء اللغة المعاصرين يهتمون أيضاً بمشكلة المعنى لأنها تدخل في صميم أحد العلوم اللغوية وهو علم الدلالات أو السيماتيقا، وقد خصصنا الفصل الخامس لموضوع المعنى وأوجزنا فيه أربع

نظريات أساسية معاصرة في المعنى: هل المعنى تصور أم ترادف؟ (مور- كواين): معنى الكلمة هو استخدامها في اللغة العادية (فتجنشتين): معنى الكلمة أو العبارة وإشارتها (فريجه): معنى القضية هو منهج تحقيقها (الوضعية المنطقية)، ثم عقبنا على هذه النظريات.

٦ - اللغويون وفلسفة اللغة: ولقد خصصنا الفصل السادس للإشارة إلى المدرسة اللغوية الأمريكية المعاصرة التي يقودها نوعم تشومسكي الذي يتعمق البحث في منشأ قواعد اللغة، ويحاول تفسير ظاهرة تأليف الطفل تركيبات لغوية جديدة لم يسبق له تعلمها، ويجعل هذه الظاهرة شاهداً على وجود قدرة فطرية في العقل الإنساني على إنشائها، تتسق مع تركيب الواقع الذي نعيش فيه، وبذلك نكون أمام نظرية جديدة في ربط اللغة بالواقع، وتفسير اللغة في إطار فلسفي.

٧ - فلسفة اللغة عند العرب: بعد ما فرغنا من كتابة موضوعات فلسفة اللغة عند الغرب المعاصر، تساءلنا في الفصل الأخير عما إذا كان المناطق والفلاسفة واللغويون العرب القدامى قد بحثوا في تلك الموضوعات أو ما يشبهها، فوجدنا التراث العربي القديم غنياً بنفائسه. فلقد طرق العرب القدامى بعض الموضوعات السابقة في إيجاز أحياناً وفي تفصيل أحياناً أخرى، كما جهلوا موضوعات أخرى بحثها المعاصرون بطبيعة الحال على أساس أن تطور الإنسانية أتاح للمعاصرين ما لم يتح للقدماء. لكننا وجدنا العرب القدامى تميزوا بثلاثة مواقف أساسية أفاضوا فيها وأضافوا جديداً إلى فلسفة اللغة:

أ - تجب الإحاطة بعلوم اللغة قبل أن يبدأ البحث في أي علم من العلوم، إذ بينما قيل عن أرسطو أنه رأى المنطق أداة ضرورية وأورجانونا لامتلاك ناصية العلوم الأخرى، إذا بالمناطق العرب يرون دراسة اللغويات (وكانوا يسمونها علوم اللسان) أداة ضرورية لفهم المنطق ذاته.

ب - بحث في العلاقة بين علمي النحو والمنطق، إذ بينهما أوجه اختلاف لكن

بينهما أوجه شبه فإن قوانينهما متقاربة متسقة .

جـ - بحث في أصل اللغة وكيف نشأت؟ هل هي توقيف أو وحي وإلهام أم هي اصطلاح اجتماعي وموضوعه إنسانية؟ ورأينا أن كل المناطقة والفلاسفة واللغويين العرب - باستثناء بعض متكلمي الأشاعرة الأوائل - اعتقدوا أن اللغة صناعة إنسانية .

وفي ختام هذه المقدمة أود أن أتقدم بالشكر الخالص لمن أفدت منهم فوائد جليلة حين كنت أعدُّ كتابة الفصل الأخير عن فلسفة اللغة عند العرب، وهم المربي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريذة الأستاذ بجامعة الكويت، وأصدقائي الأساتذة الدكتور محمد عاطف العراقي رئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة والدكتور أحمد محمود صبحي رئيس قسم الفلسفة بآداب الاسكندرية والدكتور عبده الراجحي أستاذ علم اللغة بآداب الاسكندرية، فقد كان لهم فضل كبير في توجيهي نحو قراءة مراجع معينة غفل عني معرفتها أو إعارتهم لي مراجع أخرى من مكتباتهم الخاصة أو من مناقشتي معهم بعض موضوعات ذلك الفصل الأخير، وغيره من فصول الكتاب .

الإسكندرية في ٢٨/٧/١٩٨٤ .

الفصل الأول

تحليلات منطقية لبعض المفردات والعبارات اللغوية

نتناول في هذا الفصل نماذج من التحليلات المنطقية لبعض المفردات والعبارات اللغوية صاغها أئمة المنطق والفلسفة المعاصرة في فجر القرن العشرين مثل فريجه... G. Frege (١٨٤٨ - ١٩٢٥) وبرتtrand رسل L. Wittgenstein (١٨٧٢ - ١٩٧٠) ولود فيج فتجنشتين L. Wittgenstein (١٨٨٩ - ١٩٥١) ورودف كارناب R. Carnap (١٨٩١ - ١٩٧٠) وجلبيرت رايل G. Ryle (١٩٠٠ - ١٩٧٦) وغيرهم. وتدخل هذه التحليلات في إطار فلسفة اللغة، وإن كان هؤلاء الأعلام لم يستخدموا عبارة «فلسفة اللغة» وإنما كان رسل مثلاً يسميها «النحو الفلسفي» Philosophical grammar..... ويسميها كارناب «التركيب المنطقي للغة» Logical syntax of language..... وتضم هذه النماذج من التحليل الموضوعات الآتية:

- ١ - اسم العلم والفعل والصفة.
- ٢ - اسم العلم والمحمول.
- ٣ - اسم العلم المركب.
- ٤ - عالم المعاني.
- ٥ - اسم العلم والوصف المحدد.
- ٦ - الصورة اللغوية والصورة المنطقية للجملة.
- ٧ - الأنماط المنطقية للكلمات والعبارات.

١ - اسم العلم والفعل والصفة

يكل مع تصريف مفرد، وقواعد تركيب جمدها، ويظهرها في تحليل
 صحة تركيبها، فبحد سبوتة مثلاً ترون أن لكتمة في عربة سم وفعل
 وحرف، وبصم الاسم سم العلم والاسم لعدم وصفه واحد ولصمير
 واطرف ومصدر، وللأفعال أنواعها ولحروف أنواعها ويحد كثير من
 للعب لأوروييه الحديث تصف المفردات إلى اسم علم وسم عدم وصفه
 وفعل وأحوت وصماثر وروبط، وقد لا تحد خلافت كرى بين محصف
 اللعب في تصيفهم بمفرد، يكر سب خلافت في قواعد تركيب جمدها
 ملاحظ أن رس سخل ملاحظه حديرة سسجل في هذ السياق، وهي أنه
 على لرعم من أن لكل صف من هذه لأصاف من الكلمات سسجداً
 خاصاً، فبه يمكن وضع لأسماء العامة (سسا) و صصا (مجهد) والأفعال
 (يمشي) وللفظ الدالة على علاقات (أكر من) في مفهومه واحدة تدل على
 علاقات، ويربط بأسماء الأعلام كمقوة أخرى متميزة وحين سعلق لفظ
 العلاقة بحد واحد مثل الفعل لازم أو صفة ما سسميه لفظ دالاً على علاقه
 وحديه Monad e relation وسمي هذا حد محمولاً، وصح
 قصيه بي يرد فيه فعل لازم أو لصفه وفعل قصيه حمية، وثلث
 تصح اصصا «محمد سسا» و«محمد مجهد» و«محمد يمشي» قصيب من
 صوره منطقية واحده، لا يغير فيها بين سم عدم أو فعل لازم أو صفة،
 وسمي جميعاً محمولات وحين يكون لفظ العلاقة متعصاً بحدين أو ثلاثة أو
 أربعة سمي بعلاقة ثنائية dyadic، أو ثلاثة triadic، أو ربعية
 tetradic على التوالي يرد رجل أو يرد بحري مثل بعلاقة واحدة، يرد
 أطول من عمرو مثل لعلاقة ثنائية، يرد أعصى سمود إلى عمرو مثل بعلاقة
 ثلاثة، يرد أرسل حطاً إلى عمرو بطريق سريد مثل بعلاقة ربعية وهكذا
 وحين يكون القصية داله على علاقه وحده سسميه قصية حمية، وحين تدل
 على العلاقات الأخرى سسميه قصيه بعلاقة وسب حمية^(١)

(١) B. Russell Logic and Knowledge Essays 190 195 P. 08. Marsh London 956

٢ - اسم العلم والمحمول

تصح من المقطع لسابقة أن القضية لجمعية لجمعية (وسمى أيضاً بقضية الشخصية Singular Proposition) هي ما يُسند فيها محمول إلى اسم علم، ووردت بوحدة تمييز خاصم بين اسم العلم والمحمول، وذلك أول اكتشاف لمنطق الرمزي، ونعبر بياسو Peano (١٨٥٨ - ١٩٣٢) وفريجه ورسل عن أدركوا هذا التمييز بكل وضوح لكن أرسطو ومن ورثه يخطئ بصوري القديم أدرك هذا التمييز بعموم، لأن أرسطو وإب عرف هذا التمييز غير أنه كان لا يزال يعتبر ريد إسناد وكل إسناد فإب مثالين قضية جمعية دور تمييز، وأما المحدثون فقد أوضحوا أن لقضية ثنائية ليست حصة ودية هي اختصار بقضية شرطية منصبة (إذا كان إسناد فهو فإب) وفي توصيح هذا التمييز بين اسم العلم والمحمول يقول فريجه «إن الصور كما أفهمه يقوم بوظيفته المحمول، أم اسم العلم فإنه عاجز تماماً عن استخدامه كمحمول يبدو أن ذلك يحتاج توصيح ولا كان سميير بطلاً»^٢ ونقدم فريجه نقطتين يميز بها اسم العلم من المحمول

أ - الوظيفة الأساسية لاسم العلم هي إشارته إلى شيء فردي معين، بينما الوظيفة الأساسية للمحمول هي دلالة على تصور Concept، وتصور هو المعنى العام الذي يندرج تحته أشياء مختلفة عديدة يؤدي اسم العلم معنى تاماً مستقلاً دون حاجة إلى لفظ آخر سمى معه، أم المحمول فلا يمكنك استخدامه بمفرده ودية يحتاج لاسم علم يعطيه معنى، وبدلث لا يقوم الاسم بوظيفة الحمل أي الدلالة على معنى عام، كما لا يقوم المحمول أو تصور بوظيفته الاسم لأنه ليس شيئاً فردياً معيناً

ب - الكلمات بدالة على تصور (كل، بعض، لا، لا معنى لها) لا معنى لها ارتبطت باسم العلم بينما هي معنى حين ترتبط بمحمول كل ريد أو

^٢ (٢) P. Geach and M. Black P. 43 Translations From the philosophical Works of Frege by P. Geach and M. Black P. 43 Oxford 1960

نعصر ريد لا معنى له لأن اسم العلم لا يجري عليه التعصر، لا محمد ليس اسم شخص معين لأن اسم العلم لا يُنسب، يعني يكون المحمول معنى يد دحلت عليه الأسور (ليس متعلقاً، أو نعصر لسو أدكباء)^(٣) وهذا صاف رسل إلى هذين التمييزين بين اسم العلم والمحمول غير ثابت ويُرجع الفصل فيه إلى فتحشتين بني كات بلحمه وقتئذٍ، وهو أن يفرق بين اسم العلم والمحمول فرق بين فعيلين عقليين مختلفين هما تسمية والتفريق لاسم يسمى شيئاً، والمحمول صفة يراد بها تكوين قصبة تقرر شيئاً ما، ولكي يفهم اسم يجب أن يكون على وعي وإدراك كمنه على نحو ما برؤيه أو المرءة عنه، أما المحمول فهو معنى يسده إلى شيء ما للحصول على تقرير أو قصة^(٤)

٣ - اسم العلم المركب

توصل فريجه في تحليله للتمييز بين اسم العلم والمحمول إلى نوع جديد من القضايا يختلف عن القضايا الحتمية وشرطية والعلاقة، وهي قصة الهوية identity proposition وكان يسميها لقصة هي تحوي معنى علم بينهما علاقة مساواة، مثل الإسكندر مؤسس مدينة الاسكندرية أو سميرك هو لرحل ذو نفاع الحديدية أو طه حسين مؤلف كتاب الأيام ونحو ذلك ليس في هذا النوع من القصص محمول، وإنما موضوع هذه القصص اسم علم يدعى المؤلف، وهذا الآخر صفة فردية لا تنطبق إلا على معنى ذلك الاسم وقد وضع فريجه معاريف للتمييز بين القصص الحتمية وقصة هوية وهما أن ترتبط في انقصية الحتمية بذل على حمل بينهما تدن في قصة هوية على المساواة، وأنه لا يمكن تعبير مواضيع عنصري بقصص الحتمية دون

(٣) Quach, Reference and generality: An Examination of some Medieval and Modern Theories pp. 78-9 New York 1967

(٤) نظير المرجع السابق لاسل ص ٢٠٥

إحلال بالمعنى، سيما يمكن تعيين مواضع عصرية قصبة هوية دون إحلال بالمعنى الفرق بين القصبة خميه وقصبة هوية هو الفرق بين الإسكندر قند عملاق والإسكندر مؤسس الإسكندرية ويمكن أن نقول إن مؤسس الإسكندرية هو الإسكندر^(٥) حين توصل فرجه إلى قصبة هوية رأى أنه ما دم الوصف الفردي في هذه القصبة لا يطق إلا على معنى اسم العلم يمكن أن يسمى هذا الوصف اسم علم مركب Compound proper name، ورأى فرجه أن هذا الاسم المركب مكفى منطقياً لاسم العلم ألتوف، لكنه يجدر بعد ذلك من النظر إلى اسم العلم المركب على أنه اسم علم بالمعنى الدقيق في لغة منطقية دقيقة، ويصف أيضاً أن اسم العلم إذا كان مسمو كذا حرفياً يمكن استخدامه كاسم علم في القصص والأساطير لكن لا يمكن اعتباره اسم علم في لغة منطقية دقيقة ولم يبين فرجه لم يعجز اسم بعدم المركب أن يكون اسم علم بالمعنى المنطقي^(٦) ولذا سوف نقرأ رسل هذه نظرية لفرجه فيما بعد وبيير خطأها، ويوضح حمير المنطقي الخامس بين اسم بعدم والوصف الفردي حتى لو يطق إلا على معنى هذا الاسم ويستشر إلى هذه النظرية لرسل في فقره بعد التالية

٤ - عالم المعاني

يستل لآل إلى موقف آخر لفرجه نه علاقة بالمعنى والمطلق وأثر في بعض المصطلحات المعاصرين نه، وهو موقف لا يسهل قبوله، هي أحدث مشكلة يراد الدفاع عنها أو إيجاد حل لها - بقصد إعلال فرجه أما لا يصوغ معاني كنصت وهي عليا اكتشفي وأن عالم المعاني عالم مستقل عما كان فرجه يعتمد ثلاثة علوم العالم الطبيعي الذي يعيش فيه وله وجوده الواقعي مستقل عما يدركه له، وعالم الذاتي لكل ما ويتألف علم كل شيء من أفكاره وذكرائه وما يحيط بها من وحدت وعبد وميول، وعالم معاني هو

(٥) نظر مرجع فرجه السابق ص ٤٤

(٦) نفس مرجع ص ٥٤، ٥٧، ٦٢، ١٠٤

عالم مستقل عن الإنسان لا يسكره أو يحفه ويدكتشفه، ويتمثل في معاني
الأسياء العامة ويصعب كما يمثل في حقائق مجردة كحقوق بربصيات
ومسطق، ويقصاي بصادفه ويدكرها هذ عدم ثالث عدم مثل
الأفلاطوني ويعتمد اقترص وجود هذ العلم على عتقاد فريجه بأن معنى كل
كلمة أو عبارة أو قصيه هو معنى ثابت محدد بحسب عيب إدراكه^١ وقد تأثر
بعض لمطلفه بهذا الموقف وصوروه، مثل المطلقى لأدى "نكسوس ميونخ
A Meinong (١٨٥٣ - ١٩٢١) رى ميونخ ان بكل موضوع يشه
به بعض وجوداً واقعياً، سواء كان به وجود وفعى مثل يساء أو لول، أم
لا يوجد في مواقع مثل حقائق مجردة، بل رأى أن للمفكره مسجديه أو
القصيه المتفصيه وجوداً واقعياً بمعنى ما، وتؤلف كل هذه موضوعات مفكرية
عائاً على حدة هو عالم معاني حد قصاي مثل "اينست خاصر فريسه" (وحتى
عدم ان ليس فريسه لان نظام منكي)، مربع لدائري شكل مفصص،
وعبرها نعر هذه بخصاي عن موضوعات أفكر فيها، وحين أفكر فيها لا
أفكر في عدم وإند أفكر في شيء به وقع ما ثم أحكم بعد ذلك بأن يس به
مدلول في موقع لمحسوس حين أقول حسن ذهني غير موجود فرب صدر
حكمي على شيء ما (به وفعيه مفكرية) أنه غير موجود في الواقع إدراك
غيره الحسن لذهني على وجود شيء، ثم أحكم بأن هذ شيء غير موجود
في موقع فرب أنكرن وجود حسن ذهني كموضوع مفكر فلا معنى إدراك
إصدار حكم وحين أقول إن للمربع دائري شكل مفصص فرب أفكر في
شكل هندسي معين بالفعل ثم أقول إن رسم هذ شكل على ورقة ما فعلى
أو مستحيل زعم أن هذ موقف مشككة وهي كلف أحكم على شيء ما
بأنه موجود وغير موجود^٢ مع وسوف يتصدى سل هذه مشككة ويحاول

١) Frege The thought & Logical Inquiry ص

٢) رى رجه بن لانبيريه في A Meinong وبيده في مجلد Mind عام ١٩٥٦

(A) نظر

= Russell Logic and Knowledge P. 49

حيث سلاح منطقي حدّ، وهو ما سنذكره في فقره تاليه

٥ - لمبير الخامس بين اسم العلم والعبارة الوصفية

سنذكر في هذه الفقرة نظرية هامة ترسل بها صانعها عام ١٩٠٥ وظل
بحسب صانعها يشرحها في مقالات وكتب متعددة بعد هذا تاريخ، ولقد
عُتِرَ هذه نظرية كودنر بتحليل منطقي بعض عبارات لغوته - غصده
«نظرية الوصفية» Theory of Descriptions ويهتم هذا من هذه
نظرية بقطار أماسنان، أولاهم أن هناك تمييزاً حاسماً بين اسم علم
والوصف المحدد، وبمفهوم بوصف محدد عنه اسمه ووصفه فريده
محدده لا بطور لا على شخص واحد فقط هو مسمى اسم علم، وأن ذلك
نوصف محدد لا يمكن عنه اسم علم، وصحيح سنسب اسم علم
منطقي بين اسم لعلم ووصف محدد نظرية فريده في اسم علم مركب
ونقطة ثابته هي أن نحدد مخرج منطقي محدث عن معاد الكلمات وعبارات
بتي لا بد على وقع محسوس دون فرض علم معين مستقل عن وجود
إلزامي بدأ بنقطة لأولى

تألف العبارة الوصفية محدده من حدّ علم مسبق باده تعريف وفي
صنعه مصاف وقد سمع أن هذا يعطى أكبر من على تحديد خاصه محدده،
ويشبه وصف محدد من شيء محدد أو شخص معين هو ما هو، مثل ذلك
خاصة بمرساة، ذلك خاص بمرساة، دوره لأرض حول شخص، وحين
دو مراع تحديد، يشرح سدي بأن كثر عدد من الأوصاف، خير شخص
دحل هذه المحدد، وهكذا بعد أن ترسل أن نوصف محدد أسس اسم
علم، ويمكن نحدد لفظ لأبوه لأنه من كتاب ترسل متعددة من
على لمبير الخامس سبي

Russell Introduction to Mathematical Philosophy, p. 49

Russell, Mathematical Philosophy, p. 49

Russell, Human Knowledge, p. 49

ج - لاسم رمر بسيط يعني بوصف المحدد رمر مركب، ويسمى رمر بسيط إذا كان مؤلفاً من أحرف (والأحرف هي حروف) من كل حرف في دته رمر، ويسمى رمر مركب إذا كان مؤلفاً من أحرف (كلمات) كل حرف منها معنى ودلالة في بقصة هوميروس مؤلف لإسادة، حيث أن هوميروس سمع عنه ورمر بسيط، سمى مؤلف لإسادة وصف المحدد ورمر مركب

ب - يرتبط لاسم كسمه ردماً مباشر يعني الوصف المحدد من كدلت، لأن حين تستخدم لاسم سمعة، صحيح يجب أن يشير به إلى شيء حقيقي في الواقع، وكذا «هوميروس» فكيف فهم معناه، إذ كتب ب هذا شاعر أو سمعه أو قرأت به لكن فكيف فهم بوصف المحدد حتى نؤمن بكون سمع عن بشير، فكيف فهم «مؤلف لإسادة» متى عرف كيف تستخدم كلمة «مؤلف» في معناه، وأن «إسادة» كتاب في دت الأساطير لإعرافه

د - لاسم رمر دم يعني بوصف المحدد رمر دم، ويسمى رمر دم حرف بعد معنى دم في دته ولا يعتمد فهم به على كلمة أخرى بعينه معنى، وأسماء لأعلام جميعاً من هذا نوع، فكيف يسمى رمر دم وصفاً؟ لم يعط في دته معنى دم، ويكتسب هذا معنى في سياق معين «مؤلف لإسادة» وحده يشير معنى بوصف لأر قرأ به هذه بعدة أو سمع بها بشير عنه أمثلة مثل من هو؟ ماد بره أن يكون عنه؟

د لو كان الوصف المحدد سم عنه فكيف نصيبه «هوميروس» مؤلف لإسادة» تحصيل حاصل، فكيف نستكشف وراء الحوي وقعه تاريخه؟

م فكيف نصل بفكره بين سم عنه ووصف المحدد وأبى صورته

وهذا يلاحظ أن مؤسس الإسكندرية حثف من محيل

وحيث وصل سن في هذا السبيل ختمه من اسم عدم ووصف
 محدد استطاع تقدم محيل صحيح سنك غصب في وقت فريجه وموضح
 في الواقعة منطقية بقوله سن في أحد بوجود معنى «صادق
 أحد» وعدم بوجود معنى «كذب دئي»، أمكن التحصيل من ساد
 وجود موصوعى لمعى هذا بوصفه بتي لا بشر في وقع محسوس وهد
 وفضية «محيل ذهني غير موجود» يعنى دة افضية «ذهني و» «هـ حـ»
 كدنه في كل قسم هـ وهـ حيث عد هـ «محيل ذهني» ومن ثم بعد
 ولا يشه في شيء واقعى نأى نحو من لأحد لاحت رسن نصن غصية
 لسبقه تحصيل مد عدم ساقص - خلاف - عن موضح - بد شر - محيل
 ذهني موجود فضية كدنه، وأن محيل ذهني غير موجود فضية صادقه
 حد نص فضية «سنك احاصر لغرس صنع»، وحيث رسن بد فضية
 «سنك احاصر لغرس موجود» و«سنك احاصر لغرس صنع» لا يعنى
 فضية لأن هـ تقرير وجود واقعى هـ سنك وى يعنى أنه «بوجود فرد
 واحد على الأقل من حكمه غرس» صادقه أحد «وعلى - بعوض - عن
 بعير عبمة ماسة، ومن يوضح - لا أحد لا هـ فضية وى سنك بعور
 عن هـ دة هـ كدنه دئي أما فضية ماسة «سنك احاصر لغرس
 صنع» فويعب معى «بوجود فرد واحد على الأقل بحيث - حكمه لا غرس
 وأن «صنع» هـ ك لا أحد فمة بمتغير وفضية كدنه دئي ويرى رسن هـ
 افضية موصوح فبقول رسن بد ارد سنك غصية «سنك احاصر لغرس
 صنع»، لا بقول «سنك احاصر لغرس سن صنع» لأن هـ تتضمن عدم
 وجود واقعى سنك وى بحيث بكر عنه فقط هـ صنع، وى بقول «هـ

Kant Kritik der reinen Vernunft - Metaphysische Anfangsgründe der Philosophie 262

Russ. Мистический путь P. 2 +

وبص

Russ. Logik und Wissenschaft P. 5

وبص

أنه لا يوجد شخص غير محكم فربما أو أنه قد كان يوجد فيه بس
 «صنع» والمقصود هنا بذكر وجوده كذا أصلاً، بدلاً من إنساب وجوده
 وبذلك أنه صنع، ومن ثم فلا وجود من يصنع بالصنع، وفي هذه الحالة
 يحكم بأن مقصده «ملاك المحصر فربما صنع» مقصده كادته^٢

١ - لصورة الدعوية ولصورة المنطقة المحملة

بعد كشف كذا بساطته وعلايقه بعصا من وجود حمل نشانه في
 صورته الدعوية وبعده أدنى في صورته نحوية - كذا خيف في صورته
 منطقية، وأدى هذا نشانه في تركيب حمل إلى وقوع في أخطاء فلسفية،
 ذلك لأن عبارة الدعوية هي صعب فهم كنه من نظريات جعلت
 بعض بطون أن لتركيب نحوي يعبر عن نشانه محائل في تركيب موقع
 بوجوده ولذلك جاء لاهتمام بسمير من صورته الدعوية ومنطقية
 بحمله حد أولاً بعض لأشبه بسطته بـ «خمسة لاسر مشاهير في
 صورته الدعوية محضات في صورته منطقية «أحد أم في قدمي»، «الوحيد
 ب في حجري» وقد صنف إلى خمسة ناسه «الحجري في مبر صديقي»
 جاءت بنتيجة صحبته وصادفه وهي «أحد ب في مبر صديقي بكر بـ
 صنف إلى خمسة لأول «القدمي في حادي» و«سحب» «أحد ب في حادي»
 جاءت هذه نتيجة لا معنى بـ سدر بـ حادي وهو شيء لا وعي به ولا
 شعور صفة لا بسدر بـ كذا وع شاعر وهي صفة لا حساس، لأن
 لاحظ بص أن هناك حملاً نشانه في تركيبها منطقي - علم خلافها في
 لصورة نحوية، من يقول «أحد ب» «أحد ب» في قدمي»

في لصورة منطقية بحمله بدر؟ بـ صفة من تركيب معين كحد
 علاقات من معاني هائلة بـ لأفكار وده في خمسة، أو بـ صورته
 معناه يمكن مقصده كحد سائح صحبته هي تكسر شفافها من وبكسر

هـ معنى حد، لأن أمثله أخرى تسبب وثد عملاق وتاسون عدد وى
 - هـ هـ فصيتان مشتهرتان في التركيب للعرب لكن محضات في الصورة
 منطقية فحدثت الأولى دت معنى وقد تكون صادقة أو كاذبة، سى قصية
 الثابتة لا معنى هـ «الحكم بديمقراطيون لا بوحود» و «الحكم بديمقراطيون
 لا بديمقراطيين» متشابهتان في الصورة المعوية وقد عرى هـ مشبه بعض
 فلاسفة بالقول بـ الوجود محمول أو بـ اللاوجود محمول حر، مع أن
 «وجود» لا يمكن أن يكون محمولاً في قصية، ذلك لأن محمول بـ صفة
 محددة بـ موضوع ما يميزه عمى عداه بينما بـ وجود يست صفة نضاف إلى شيء
 ما فتحدده وتوصفه إذا قلنا بالليون قائد فإن قولنا باليون موحود نعتر من
 قبل ليعو أن اللاوجود فتصور عامص، ورغم ذلك أقسم نظريات
 مباديريه تدعى وجوده لا يسد بوحود أو للاوجود إلى أسماء أعلام،
 لكن قد يسد إلى شيء أو صفت عامة متعاقبون بوجد بشر أو هائل
 فلاسفة، لكن هذه لقصد لا تثب وجود واقع بشر أو فلاسفة وقد
 يكون فقط إن هذه قصص تتحدث عن أضاف من الكائنات يمكن تفكير فيها
 ويمكن أن تكون صادقة أحب أو حد مثلاً خير أو لوء قصية ورند فصل
 - هـ بـ متفقد في الصورة المعوية لكن بصل حين بطن أن «و» سم بـ
 على شيء هـ وجوده الواقعي ويمكن لإشارة بـ، مثى بـ «يد» على
 شخص واقعي معين، ومن ثم وقع لفلاسفه في الاعتقاد الخاطئ بـ بوحود
 الكائنات في عالم حر^{١٣}

٧ - الأنماط المنطقية للكلمات والعارات

بعد صاع برترند، سى في تسوب الأولى من بقرن خى بصره
 سماها «بصره» لأنماط منطقية Theory of Logical Types بـ

١٣، بصره - Systematically Misleading Expressions - Proceedings of Aristotelian Society

جزء آخر من الفلسفة، وهو الذي لا يهتم به
 إلا القليل من الفلاسفة، وهو الذي لا يهتم به
 إلا القليل من الفلاسفة، وهو الذي لا يهتم به

بعض مفردات معناه في منطق وفلسفه تربية صواب ما لا يعيبها أمرها،
 لكن يمكن تطبيق هذه نظرية على حل بعض مشكلات في استخدام لغة
 عديدة ومعها شيء، وتلاسهه ككسب سمهد هذه نظرية تلاحظه وقعة
 سببه. هي لغة تحدث عن كل لأسماء كصنف واحد من الكميات،
 وعن كل لأفعل كصنف حر، وعن كل بصفات كصنف ثابت، وهكذا،
 على أربعة من به يجب تمييز في كل صنف ونصنفه إلى أصف فرعية،
 بقول مثلا عن مقصده وشعور وعلة به جميعاً أشياء، مع أنها من مصاد
 مختلفة، ويعتمد تمييز به هذه لأخط على معنى كل كلمة ومردودها في الواقع
 أو فوجد استخدام به به كلمة مقصده مثلاً على شيء مادي محسوس
 بدلاً من محسوس، يعني لا بد من كلمة شعور هذه بدلاً، وكذا مختلف تلالسه
 في مختلف محصور على طبعه، هل يد على شيء به كيان غير مادي، أم
 يد على مجموعته لحدوث تعقيد وحوالات لنفسه، أم أنه يدل على مجرد
 عمومات فيسبوحية في مع ذلك كلمة عنه لا تشير إلى شيء معين
 محسوس وإنما هي إطار نصف به حادثين متعاقبتين تعاقباً متتداً وبدون فهمه
 الكميات ينتمي إلى أخط مطليه مختلفة ولا تد على أشياء أو وقائع من حسن
 به حد نصف بعض ماضي ويعتمد كلاًهما في لغة فعل ولكن لكل
 فعل منها مصغه، فبشي حركة مودة يمكن مصادفها محسوس، وبفصنة
 «به ماضي» تصدق به كيان به ماضي، وبكذب به كيان به حاضراً مثلاً
 ما لا اعتقاد فيس حركة مودة، وكذا هي حاضره عنه قد يصح عن دها في
 سنوت وقد لا يصح، وبفصنة يريد سائر حائره تصدق به، بطاقت
 بواقع وبكذب إذا حاض بواقع محضاً هـ، لكن اعتقاد أن يريد سائر حائره
 لا تصدق لمجرد أن يريد به الحائره، ذلك لأن اعتقادي بذلك لا يوقف على
 وقعة بدأ به وكذا سببه في مبررات عدي، فقد لا بد من حائره فعلاً لكي
 لا بد اعتقاد أنه مسجهاً حاضراً بصفات أرق، طموح، ماض
 - كلها في لغة صفت لكها يست من خط واحد من حيث دلالة وطريقه
 استخدام هـ

وعمل نسط معيار لتمييز نمط من الكلمات عن نمط آخر هو أن إذا
استخدمت كلمة ما في جملة ذات معنى، وأردت أن تستدل بهذه الكلمة كلمة
أخرى بحيث تكون جملة الجديدة ذات معنى نصاً، فهو حسنة إن
الكلمتين من نمط منطقي واحد، أما إذا استدل بكلمة ما في جملة ما معنى
كلمة أخرى بحيث جاءت جملة جديدة بلا معنى قبل إن الكلمتين من
نمطين منطقيين مختلفين ويكرر تعريف نمط كي يبيّن نقول عن الكلمتين
وبما من نمط واحد إذا كانت توحد في جملة نظرياً بكلمة أ في جملة،
ووقوع أخرى تطبق بكلمة ب في جملة أخرى، بحيث يمكن استدلال الكلمة
الوحدة بالأخرى ويكون جملة في كل حالة ذات معنى نقول عن الاسم
«سفرط» و«أفلاطون» هما من نمط واحد لأن إذا فسّر سفرط فيسوف
وأفلاطون فيسوف كانت حصص ذات معنى، وتعرّف كانت الحصص عن
وقائعه، وكذلك يمكن نقول إن الاسمين سفرط وإسكندر من نفس النمط
لأن فكك فهو سفرط فيسوف وإسكندر من فيسوف، وكلا الحاصلين
ذات معنى ويعبران عن وظيفتين مختلفتين، فمعارف تحتل من نمط واحد لأن
يستطيع أن يقول أفلاطون تحت سفرط، ويقول نصاً أفلاطون لم يقل
سفرط ووقوعه هي ما تعبر عنها قصبة صادقة أو أن القصبة الصادقة هي
ما يدل على وقوع موجودات¹¹

ومن موقفت هامة هي كشفها بطريقة لأخط ب «المحمد» والاسماء
كلاهما سم ولا تميز بينهما شيء، فكيف من بعض منطقيين مختلفين، وذلك
في حصص محمد شجهد والاسماء فإن حصص اسمين مع كنه من صورتين
منطقيتين مختلفين، إذ أن الأولى قصبة حمية، هي نسبة صيغة مختصرة

(11) R. K. G. Logic. A. J. J. in Contemporary British Philosophy (ed. by ...)
Marshall London 1956
M. H. K. G. as Philosophy of Language The Philosophy of Bertrand Russell
see the book pp. 151-152

لقضية شرطية متصلة تحت بصورة $\text{إد كد س هو أ فو س هو ب أو إد كد س إسد فو س فو}$ ومن مود بي تضعها طرقة لأدط على سجدام لأسىء أن كبر س عصفوة لفردي صلف وحتواء صلف م في صلف حر بقول في قضيه «محمد يسا» $\text{إد محمد عصفو في صلف يسا}$ ونقول في قضية كل يسا فو $\text{إا صلف يسا محوى أو مدرج في صلف نكدات مده}$ ونقول $\text{إا معنى عصفوة فرد في صلف أن بصم عده فرد}$ إا صلف وحاد وأن معنى حتواء صلف في حر أن تكون كل عصء صلف الأول أعصاء في صلف أشق والأا $\text{إد قد إا قضيه محمد ماب قضيه دب معنى}$ فو لا يستطيع $\text{إا بقول «صلف يسا صفا»}$ وهذه قضيه بلا معنى لأنها اسسدت هنا كمتدر من مظهر مختلفين وهما محمد وصلف يسا، وصلف ليس يسا دته يسا ويردد لأمر وصوح إد فو «صلف ليس به ثلاثة أعصاء» وهي قضيه م معنى (حتى لو كبت كدده)، يسا قضيه «محمد به ثلاثة أعصاء» قضيه لا معنى لها $\text{إد محمد وليس سمب من مظهرين مختلفين وكديك كل يسا حيوان أو كد ليس حيوان}$ حل م معنى بكر صلف ليس حيوان همه لا معنى لها، ذلك لأن صلف يسا يسا دته يسا، أو أن صلف ليس ليس عصفو في صلف الحيوان وهكذا يمكن تصلف لأسىء $\text{إا أكاد أسىء أعلام}$ ، أسىء عده مدرج تحتها أسىء لأعلام (أسىء أضاف)، أسىء علم مدرج تحتها لأسىء عده السابله (أسىء لأضاف أضاف) مثل محمد ويسا وحيوان وهكذا °

خاتمة

قد توصل بعض مصنفه معاصرو $\text{إا تحلات منطقيه مقبلة بعض نوع ككلمات وتعابير معوية}$ ، حد في بي أهمها

١ - هبات نوع من بكمة غير سب معويون بكر مصنفه ببحاهين - هب

نمير، وهك نوع آخرى من كلمة يوحد بيها معويون كى
 ماصفه يبرون بيها فاصفه يبرون مثلاً بن لاسم عدم (بسا)
 ولصفه (محتهد) وفع (برى)، بيها يلاحظ ماصفه أن هذه الأنوع من
 لكمة يكر وضعها في بوقه واحده دون تغيير، رتظ أني ميا اسم
 عدم فقوم جمعاً بوظيفه لمحمون وهك بعد عربيه مسقة مع هذه
 التحين سطفي حين جعلت الصفات أسماء، كك مسحد بعد حين أن
 هك توحيد بين لاسم والصفه به حضره في حاد حر ومن جهة
 أخرى يوحد معويون بن كل لأسماء وكل الأفعال وكل الصفات بي
 برى ماصفه وحبوب تغيير الأسماء بن أنوع متميزة وتغيير بعض الأفعال
 عن بعضها الآخر، وكذلك في بصفات، فمثلاً كصاف مصدرة وشعور
 وعنة كلها أسماء، يمشي ويعتقد وسحب كلها أفعال، ررى وطموح
 وماض كلها بصفات، ويحذر الماصفه من هك توحيد وبرون بصفيف
 لأسماء أنوعاً والأفعال أنوعاً أخرى وبصفات أنوعاً ثالثة، فمثلاً كمة
 مصدرة بن على شيء محسوس لكن كمة شعور ليس هك هذه دلالة،
 وكمة عنه هك دلالة ثالثة فبكر كمة ميا مصق حصص، وقيل مثل ذلك
 في مختلف أنوع الأفعال وبصفات يلاحظ خير في هك لسياق أن
 عربيه توحد بين كل لأسماء، يد يوحد مثلاً بن ريد وبسا ومحتهد
 فكلها أسماء، بكر ماصفه يبرون وحبوب تغييرها لأن كمة ريد موضوع
 حمل بكر لا يمكن أن يكون محمولاً بيها كصاف بسا أو محتهد تقوم
 بوظيفه لمحمون فقط ولا يمكن أن يكون موضوعات حمل بمعنى بدفق
 يد موضوعات حمل بمعنى لدقيق فرد حرته فقط

٢ - يد كك بدد عدره وصعته لا تنطق إلا على شخص واحد بعينه مثلي
 نقول مؤسس الإسكندرية أو مؤلف كسنة ودمية، فحذر من بصر بى
 هك بوصف على أنه سم عدم، فهك فرق مطلقى واضح بين
 الإسكندر ومؤسس الإسكندرية أو بن بن المقفع ومؤلف كيفة ودمية،
 وهك

٣ - يوجب لمطابقة المصير بين الصورة المعوية والصورة منطوية بحمة
وحدرون من الخط سبب، فهذا حمتان منشبتان عوب كهي متميرتان
مطقت، وبالعكس قد توحد حملان محضان في الصورة المعوية كهي
من صورة منطوية وحدة فمثلاً ريد محهد ونكد مدموم منشبتان
عوب كهي من صورين منطويتين مختلفتين، وسين لاختلاف مثلاً إد
أصفت في الحملة الأولى وكل تحتهد طويل لقامة وسسحب ريد صوب
لقامة كدب سحبة داب معي، يبي إد أصفيت بحمة شبه ودموم
سسحق بعفد وسسحب كدب يسحق أصفيت حاف سحبة بلا
معي، إد من سسحق العفد هو لكادب ويس كدب

الفصل الثاني

محاويلات للغة المثالية

مقدمة

أبداً هناك حكم يستخدم بحد ذاته لغة بحد ذاته قوة وكتلة، هي لغة عادية *ordinary language* ، لغة طبيعية *natural* ، وما يسمى لغة مثالية *ideal* ، لغة صناعية *artificial* ، أو لغة كالمية منطقية *logically perfect language* ، ومن أجلها لغة ، منطلقه من ذي إلى لأور ، ومنه من ذي إلى شيء وسوف يكون موقفه أصبح لغة عادية في بعض الأمور ، وموضوع بعض الجوانب هو تصحيح المفهوم بلغة مثالية

لا يوجد لغة مثالية ، حيث هناك لغة عادية ، يوجد لغة خاصة بالعلماء ، من تصور ، بل كل علم منظور لغة خاصة تتمثل في مصطلحاته الخاصة ، ومعها لغة خاصة بي لا يفهمها إلا أصحابه ولذا يكون له فائدة لغة من يك حاسبها ، لغة فيزياء نيوتن ، لغة لدره عند نظرية الكونست ، لغة نظرية نسبية في طبيعة هابست ، لغة علم أخلاقيات أخيه ، وندب يصح لغة رياضيات برموها ومعادلاتها وفورميلاها ونظرياتها

وهناك لغة مثالية يكون لها لغة وسطية إفمته ، وكان وجه حاجة إليها في نظر الداعين إليها هو نوعي كما في اللغة العادية وهي ما يمكنها جميعاً في جانب بيوميه من عموم وخصوص وفصوص وفصوص ، فهناك كلمات

ليس لها معنى محدد، وكلمات أخرى معيها مدحمة، كما نلاحظ بعدة معانيها المتعددة المألوفة قصيرة على نريد لتعبر عنه هذا يوضح في عذبة المقصود بالذات المثابة قبل أن نقدر فيها، ربما لغة رمزية بحيث كل عيوب لغة بعدة بحيث يكون كل سم دالاً على معنى معين أو يكون لكل كلمة معنى ومداول، ونعني في هذه لغة أيضاً بدراسة تركيب صحيح مفردات لغة في حمل سببه بناء ووضع قواعد هذا التركيب، كما فهم بدراسة قواعد الاستدلال من صورة من حمل إلى ما يترجم عنها من صور أخرى ويسمى هذا مشروع لغة أحياناً بحساب المنطقي Calculus أي أن لغة بحيث نلاحظ صحيح حسابها رموزها ومعادلاتها ودقتها ومن يدعي أن محاولة إقامة هذه اللغة ينسب لـ Leibniz (1646-1716) في القرن الثامن عشر وقرنه ورسائل وفتحشتين وكارت في القرن العشرين في بعض مؤلفاتهم منكرة بوجوه هذا المشروع مني حاور إمامه حسن وفتحشتين في أثبات هذا بقرن، في النظرية المسماة «نظرية مدرية منطقية Logica Atomism»، نلاحظ أن هذين الفيلسوفين طابا يفكر في هذه النظرية وبصوغها وبكتابتها فيها منذ عام 1912 ومنه عشرين عاماً تقريباً، ثم نرى هي خطأ نظرية، من ثمة هم أن مشروع إقامة لغة مثابة عمل مسيحين بوجوه هذا هذه النظرية. نعم ذلك لأهميتها التاريخية، وبفاسيتها بقوله للفلاسفة عن لغة بعدة

حين قلنا إن رسائل وفتحشتين في أطوارها الفكرية منكرة ناقش وصاغ نظرية الدرية منطقية لم يقصد أنهم اتفق على صياغة واحدة وإن غير كل منهم عن اسطرية في صورة معينة لكنهم اتفقوا في الخطوط الرئيسية بموقف القسمي. نحن نرى نظريته في مجموعة محصرات بعنوان «فلسفة مدرية منطقية» عام 1918، ونشر وفتحشتين نظريته في أول كتابه «مفاهيم فلسفية منطقية» عام 1921 من تعرض هذا نظريته كل فيسوف على حدة وإن بوجوه فقط الخطوط الرئيسية التي اتفق فيها معاً، مع الإشارة عرصاً إلى بعض نقاط الاختلاف

ومن المؤلف في تاريخ الفلسفة المعاصرة أن يفترض اسم فيحشيش
 بـ «فلسفة اللغة» L ngaristic philosophy ، ومقصود به توجه
 عدم أن يحدث في الفلسفة غير مثير إلا يد بوفر الاهتمام خاص باللغة.
 وأن العالم لا يكشف إلا عن طريق لغة، وأن مهمة الفلسفة بحسب علاقه
 من لغة ولوقع هذا هو خطأ بني سر عنه فيحشيش سوء حين كتب
 في مدرسه منطقيه أو لأمر، ثم حين رفضها ونجا إلى لغة عادية وسمى
 فلسفته بالصحة «فلسفة لغة عادية» هذا حق، لكن يجب أن نذكر أن
 رسل سبق فيحشيش في إدراكه أهمية لغة في العمل الفلسفي والنظرية
 توصيفيه ونظريه لأندط اسطقه بتان صاعه رسل في عام ١٩٠٥ وعدم
 ١٩٠٨ وقد أشرد بهي في لفصل سابق بدلا دلالة واصحه على اهتمامه
 لمكر بأهمية بحث لمطفي في اللغة

مصادر النظرية الدرية منطقية

نظرية الدرية منطقية نظريه ميتافيزيقية تجرسة تتساءل مم بأف
 لعدم؟ وما نوع الموجودات فيه؟ وما أنواع مقصود هي تعبر عن هذه
 الموجودات؟ وما مكتوبات هذه مقصود؟ وهل يمكن رد الموجودات مركبة
 ومقصود المركبة هي تعبر عنها إلى أكثر الموجودات بسيطة وأكثر مقصود
 بسيطة؟ وما علاقه بين لغة ولوقع؟ ونحيت نظرية عن هذه لأسئله
 وبذلك نقول رسل به سمي نظرية نظريه ديه لأف ترد كل ما يدركه في
 عالم من أشياء أو وقاتع مركبة إلى أسط أخرتها، وسمى النظرية دريه
 منطقيه لأن مدرس التي نود لوصور إليها درب منطقية لا فيزيائية، وبذلك
 نسمي النظرية منطقية في صاعها^(١) ويتبين من ذلك أن اللغة هي
 تستخدم لنظرية ليست لغة عادية ولي لغة صاعية حديثة ولعل
 نظرية تبدأ بمصادر رئيس

(١) رسل Russell Logical Atomism in Contemporary British Philosophy, ed. Marthead
 London 1952

أ - مصدرة التعددية Pluralism وهي الاعتقاد بأن لعالم مؤلف من عدد كبير جداً من كائنات مستقل بعضها عن بعض، لكنها ترتبط بعلاقات حارحة، سوء كانت هذه الكائنات أشياء مادية حرثة أم وقائع

ب - ثل المصادر هو استخدام منهج التحسس - بحس للكائنات مركبة في كائنات أكثر بساطة يمكن إدراكها بطريقة تحريبي مباشر

وبذلك يحقق وصوص التفكير عن عدم، ووسيلة في وصوص هو لاهتمام بالعدم^٢ وبأن أن سأل كيف يصل إلى عناصر بسيطة الأولى التي تأتي منها عدم^٣ ونجيب رسل بوردو مباشر knowledge by acquaintance، وبمقصود بالإدراك المباشر أن أي قضية يمكن فهمها بحس ب تناقض من عناصر بسيطة تأتيها مباشرة، أو يكون على وعي مباشر بها لا يمكن فهم أي تعبير عوي لا يدرك بشيء في حرة حسية ب، وقد م يعرف الأشياء في حدود حرة حسية فمن يكون ب وسيله معرفه أي شيء، بل لن يكون ب وسيله لمحدث عنها وليس هذا محال، فكل فلسفة - على اختلاف أبحاثهم فكرية - يبدأون ب هو معروف مباشرة يبدأ بفلسفه التحريبيون من أفكار تحريبيه، وبدأ بفلسفه المشهور من وقعه تحريبيه وحدة على الأقل وهي أن شيئاً ما موجود، ويمكن وجوداً بصياً، ثم يحاولون التهرب على قضاي أخرى وبفعل لدريه المظلمه نفس شيء حتى يرى أن أي شيء في عدم يجب أن يقوم على ما هو معطى^٣

مد تقول النظرية بدريه سطقيه^٤

يمكن بحس نظرية في ثلاثة مواقف أساسيه

(٢) W. I. Jones: A History of Western Philosophy the twentieth Century to Wittgenstein and Sartre. London and New York: Harcourt Brace Jovanovich Inc. 1975

(٣) Carnap: Philosophical Foundations of Probability. London: Routledge and Kegan Paul. 1956
(٤) P. 94 Oxford University Press London

أ - اسم لعدم مطفي حد التحليل أي أنه الحد الذي يقع عنده التحليل ولا يمكن بحسه

ب - منكنه بقصه لعدم أو لقصه لكنية و خلاف على تحصيلها

ج - بعه بصوير دقيق موقع أو أن هالك مصدعه دمة من تركيب انقصية لتحريته و تركيب موقعه بني تدن عليها

و صبح في نو كلا من هذه امواف وسدأ بدوقف لأول

أ - اسم لعدم مطفي حد التحليل

بحول رس و محسرين في هذه طوره إقامه تحليل لا يوحد في بعه
م كذات مركه في أسط ما يمكن بصوره من كذات، وتحليل مصداق
مركه في بعه عن هذه كذات في أسط صور لمصداق وإد سأت مم
يتألف بعلم^٤ فاحول أن بعلم يتألف من وقائع Facts لا من أشياء
things^٥ ، إذ قد ير بعه تألف من أشياء حرفيه فيب بعه عن هذه
لأشياء ناسية، نكتب لا ندر لأشياء ولا عن طريق إدراك صفاتها أو
علاقتها بغير شيء وحر، وحسب بعه أن هذه شيء أو ذلك صفة ما و
على علاقه ما شيء حر و تقرير غير لتسميه لأن تقرير بغير وقع لا
سميه شيء و دنت فلا يمكن حديث عن أشياء لا بفرص أن ه صفات
معينه أو أنها على علاقه مع أشياء أخرى و ب بصر و حود لأشياء و حود
و واقع شيء^٥ شيء حرفيه على ما على صفة ما هو حريد لا و حود
في وقع حر، ما و حود حقه فهو واقع و توقعه هي ثابت صفة
سواء أو ثابت علاقه ما من شيئ ب الأشياء و صفاتها و علاقتها هي
باصر واقع ب كل توقع في براكه واقع مركه و بعه عن هذه
واقع بصر مركه بصر مركه محسبه هي لأخرى في بحس

٤ - The Factorial Design Philosophy

٥ - المرجع السابق ص ٥٩

وتصنيف، ويجب أن يكون لكل قصة معنى، ويجب أن يكون لكل عنصر من عناصرها معنى ومن ثم نصل إلى تحليل الواقعة مركبة إلى أسط عناصرها، وتحليل القصة مركبة إلى أسط أنواع القصايا، وسمي أسط بوقائع «واقعة ذرية» atomic (عند رسل) أو «واقعة أولية» elementary عند فتحشتين ويعبر عن الواقعة الذرية بقصيه ذرية والواقعة الذرية هي ما يعبر عنها بتقرير حرة مباشرة أو ما يدرك إدراكاً مباشراً، وهذه هي القصة الذرية ويعدم رسل تعريفين للقصة الذرية يكتمل أحدهما الآخر القصة لذرية هي ما لا تحوي أي جزء مما يكون في ذاته قصيه، وما لا تحوي أمداً لسور مثل كل أو بعض، وأن القصة الذرية هي ما تقرر أن لشيء ما صفة معينة أو أن شيئين بينهما علاقة ما^(٦) والقصة الذرية حسب هذين التعريفين نوعان قصة حميدة بسيطة أو قصيه شخصية، وهي المؤلفة من حدين ويكون موضوعها اسم عدم، وقصيه علافيه وهي المؤلفة من اسمين بينهما علاقة وإذا تتألف القصة الذرية نوعيهما من أسماء ومعها رابطة الحمل أو ربط يدل على علاقة

الأسماء هي أسماء أعلام، ولقد ميّز رسل بين اسم العلم، المألوف وما يسمى «اسم العلم المطفي»، والمقصود بأسماء الأعلام التي تدخل في القصة الذرية اسم العلم المنطقي وليس اسم العلم بالمعنى المألوف ورأى رسل - تطبيقاً لتحليلاته في الطريقة الوصفية السابق ذكره - أن اسم العلم المألوف مثل «سفرط» هو في الواقع حتمصار لوصف محدد مثل «أستاذ أفلاطون» أو «فيلسوف الذي شرب السم» أما اسم العلم بالمعنى المطفي فهو ما يجب أن يشير إلى شيء مفرد يكون على وعي مباشر به وقت حديث عنه، وإذا فأمثلة اسم العلم المطفي هي «هذا، ذلك» ولا يعني هذا الاسم شيئاً واحداً في الحظتين متتابعين ولا يعني نفس شيء لدى المتكلم وسماع معاً^(٧)

Russe - Principia Mathematica Vol I Introduction P. xv Cambridge University Press (١٩٠٣)

hewellian 962

(٧) م. ح. (١٩٠٣) L. Russell ص ٨٢ - ٨٥

الحسي
المعطى
الحواس
التي
تتصل
بالعقل
والمعطى
الحسي
هو
الذي
يصل
إلى
العقل
من
الحواس
والمعطى
الحسي
هو
الذي
يصل
إلى
العقل
من
الحواس

وهو رس مثلاً يسمى سم العدم منطقي بالمعنى السابق وهو المعطى الحسي sense datum وهو إدراك حسي مباشر في لحظة معينة بصفه م مثل بعه لون أو إحساس بصلابة الخ وبذلك يكون القصبة هذا أحر مثلاً عند رسل قصبة دريه ودله على وقعة درية

ويصح الاسم هو حدّ تحليل أي لا يصل العريف ويكون أسط أنواع الكلمات التي لا يمكن إجراء مزيد من تحليل عليها ويصل التحليل في نهاية الأمر إلى أن تكون لغة المثالية مؤلفة من قصب تحليل إلى م هو أسط منها حتى يصل إلى قصبة دريه يحوي أسماء لا تقبل تحليل، ويكون للكلمة الواحدة في هذه اللغة مسمى واحد ولشيء الواحد اسم واحد *num nomen unum nominatum* وهذا الدقة مطبقة^(٨)

ويمكن إقامة قصب مركبة Compound proposition من هذه القصب الدرية، وتتألف بقصة المركبة من قصبين دريين أو أكثر ترتبط بأحد ثوابت المنطقية مثل ثابت الربط (و أو اعطف)، أو ثابت انفصال (أو)، أو أداة الشرط (إذا) وما إلى ذلك وسوف صدق القصبة المركبة على صدق القصب التي تؤلفها، ويحدد منطق قواعد حكم صدق أو كذب هذه القصب مركبة وأعلى قصباً النوعية عادية قصباً مركبة، ولذلك يجب تحييدها إلى مكوناتها الدرية كي تتجنب أي عموم أو قصر، ولقصب المركبة لا تفاسدها وقائع مركبة وقد وفائع دريه مترابطة بعلاقات معينة^٩

لقد اتفق فتحشتين مع رسل في التحليل السابق للوقائع ولقصب لكمة رفض لأمثلة التوصيفية التي أتى بها قل فتحشتين أنه يجب علينا الوضوح إلى قصباً درية ووقائع درية من حيث المبدأ، كما يجب أن تتألف القصبة درية من أسماء لها مسميات محددة من حيث المبدأ، لكمة م يعط أي أمثلة

(٨) المرجع السابق Wittgenstein Tractatus. 3.26, 4.22

(٩) Russell «the philosophy of logical Atomism» in Logic and knowledge Marsh. London

1956. P. 184

ويرك نظرية عدمية أراد رسول أن يوضح نظريته وذكر أمثله لأسوء الأعلام
 لمطلقه، كي ذكر المعطيات الحسية أمثلة لما تشر إليها هذه لأسوء وهذا
 يعترض فحششتين قائلان إن الاسم يدي هو بهيه الحصيل، إذ تشر في معطى
 حسي فيوحى ذلك بأن لعالم يتكون من أشياء بسيطة هي معطيات الحسية
 وهذا يتعارض بعارضاً واضحاً مع دعوى إن هذه تكون من وقائع لا من
 أشياء ويشرح فحششتين موقفه بقوله إن لواقعه المركبة يجب تحليلها إلى ما
 هو أبسط منها حتى يصل إلى وقائع درية، وأن الواقعة الدرية تنحل إلى أشياء
 بسيطة object وأشياء هذا نوع الفريء في عموم كتيه، خاصة حين
 يعرف هذا الشيء البسيط بأنه ما به صورة فقط دون أن تكون به حوص
 مديه، أو أن شيء بسيط هو شيء مجرد لسبق على محمولاته ولا يمكن
 فهمه إلا في سياق وقعه أي حين يحمل عنه صفة ما، ولاسه يسمى هذا
 الشيء بسيطاً ويرك فحششتين هذا جزء من نظرية عدمية صعب
 فهمه

ب - مشكلة لقضية العامة

رأى رسول أن هذلك قصداً غير درية وغير مركبة، ومن سبب لقضياً
 العامة أو ما كان انطقى انصوري يقدم يسميه قصداً كديه أحداً وقضياً
 محلية أحياناً أخرى مثل كل إنسان في وقد أثبت المنطق انصوري الحديث
 أن هذه قصص العامة ليست محلية بل هي شرعية مصلة وقد كان رسول يرى
 أن كل قصة تركيبة أو مجرسة تعبر عن وقعة، وقد يجب أن تعبر بقصيه
 بعدمه عن وقعة ولتدي تعبر عن واقعه عامه، لكن هل توجد وقائع عامه؟
 اصطر رسول إلى دعوى نوافع عامه فإن رفض هذا دعوى فعنه بما رفض
 وجود قصص عامه وهو بطل، وبما فنرفض وجود قضياً عامه بحريسة لكن لا
 صبه ما بعدم نواقع وهو غير مقبول، وهذه هي مشكلة بقصيه العامة هي

تصدق و می نگذرد صدق در صفت وقوعه و نگذرد حیات و فاعل
 ماضیه و، و سبب وقوعه و وقوعه عدمه که ماضیه و وقوعه عدمه^{۱۱} فاعل
 دئی حقیقه، مثل شرب سهرط جسم، هرچه سابق عدم ۱۸۱۵، عیاب و
 عن خصوص بح رأی رسل شیء، من تردد آن لفصله عدمه قد بگویند ربط
 متو صلاً بین قضایا حقیقه، بکه فصل و برآی آن قد بگویند کل^{۱۲} هو
 ب حصار عدد کبر من بقضایا لشخصه مثل محمد هو بسبب و، و
 و به بسبب و، و عمرو و بح، غیر فصله عدمه ب کثر من محو و هده
 بقضایا شخصیه در تصمیم نصاً فصله آخری هی «و هده جمیع هی کل
 »، و هده د ب فصله عدمه و تدب علی وقوعه عدمه^{۱۳}

و حقیقت ماضیه عن سبب فی هده موقوف برآی فحسبیت ب بقضیه
 لعدمه بسبب عن مجموعه من بقضایا خرقه متربطه بکه عدد و فصل و
 لرئی و برآی منطقی لایحسبوی مری Ramzey آن لفصله عدمه لا
 بوصف صدق و کذب و یک بعینه و عدمه برشد فی تساوت مثل قول کل
 رربح سام، و ب تعی آنه در کذب هده رربح قول بحکم آنه سام^{۱۴}
 و بحد منطقی و فلسفوی لادی کار و بر Popper بقول ب بقضیه
 لعدمه بوصف بصدق و لکذب لآب تخصیع معار بکارب بکذب
 Falsifiability فی بحث عن حده و وقوعه بکذب بقضیه لعدمه بر و حد
 هده وقوعه کذب لفصله عدمه کادیه، و بر لحد صدق هده بقضیه
 و بحد و حد و بعض ماضیه برور لفصله عدمه یجری عین صدق
 و کذب و بعضهم الآخر برقصود دیک، کی بضرر رسل علی بقول ب فاعل
 لعدمه بی بد عین لفصله عدمه رعم صعوبه تصور هده لوقائع و بر
 ب سبب ماضیه عن رأی موحد بشأن بقضایا لعدمه م تالیف و اعلام
 بدل

Russell Logic and knowledge Pt 124

(۱۱)

Russell My Philosophical Development Pt 66-6

و بحد

(۱۲) نظر مرجع رسل سابق ص ۶۴ ۶۷

جـ - تركيب اللغة مطابق لتركيب الواقع

دفع فتحشتين في صياغته لنظرية مدرته منطقية عن لقول ر اللغة تصوير Picture دقيق لواقع^(١٣) وأن تركيب القصة لصادقة منطق تركيب موقعه لني تدل عليها، يجب أن توحيد - في كل صورة - علاقة واحد من عناصر الصورة وعناصر ما تصوّر، أو بوحده شيء مشترك من الصورة وما يصوره قد لا يبدو هذه مطابقة وصحة من أول وهده، لكن لا بدرك أيضاً من الوهبة الأولى أن بين نونة موسيقية وانحن موسيقى تشابه في التركيب، ورغم ذلك سنتم هذا التشابه وكذلك نحن من اللغة وواقع وأهل ما يقارن دوى عن هذا تشابه في تركيب من لغة وواقع أن الاسم يدل على شيء فردي معين، ولا يصح في اسمه مطابق صفة محسوسة بذلك شيء الفردي وإن جعل نفس علاقة ما بين شيء وآخر وتصوير بلغة الواقع كمثل خريطة و اسم شيء، وما بين لأسطورة موسيقية وانحن انصا در عنها^(١٤) يلاحظ أن من لم يفهم هذه نظرية لتصويرية لغة Picture theory of language وإن كان له رأي فيها يذكره بعد قليل لكن لكي يسو من مع صفة يجب أن يعتقد نوع من مطابقة من لغة والواقع

نراجع أصحاب النظرية

صاغ رسل وفتحشتين نظرية مدرته منطقية منذ عام ١٩١٢ وصلا بدفعات عنها مدة عشرين عاماً تقريباً كي يسو قول، وكان الهدف منها محاولة إقامة لغة مثالية رمزية تتجنب كل عيوب اللغة العادية، وأن تكون كل مفرداتها محددة معنى تماماً بحيث يصل في نهاية التحليل إلى لغة كل مفرداتها أسماء أعلام وأوصافها البسيطة كي يمكن إدراكها مباشرة بحس، ثم نشق

(١٣) Wittgenstein Tractatus 2.1 2.12 4. 7. 15 2.15 7.18

(١٤) مرجع سبق 3.2، 4.31 4.31، 4.44

رايف Encyclopedia of philosophy الجزء الثامن، ص ٣٣٦، في مادة فتحشتين

مها قصاص مركبه، أو - وهو ذات الشيء - نحمل القصايا مركبه إلى أنسط
أنواع قصايا بي لا تتألف إلا من أسماء أعلام وأوصافها لكن تنس هي بعد
ذلك أن مشروع اللغة لثانية مشروع مستحيل، بل رأى بعض نقاد أن
رسل لم يكن حدثاً في الاعتقاد بإقامة مثل تلك لغة، ومع ذلك حاولوا
ولذلك تراجع كل من فيلسوفين عن نظرية لأسباب محتملة، وجاء قصص
لنظريه من أصحابها قبل أن يأتي من حصومها وفي بي يورد أنهم أسباب
لترجع

أ - العالم مؤلف من عدد هائل من نوافع مركبة بحيث يستحيل ردها إلى
نوافع بلغة البساطة بالنظرية التي صاغتها النظرية، بل لا يستطيع
تقديم معيار للبساطة المطلقة، ولا لتمييز بين البسيط مضيقاً والمركب
(رسل وفتحشتين)^{١٥}

ب - تراجع رسل عن تصوره لاسم العلم لمطفي تحت ضغط رملائه
بفاد حين رأى أن «هد» ليست سم علم منطقي، لأنه يمكن أن
يكون - في إطار نظريته الوصفية - اختصار بوصف هو «أشهر به
لأ»، ثم رأى رسل بعد ذلك أنه يمكن عذر كل سم اختصاراً
لمجموعة من صفات وأسماء أي شيء محسوس «تركيباً عقلياً» من
مجموعه من صفات^{١٦}

ج - الفشل في إعطاء تفسير واضح مقنع للقصايا لعدمه على أساس «فقرص
نوافع عامة، وأن يحدث عن نوافع عدمه تصور عدمه ليس به
تطبيق في الواقع وقد أوقعهم هذا في مأزق إما أن تسمح نوافع عدمه
وإما أن ترفضها، فإن سمح بها سمح بما لا يطاقه واقع، وإن

Russel: My Philosophical Development

(١٥)

Wittgenstein: Philosophical Investigations Pt. I § 46-8

وأيضاً

Russel: Human Knowledge

(١٦)

Encyclopedia of Philosophy Vol. 7 PP. 242-3

وأيضاً

رفصاها رفص الفصبا العامة وهي أغلب من سعة عدديه وهو أمر
عبر مقبول (رسل وفتحشين)

د - أدرك فتحشين خطأ نظريه التصويرية معه حتى في نفس كتاب
الذي دفع فيه عن نظريه، وسه في مثل واحد على الأقل يعرض
مع نظرية وهو أن قصيه ما عن تصویره مظهره لا يفسهه وقعه
م^{١٧}

هـ على برعم من أن رسل لم يتحمس بنظرية التصويرية معه في صناعة
أنني سجدته فتحشين في فراض مطبقه تركب بفضه وتركب
الوقع، فيه تردد في فوهة أو رفضه فقد كتب رسل في مبادئ
الفلسفة الرياضية (١٩٠٣) «إن درسه يحوي شيء على الأسئلة
بفسهه صوء ككر ثم يعرض بفلسفه، وعلى برعم من أن لا
يعرض أن نتجلات يحويه يؤدي إلى خلافات ففسهه صفيه في
لأول شاهدة على الشاه» لكنه حينم كتبه بحث في المعنى والصدق
(١٩٤٠) بقوه «أما عن فسي فأن عقد أن يستطيع أن يصل
بفصل تركيب يحمل إلى معرفة ما قيمه عن تركب معه»^{١٨}

و رأى فتحشين في ففسهه مظهره أن يعبر بوقائع يست بوصفه
لأسسه وبوحده معه ويى ما عدد صحم من بوضائف مثل إعطاء
أمر أو تعبير عن رعه أو تمثيل دور عبي مسرح وفض حكيه أو أداء
حيه أو شكر وبحدوث من رأى أيضاً في كنهه في معه يس هـ
معنى واحد محدد ويى بحدد معنى لكلمه مستخدمه في معه عدديه،
ويتعدد معنى بعدد لاستخدامات في ظروف لمحيهه ويقود هـ
إلى موضوع بفصل لاني

W. V. Quine, "The Ways of Paradox", p. 527

(١٧)

Russell, "An Inquiry Into Meaning and Truth", p. 47, London, 1940

(١٨)

حائفة

١ - مدفه وأوصوح وصدق أو سم ثلاثة مقدسة يعبر بأحد من كل مصطفة
 كما يتعلق بها بعض علاقاتها من هم أيضاً مصطفة. وقد أشراف في
 عبادتها وتحققوا بها طموا المستحيل فوقعوا في الإحباط ومن محاولات
 طموحه مسرفة في هذا مصمم من فعه. من وفحششتن في أن هذا
 لقرب في سبيل إقامة نعمة مثالية لغة حاصه تختب عموم نعمة
 معدة وقصورها وسعور بها ذلك لثالث لا عب في كنهه نعت
 حاصه في محار لرب صيات والعلوم بحرية متطورة، لكن من من
 هذه المحاور وتطبق بلغة مشابهة في بحث فلسفي هدف تصوير
 موقع نعمة الله وأوصح أن هذين المصنفين كتاب يحاول مشروعاً
 مسجلاً أراد نعمة كل مفردات أساء علام، لكن سم مسمى ومدلون
 محدد، ولم يقبل سم لعدم معنى المؤلف في محاولة تصوير في أساء
 نعت من أساء لأعلام وهو الذي يدب مباشرة على حرة تجريبه محدد،
 فتكون نيت بسط أنواع قصص سي تتألف من هذه لأساء وأوصافها
 ويعتمد بناء هذه قصص على قواعد تصور لكن واحد أن هذه
 لأساء ه قصص نعت عن موقع مركب معقد، فم هذا لنعمة
 محددته تحكي هدفها وهو تصوير موقع مدفه ووصوح وصدق، فأكد
 من فشل مشروع إقامة نعمة مثالية عن موقع، وفشل الذي أي ضرورة
 سادي بمصابقة نعمة بين النعمة والواقع

٢ - اكتشاف رسل بعد ذلك أنه وإن لم يمكن إقامة مصطفة نعمة من نعمة
 والواقع فيه يعتقد أن هناك نوعاً من مصطفة لعممة بمصطفة من
 تركيب نعمة وتركيب موقع، لكنه يكاد يعبر عن شرح هذه
 مصطفة، أو لعمه يعتقد أن كل ما يمكن تصوير به تصدد علاقة بين
 لنعمة وموقع أن كتهى تقريرها من وفحششتن فيه حين أكد من فشل
 مشروع إقامة النعمة المثالية نوحه في نعمة معدة وبحث في طبيعتها

ووطئها هي طبيعتها عامصة فصاصة مره نكب صالحه كي هي دون
إصلاح أو تهذيب لكن عمل علمي أو فسي، وبكلمة في سعة
طبيعتها متعددة المعاني تتعدد استخداماتها، ولا يوحد معنى واحد محدد
كل استحييد لكل كلمه أم ووطئها فعبدة متنوعة ولا تقتصر فقط على
وصف مواقع أو تقريره

٣ وصل أيضاً في هذا الفصل إلى وعي المصطفه بصعونه كأداء حين أرادوا
تفسير القصيه بعامة وأساس صدقها مثل «كل حيوان كثر حي» أو «كل
محتهد مستحق التفسير» بح وقامت الصعونه في أن أي قصه تصدق
إذا حررت وقعد، ونكذب إذا تفر الواقع معها، لكن لا توجد وقائع
عامه فكل وقعه حرثه وسب ثاب للصعونه هو أن القصه بعامة نكي
تصدق بح عيب إحصاء كل الأمثلة حرثه نتي تنصم تحت موضوع
هذه القصيه، وهو عمل مستحق بل تردد بعض مصطفه في أن تستحق
هذه القصص بعامة لقب فصاصة، فوقعوا في مأرق هو أنه لا يمكنهم
إبكار القصص العامة فبعنا بعبدة مثله، كي لا يمكنهم أيضاً بعامة
صدقها أو كذب

الفصل الثالث

اللغة العادية وفلسفتها

مقدمة

أوجز في الفصل السابق محاولة لاثبات من الفلسفة والمناقشة المعاصرين (رسل وفيتجنشتاين) لإدخال لغة مثالية كوسيلة أفضل من اللغة العادية للتفكير الفلسفي والعمل الفلسفي، وذلك بصيغتها نظرية سعيها «نظرية الإدراك المنطقية»، وهي نظرية منهجية تحلل ما يوجد في العالم من أشياء ووقائع مركبة إلى أبسط ما يمكن «توصوف» إليه، ومع تجنب الموهومات تجنباً للتقصي في تعريضها، ولذلك تأتي النظرية محاولة لتفسير العلاقة بين اللغة والواقع وطن هذين الفيلسوفين يدافعان عن هذه النظرية - ومعها محاولة إقامة اللغة المثالية - ما يقرب من عشرين عاماً - وقد تبين هنا بعد ذلك أن بنظرية عيوباً تؤدي بها، وأن إقامة اللغة المثالية مشروع متعطل، ويرجع كل منها عن النظرية ومحاولة لأسباب مختلفة فالحجج فيتجنشتاين إلى اللغة العادية كوسيلة للعمل الفلسفي أما رسل فلم يتجه إلى اللغة العادية وإنما رأى أنه لا يمكن إقامة الفلسفة إلا بلغة فيه هي مصطلحاتها الخاصة ومنهجها الخاص وربط الفلسفة بسائر العلوم المعاصرة والتسليم بلغة المنطق ولم لا أن تدعى هذه اللغة العادية Ordinary language ملائمة للعمل الفلسفي؟ فقد أحاط بعض فلاسفة بالإنجليزية، وعلى رأسهم جورج مور G. E. Moore (1873 - 1958) ولود فيج فيتجنشتاين I. Wittgenstein (1889 - 1951) ونجد مور هذا الموقف مد يداه

ففسفه، و تحده فتحتشين حن طور فكهه في ثلاثيات والأربعات من هذا
القرن عدة عديده هي عدة الحياه بي سكمهم الرحمن عدي أو حل
الشارح في حياته اليومية كي سكمهم بفلسفه وعنه في عمر وفن بحثهم
ولا نعي انفاق مو وقتحتين في سخدم بلعه بعدة لسعير عن فسفه
أهم شريك في اتحاد وحد، بن يؤمن أنهم مخلص، وإن كان فتحشيش
تأثر كور تأثر كبير هب محاور رسم تخطيط ملامح فلسفه لإبحيره
معاصرة مددة هد عرب، بسين أهم أوجه لأغنى ولاخلاف بن مور
وتحتشين في سحاتهم إلى اللغة بعده

بعد تحدث عن فلسفه الانحصره معاصره «فلسفه تحليل» ممحاً وموقف ثانياً، وكان مؤ. ورسل شريكين في رباذه هذ الانحصر واما كان مؤ. ورسل لأساديين بموقفين في جامعه كمردح مد «وثل عرب اخرى قصد سميت مدرسيهم الفكرية «مدرسه كمردح في سحر»، وتبعها فحششتين ول امره حين كان طالباً في كمردح مأخوذاً برسل في باصانه ومطعمه ولا يستطيع بدحول هذ في تفاصيل فلسفه تحليل، ويك بكلمة «هون ان هذ الانحصر يفرص موقفين فلسفيين هم: الواقعه وسعدديه بكنه لا يفرص لبحرييه تفوق الواقعه Realism في مسائل مشابه بحصص ان بلعمه الخارجيه من حول وجوده واستغلايه عن وجود الانسان ويدرك الانسان له ومعرفه ايده، فبهد بعم ووجوده واستغلايه عن سوء وحد انسان ثم به به وحد وتصور سعدديه Pluralism في مسائل لوحديه monism باحتصار ان بعم مؤلف من اشياء حرثه عمدده يستغل بعضها عن بعض، وان لكل شيء صمدية وحصائصه، وان بين الاشياء علاقات معية، وان هذه علاقات خارجيه أي ليست جزءاً من صبيعه هذ اشياء أو ذلك، أما لواحديه وهي موقف مشابه فتقول ان بعم كل فريد لا

(١) عبد الحليم بن عيسى، المصنف في كذا...
د. ب. ع. ١٩٧٨

ينقسم آخره - في حقيقته - وأي محاولة لتحريضه تشوبه رثف ولا يوجد حقاً سوى موقع ككل وهو ما يسمى لمضيق ومن جهة أخرى لا يقتصر اتجاه التحليل المذهب التجريبي، فمن قبل المصادفة أن يكون فلاسفه التحليل المعاصرون فلاسفه تجريبيين، لأن بعد فلاسفة عقلايين غير تجريبيين ومع ذلك هم تحصيليون مثل ديكارت في طريقة الصانع بسيطة وليست في نظره لمبادئ، كما بعد فلاسفة تجريبيين ومع ذلك ليسوا تحصيليين وري تركيبيون يؤلفون مذهب ميتافيزيقية شائعة مثل صموئيل بكسندر في ميتافيزيقية تنظرية سحرسة^{٢١} ومن الأدب أن يقول عن مور ورشل أنهم فيلسوفون تحريبيون لكن لطرفه المصحصه تنطق بأن في فلسفتها عناصر غير تجريبية وقد فاتجه تحليل يدعو إلى الاعتقاد بوجود أشياء ووجودها، وربما مستقاة بعضها عن بعض، وأنها مركبة كالحاج فهمها إلى تحليل عناصرها، وربما مشكلة فلسفية معقدة مستتر تحتها تقسمها إلى عدد من المشكلات جزئية وصياغة كل منها على نحو يسهر بده واحد بعد لأخرى في صير واحدة، فإن ذلك الحق فهي أدنى للمشكلات وتقدمها كمر في إمكان حلها، وإن تردد مدى بدهها ونحن نحن مشكلة كمنح التحليل قد يكون أفضل من تعممه السريع ودعاء موصوف إلى ليس بلا أساس، كما يدعي أصحاب نظريات المثالية

تقول مور ورشل إنهم على البدء في فهم مشكلات فلسفية ومحددة حيث يتسع منهج التحليل، ولم يجمعهم هذا المنهج من محاولة إقامة نظريات ميتافيزيقية وفقاً أيضاً في بعض نظريات نفسية، وهذه أيضاً في أن التحليل تناول بصورات وفصائل، كما اختلف في حلولها نظريات فلسفية أخرى، ومن بين مظاهر الخلاف بينها أن ورشل مثلاً كان يتبع منهجاً تصادفياً آخر وهو محاولة لإفادة من نتائج العلوم المعاصرة في حل المشكلات الفلسفية، بينما يتحدث مور إلى هذا الاتجاه وقد انتهى فحششتين أول أمره خطوات

مور ورسل في اتجاه تحليل مهباً للفلسفة، وأحد مواقف الواقعية والتعددية، كما كان شريكاً لرسل في محاولة إقامة اللغة المثالية هذا تخطيط عريض لمدرسة كمردج في التحليل رغم ما بين رواد المدرسة من اختلافات فيما بينهم لكن فتحشتين أصاده تطوير مواقفه الفلسفية في فترة من ١٩٣٠ - ١٩٤٧ - وهي فترة إقامته أستاذاً بنفسه في كمردج حيناً جورج مور، كما أن رسل كان قد أعد عن كمردج في تلك فترة وكان فتحشتين يسجل مواقفه المتطورة في محاضرات وكتب شرب بعد وفاته، أهمها الأبحاث الفلسفية Philosophical Investigations تراجع في هذا انصور عن مشروع اللغة المثالية والنظرية الذرية المنطقية والنظرية التصورية للغة وكان رسل قد تراجع عن هذه النظريات أيضاً، وكان بكل منها أسباب مختلفة عن الأخر في ترجعه، كما سبق القول لكن فتحشتين أحلف عن رسل في هذا الطور في مواقف أساسية شكلت ما سمي «فلسفة اللغة العادية» Ordinary Language philosophy ملاحظ أنه على الرغم من وجود فتحشتين في كمردج في هذه الفترة، إلا أن أساتذة الفلسفة في جامعة أكسفورد تأثروا به أعظم التأثير وظهر ذلك في كتابات حسرت راس G Ryle (١٩٠٠ - ١٩٧٦) وحيون أوستن J Austin (١٩١١ -) وستروصين Strawson (١٩١٩ -) وغيرهم، مما أدى إلى تسمية اتجاه فلسفة اللغة العادية «مدرسة أكسفورد» وأصبحت مدرسة كمردج ومدرسة أكسفورد تعبران عن اتجاهين مختلفين، تمثل الأولى اتجاه مور ورسل، وتمثل الأخرى اتجاه فتحشتين ومدرسته الحديثة، بل لم تعد مدرسة أكسفورد تدعو إلى فلسفة التحليل بقدر ما كانت تدعو إلى فلسفة جديدة تقوم على بحث لغوي، وأصبح خلاف بين المدرستين هو أن مدرسة كمردج تدعو إلى تحليل تصورات ونفصاها والوقائع، بينما تدعو مدرسة أكسفورد إلى تحليل فلسفي يقوم على استخدام اللغة العادية^(٣)

(٣) راجع The Encyclopedia of philosophy الجزء الأول ص ٣٩٤ مادة «فلسفة اللغة»
والجزء الرابع ص ٣٨٧ في مادة «فلسفة اللغة»

نلاحظ أن هذا التمييز بين مدرسته كمردج في التحليل ومدرسة
أكسفورد في فلسفة اللغة لعدة سنوات تغييراً واضحاً حاسماً، لأن مور ورسل -
وهما أئمة فلاسفة كمردج - لم يكونا على اتفاق في أمر معين، وهو أن رسل
كان يدعو إلى تفكير عسفي معه فيه صطلاحه ضاعها معهودات المنطق
والعلوم، بينما كان مور يدعواً في محبته إلى اللغة العادية، وفي هذا الأمر
ينبغي فتحشتين مع مور، وهذا ما يبرر القول أن مور وفتحشتين هما
دعوة إلى أن اللغة العادية ملائمة تماماً للعمل الفلسفي، تفرد على هذا
المهج ولأسلوب تكلمهم يختلف بعد ذلك في كل شيء تقريباً وسوف نرى
هذه الاختلافات في هذا الفصل ومن أجل هذه الاختلافات لا نستطيع أن
نحمل على مور أنه من فلاسفة اللغة العادية، بينما نحمل على فتحشتين أنه
كذلك يمكنك أن تقول عن مور أنه "ث" «نوعية جديدة» neo
realism في نفوس عشرين أو أنه يدفع عن الاعتقادات الراسخة

بعد هذا الرسم التوضيحي شرح الفلسفة لأخيراً مدّ أواثل نفوس
حتى نبدأه بنسب وموقع كل من مور ورسل وفتحشتين فيه وما
بينهم من تفردات واختلافات وتداخل، يمكنك بحار موقف كل من مور
وفتحشتين من اللغة العادية

جورج مور واللغة العادية

يمكّن الإدم فلسفة مور وعلاقتها باللغة إذ عرفنا على ثلاثة خطوط
أساسية وهي دفاعه عن المعتقدات الراسخة للإلبيه Common
sense، واستخدامه اللغة العادية للتعبير عن موقفه الفلسفي،
وممارسته للمهج، نحصل توصيفاً ما يفونه بعض الفلاسفة أو بعدهم أو سمهيد
لصياغة إحدى نظريته الفلسفية سوف نشير في هذا الفصل إلى نقطتين
أولى ولثانية، ونؤجل حديثاً عن النقطة الثالثة إلى الفصل الخامس حين
نحدث عن موضوع المعنى

الدفاع عن معتقدات الراسخة

نستخدم مور لتعبر Common sense) ونقصد به مجموعة معتقدات راسخة عند ثرحل عادي أو حل شائع وهو ما يعتقد به كل من في حياته اليومية ولا يعطي مور تعريف هذا المصطلح بطريق مباشر لكن يمكن نقضه معين في كتابه

مجموعة الاعتقادات التي نعيشها كل حاس أو نعيشه في عصر معين
مجموعة الاعتقادات التي نعيشها في عصر معين أو نعيشها في عصر معين
معرفة الأول يجعل معتقدات راسخة عرضة لتغييره ويتطور، سي
تجعله نعرف شئ ثانية راسخة جداً، ويرى نقد أن مور يجب أن
أحد نعرف شئ. ونذكر بعض تلك معتقدات على درجته عامة
من نفس حد بعض الأمثلة في بعضها مور هذه معتقدات
راسخة «أن أعرف أن بي يد من نوع معين هو يد إنساني،
يد إنساني يد شخص له حارب معه كنت في كذا،
وهذا شخص حروب حاربته مثل حارب، وبهذا حساب مادية
كثيره مستقرة على وجوده على يد كي هذا، وقد وثق من سمع
حسب ولا ريت نعيش على هذه الأرض، وبالأرض دتم قائمه منذ
قرون طويلة قبل أن يوجد الإنسان، وبالكوكب وحوم متحرك
في فراع حسب نظام معين حتى لو لم نألفه، وأي شيء وسمع
شئ آخرى وأذكر حدوث ماضيه»^٤

وتشير هذه الاعتقادات راسخة بحصين هي الإجماع والإصلاح،
وبذلك يخرج مور من الاعتقاد بوجود الله وبعده أخرى بعد ذلك لا

(٤) انظر

Morton: A Defence of Common Sense in Contemporary British Philosophy, Vol. 1, P. 97
Oxford, London, 1975

وأيضاً - أثره معارف فلسفه سر - د - جزء خامس - ص ٣٧٦ في مادة دمو.

بتوفر فيهم هـد لإجماع وإلّاخج ونقوب مور في هـد سباق ٻ لإجماع على قصيه مـد سس برهدن على صدقها، فهدلث قصص بعهد ٻ وهدك برهدن عيها، كم توحيد قصص أخرى بعهد ٻ كس لا عكس برهدن عيها، ولا يعني عكس على برهدن عي هده بقصص تشابه ٻ سس فيها هدهد بعهدن قصص أساسيه أو مسلمات أو بيه، وبري مور أن لا اعتقاد ٻ سحه هي من هـد سـح لا سسعه برهدن مثلاً على أي سسك لا قس، أن سس لا على معهد مـد مكسي أكس عيه، كم قصص برهدن لا شككي في وجود نفسي أو وجود تذك لأشياء نعم لا سسطع برهدن على خطاً موقوف من خلاف رأي، كم سستصع إثبات أنه لا أساس لاحتلافه عد ٻ، يعرف بعض صدق تذك لا اعتقاد ٻ حين أقول مثلاً سسك أن الإنسان بوجد في هـد عاء كم بوجد عيري من سسر أنكم معهم، ثم يأتي فسوف نرس أن لا دس على وجود سسر عيري في هـد اعداء، فإن مور عوب إن موقف بعض مسقص، لأن يك، بوجد عيره من سس شت وجودهم من مجرد قوه «تكلّم معهم».. «تكلّم مع مـ» لا فع مور على صدق بعهد ٻ جي عي بصدع وتكبر أعك اساس ٻي لأحد ٻ مـد دسك كقص شرصي لإجماع، إلّاخج، كم لا سمع دك من وجود بعض بقصص كاده في دحل عذر هده بعهد ٻ بر سحه

وهد أن سساع مـد لا فع مور عن هده الاعتقاد بر سحه «سدو ٻ هـدك دفعن بوقعه مـد فع لأول هو مهجه أو شت علاسعه - من أثار هـوم Hume (١٧١١ - ١٧٧٦) مدس أدب بعض نظرمهم ٻي ٥. شت في كنه مـد بعنده في حيا - حومه، مثل قوههم إنه سس ادب برهدن على وجود نعم مادي من حوا، وإن كم مـد ادب من أساس هـد لوجود هو سهاده اخواس، لكن كل مـد بعيه شهاده حوس هو أن بكسب أفكار تحريه عن لأشياء وصدع حسبه من ٥٥ وشكل وصب وصاله وممسح، وبري عن دك أن ادب معرفه بعيه أفكار، ولا أساس لانتقال من

عالم الأفكار إلى عدم حارج هذه الأفكار تسميه عدم الأشياء يتوجه مور
 بهجوم على هؤلاء الفلاسفة وتلك موقف حي مدر شك في معرفته
 برسحه يدفع شي مور لايجاد موقفه ويدفع عن هذه المعتقدات هو
 اعتقده أن فلسفه ومشكلاته نشأت في صحتها من تلك المسؤولات لبريئة
 نبي بسأف رجل عادي، مثل اعتقاد بوقعية وجود عدم ندي بعيش فيه
 حتى يؤلم يدركه، واعتقاد بوجود غيري من لاس، وما يدرك الإنسان
 محراً أو مختاراً في سلوكه، وما معدل بينين ولا حصار في معرفته بحج حاور
 فلسفه صباغه هذه الموقف ومناقشته وبوصور فيها إلى ما يتصور يقين
 وخيره تسع فلسفه يد من تساؤلات عادية في حساب لبريئة وهذا يحسن
 كشف عن موقف مور الحقيقي به يمر من صدق معصا حي يعبر عن
 معتقدات برسحه من جهة، وتحليل صحيح معصا من جهة أخرى
 سيم يصدقها دور مناقشة، نكث قد يختلف في تحسن معصا صحيح
 حين يحاور مور برهان على وجود عدم خارجي يطبق من معتقدات برسحه
 فهو يلا شك أن ي ندي وأد يحور في فهو به توجد على الأقل مدر
 في عدم، وأي محاولة لتسكين في ر ي بدس محاولة عبثة^{٦٥} أما تحليل
 صحيح معصا هذه المعصا فأمر حر، يدرك مور يرى أن موضوع لإدراك
 حتى يس ندي وعدم ندي يحدث منه، حل عادي وي موضوع
 هو لإدراك هو ما تسميه معصا حسي Senscdatum^{٦٦} مجموعة
 معصا حسيه بي تألف فكري عن جسم عادي^{٦٧}

استخدام اللغة العادية

رأي مور أن لغة عادية ملائمة لعمل نفسي، وسبق استخدام

Muere: A proof of an External World

(٥٥) نظر

وهي محصورة بشرط ولا في Proceedings of the British Academy عام ١٩٣٩

(٦٥) مور من صاغ نظرية معصا حسيه في تقريره مع بر وهي نظريته في الإدراك
 حسي، ثم صوغه قبل وغيره من الفلاسفة، صاغ عدداً من حتى يوم، كي أن
 حصوما

هذه لغة مع الاعتقاد بأعيت ما بعينه، راجعاً لعادي في حده اليوميه، ما
 دهم صوب هذه الاعتقادات برسحه لغة عاديه وعلى أرعم من ذلك فإن
 مور لا يرى أن يستخدم لغة عاديه صحيح دائماً، لأن هذه لغة كثير
 من الكلمات عامه يجب توضيحها مثل عقل ودكره وشيء وسعي ونحو
 ذلك وكثيراً ما نجد كلمات هـ أكثر من معي، ويؤدي العجز عن تمييز
 بين معاني المختلفة لكل كلمة إلى أخطاء فلسفيه يجب تنبيه إليها ومن جهة
 أخرى لا يرى مور أن لاهتمام بتحليل الكلمات وتوضيحها فيه في ذاته،
 بكنه وسيله توضيح مقاصد فلسفيه لغة عاديه، ولذلك كان يقول دائماً إنه
 لا تحل عبارات لغوية ولي تحل مصورات وقصص، وتألف قصصه من
 تصورات وتصاع تصورات في كلمات كان مور يستعرق حداثاً في بحث
 لألفاظ بي يستخدمها لفلسفه توضيح معيها، أو لتحديد مختلف معاني كل
 كلمة ويفارها بالاستخدام بألف عاديه، وكل ذلك نشأه وسيله مهم
 وتوضيح مقاصد بي تشغل لفلسفه، وينظر فيها بصره عاديه بحكمه بوجهه
 نظريه فلسفيه بي هـ فيسوف ما أو حكم بطلاها، كما كان يبدأ أولاً
 في « منه نظريه فلسفيه بتحليل وتوضيح الكلمات بي سوف يستخدمها في
 صناعه تلك النظرية

خلاصه الأمر أن مور رأى لغة عاديه ملائمه لعمل فلسفي، لكن
 هذه لغة تحتاجه جهد وتوضيح، ومن تحليل فلسفي لألفاظ لغة
 هذه في ذاته ولي وسيله توضيح تصورات وقصص، ومن نظريه فلسفيه
 نفس فسمها بد سبب مع معتقدات راجع لعادي، وقد سافرت لنظريه
 مع هذه معتقدات حكم على نظريه بالإفلاس^٧

فتحشتر ولغة العاديه

فتحشتر White ١٩١٤ فيسوف معاصر صرحم، هو نسوي

White E. More Advanced Exposition Black's Logic ١٩١٤

١ ص

Warnack English Philosophy ١٩٥٠ ٩٠٠ PP ٢

٢ ص

احسنه بكنه تأثير فلسفه لاجيريه معصره ون امراء، ثم اثر فيها تأثير كبير في بعد وبعد مرات حديثه فلسفه نظور من سميرين، حدثت عن طوره لأول في فصل من هو حين اوجرت نظريه بدره منطقيه ونحويه وومه عه مثليه، وقد هبنا ايضا به نرحم عن هذه نظريات ورفصها وبعد نحو فحشيش من ثلاثيات من هذا النوع في حده فلسفي حديث ونظريه حديثه في لغة هي من سميت «فلسفه لغة عادية» كتبت في نظريه حديثه في عمل فيسوف، وطبيعته لغة، ونظريه حديثه في علاقه بين لغة وواقع، وحيث حديثه مشكله صعبه عقل وموقفه من سائله عقل ودين، يادى ايضا «لغة خاصه» Private language مسجله، وعني به حدث لإنسان لغة في صمت وان حالات شعوريه نفسيه مفرد لا عرفها، لا صاحبها. في فحشيش من هذه لغة عه ممكنه وان هذه معرفه لاسطديه مدد وهم واحد، ولا ند وان يعبر عن حالات نفسه في صمت ولا لا معنى لحدث عها، ونفحشيش خبر نظريه حديثه في معنى لغة دون هذه نظريات حديثه في كتب كبره شرب عد موه أهمها لأبحاث لفلسفيه وخس من سجل مد بدء ان مدحس مسافرتين في حده فحشيش مكره بنفاد في لاهمده بحث في صعبه لغة وصعبه معنى، واختصار في صعبه كل مهي خويه بمشكلات غسلفه وفي نظريه في صعبه لغة ووصائفها ومهمه فيسوف وبعد اثرت فلسفه حديثه تأثير صحح على فلسفه لاجيريه من لأهميات - حيث كان حاصر في كمردج بالاجيريه في نرحم من كنه من لاهمه في لاجيريه ونجور - أثر بحث في حولات معده وأورو من تعرض هذه نظريات حديثه، لا في برنط منعه وبه من في باقي هذا الفصل موقفه من غير فيسوف وصعبه لغة، ونؤجل نظريه في معنى الفصل حدهم

مهمة الفيلسوف

كان فحشيش مكر بقول من مهمة الفيلسوف ليست لغة نظريات

وسعة وربما مجرد، أصبح مصفى بالأفك أو بحسب مطلقى بقصدنا ومن
 لقصدنا لا تصور بوقع مثل قصار لرباصات ونظير، وهذه بقصدنا
 «تخصيلات حاصير»^٨ ومن قصصنا م قصصنا بوقع وهي قصصنا خباه
 بيومية وقصصنا عيوم طبعه، وكذا مهمة قصصنا عيده في م حبه
 سعة كحبل هدير سوي من بقصاير وقصصنا حبه سوسه وقصصنا
 العبيد مركبة كحبل ن سحر، في قصصنا سبطه، وأسطر قصصنا م تصور
 بوقع بصوير دقيقاً لقد قصصنا فحششنا لأن هذه مهمة بقصصنا،
 وسببنا مهمة حاده هي أنه معالج نفسي Therapist وحدث بعادة
 فلاسفه، في بعه عاده وبركهم أني يحويه لإومه عه مثله أو سخدم
 مصطلحات خترعها فلاسفه ومرضى هه هم فلاسفه م عد فحششنا
 ومرصهم عه عيو، خيرة وبارق بعصفه بي كاديو، هم وفعل في
 هه عيو، كهم هم أنصا سبه عد شأت بسكالات بعصفه سعة
 سوء سخدم الفلاسفه لعه عاده أو تحهها، استخدموا الكلمات كعب
 عده كل بعد عن لاسخدم سوب، فحققوا لأعصهم مشكلات مثل
 شكت في وجود عاه وكتف عوف أن هالك بشر عير في هم مثي عيو
 ومشاعر وحالات بعبيه وعميات عقبة ونحو ذلك^٩ وعلاج فلاسفه هو
 عورهم، في بعه عاده ولاسخدم سوب بعصمات حه مثلاً توصفنا
 بعديه فحششنا د أحب، كنه أفهم، برى أن عه عيب فلاسفه سم
 بعديه بعفيه رطبه لا بعى م لا صحتها، هه هه بعفيه سبب لا
 هه من بعصمات بعفيه معده كالإدرث وحبس ه سذكر ولا بعص
 ولا حه، نصح، وأن هه بعصمات حالات وجود بعص في إحصا كوجود
 ممبر من سبب بوقع فلاسفه في مرق لا حل ه

كف سبب في بوعى بعصمات بعفيه، وما صنفها بعص كحوير

٨ عد بوقه فحششنا م صعه بعصه رطبه وبصفه في بعص م

٩ W. engstern Philosophical Investigations Part 3, 5 ٩

لا مادي، وما علافة النفس بالبدن وبحو ذلك يمكن أن يحل كل هذه مشكلات إدعاء أن الكلمات تستخدمها أنوف وفي بي لا استخدم أنوف بكلمة «فهم» إقرض بي أردت فهم مولدة عديدة مثل ١، ٣، ٥، ٧، ٩، أو سوابه ١، ٥، ١١، ١٩، ٢٩ فهي ألاحه مدرّس بكسها بي، وحين نضرب مي الاستمر في كسها لأعداد سائة لصحبته وقد قور «فهم لمولدة»، أو أقول «أستطيع لاسمر فيها»، أو أستمري في عدم لمولدة دون أن قور شيئاً يهور فتحشش إن فهم يس لا يداء قد فعلت في قتل إب سطر ولأسه واسوتر بي سمي حتى ستصعب لاسمر في كسها لمولدة يس هو لفهم ويك هي طوهر مصاحبه بي فهم عممة دحمة خاصة، في فتحشش يدفع ذلك عونه بي لا يعثر على حالة عممة مضمرة من كل بك طوهر لمصاحبه سمها «فهم»^١ وفي مثل ذلك في سائر العميدات بعينه أي بحك أب ترحم كل عميدات بعينه بي أقور أو أقور^٢

طبعة اللعبة

من أقور فتحشش نتي ها سحرها وحديتها أن لعبة لعبة game كسائر أنواع لعب نتي سمها ناس في أوقات فراغهم^٣ ونم يعط معنى محدد بكلمة «لعبة» ها بطريق مباشر، ويقعد المعنى وصرحه في عمره لأمثله والتشبهات ولاستطردت نتي بوردها فتحشش كك محاول في بي بوصف موقفه لعب أنواع مثل عه ورق وكرة القدم وكرة لسنة ونس والشطرنج والمصاعه الح فرد بحث في هذه لأنواع نرى صفة واحدة مشتركة بين جميعها أي يجمع بعضها جمع سي واحد وهو «لعبة»، فلا نجد

١) أنظر مرحة ١٥١، ١٥٣، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٥

١١) بي ٥ أو عسل وعب عسل ساسر بي ١٩٩ عسل نظرية محسب في نسخة لعبة خاصة

١٢) فتحشش لأحاب عسلية ونالعه لأخيرة عفر ٣، ٧، ١٦، ٢٣

من وطئها حسب حاجته وكذلك وظائف الكميات في لعمه ليس لكمه
الوحده معنى واحد ولا سجد واحد ويك بقوه ككمه سو حده
بأسجدات لا حصر لها، وكذلك حمه وحده، وسمى فتحشش هذه
أنو حثف سجدده لكمه بوحده لعمه لعمه^{١٥}

يريد مقصود فتحشش من لعمه لعمه ثلاث حص حري الأولى أن
ليس لعمه بطقه وحده محده هي تفرز وقائع لعمه تفرز بوقائع حدي
وظائف لعمه، مثل قولنا الكتاب على بصدده، هزم بصدده في موقعه
ووتربو لكن لعمه وظائف عدده حري مثل عطاء أو ما، عدا عن عده،
تمثل دهر على مسرح، راحة بصر، فصل حكمة، بقاء أسئلة، بقاء شك
أو تهش، صت لعمه، صلاه، تأمل حادثه وبحسبه، يكون فرص علمي،
كته قصه، بقطعة قسم لعمه، تأمل أيضا كمن مثل ماء، بعد، حدة
هذه كميات مفردة كمن معنى موقف معقد مثل يهف شخص عطر حن
يد ماء وسدفع نحوه، أو حن عدا شخص من لأشرب من حطر، و
حن مجد صدق في مرق صعب بطقه محده، وهكذا^{١٦}

بعضه لعمه بي يريد الإشارة إليها هي قول فتحشش إلى لعمه لعمه
تصوي على صورة حده form of ite، ويوضح ديث بشفه
أفرص بشفه معرته في مطلقه نائفة بعودت سجد م لعمه بوصف حده دث
حدثت بفعول أو بعمه صدوق عن عدا أفرده أو مصلها، وأر أفرده
قوم لا يكون ولا بمرصوم موقف م تحدث فعلا، فهؤلاء من يفهمه كل
وظائف لعمه بوقب هم قصه حمله أو قمت بقص قصة عريه لمحدث،
ثم معروف في بصدحت، فإن فرد لقربة سجدون بدهون ومن يعرفو
مدد بعبون وكيف بسجيتون دث لم تفصهم كميات ويك بشفهم
الاستحاده بشفه عن لعمه لعمه^{١٧}

(٥) نفس مرجع عفر ١١، ٦٥ - ٦٧، ٧١، ١١٦

(٦) نفس مرجع عفر ١١، ١٩، ٢٣

(٧) نفس مرجع عفر ١٩

ما معنى لغة لغة إدراك؟ ليست اللغة حسب منطق دقيقاً لكل كلمة
معنى محدد وبكل كلمة معنى محدد وبحيث يمكن الاستدلال من كلمة ما إلى ما
يترجم عنها من حمل حسب قواعد الاستدلال المنطقي، لكن كلمة بوحدة
تتعدد معانيها وتتعدد استخداماتها في الحياة اليومية، وتتعدد معاني الكلمة
الوحدة حسب السياق الذي تذكره فيه، وإن من عدد الاستخدامات الممكنة
أو كلمة بوحدة نشأاً أسرياً، وبكلمة مطاطة نسبة استخدامها أو
تصور حسب الظروف والاحتياجات، وأن لغة حسب كرحل صام يعرف ذلك
من يريد ويتعلم ذلك طبق لقاعدته المحددة، وإدراك هي كرحل قصص مثله،
بما يشهد معجده بلعبة في يد من دور صرامه أو حطة محكمه

ملاحظات على فتحشيش في طبيعة اللغة

١ - لا اعترض على بحث فلسفي فلسفة لغة، فالبحث في لغة مفتوح
أساسي لفلسفة ما دامت فكرة وجود عدم فيه - مصدر مشكلات
فلسفية لا معنى لها إلا في إطار من التصورات، ويصاحبه هذه
تصورات في لغة بالضرورة، وبالحديث عن عدم عضفه لغة
وبوصفها من باب عدم أي بوحده فيه هو عدم كونه ما يوجد في
وصفه وفتحشيش خير من صاع هذا لأجاء من لفلسفة المعاصرين
كنهه بين أول من أدركه إدراكه عند هامبولت Hambo.dt
(١٧٦٧ - ١٨٣٥) الذي رأى - لغة حسب مجرد أده بوصفها فكرة
في الآخرين وبك لا يستطيع إدراك عدم أو معرفته إلا عن طريق
لغة، وهذا الإدراك مستحيل بدون استخدام لغة^٨

(١٨) هامبولت بروسي الجنسية كاتب في اهتماماته عنه في فلسفة السياسة و التاريخ وعصر في
لغة. الإنسان لغة بخاصة خير استخدام لغة فالنطق بفهم الناجم عن استخدام لغة
واللغة حسب مفهومها توصيل المعلومات بين فرد وآخر فقط ولي هي التي عند تصورات
العمل

٢ - على الرغم من أن لغة وطائفة أخرى بالإضافة إلى تقرير الواقع فإن هذه الوضعية لا تزال بوطيعة الأساسية لغة، وتقرير الواقع هو تقرير ما هو صادق أو كاذب ولا بد من استخدام دقيد الكلمات كي يكون الحكم بالصدق والكذب مدعى لكن نظرية فتحشتين لغائية إلى ليس بكلمة معني واحد وإنما عدد لا حصر له من المعاني تتعدد استخدام بكلمة في حياتنا اليومية لا يوفر لنا المجال في تحقيق الدقة المطلوبة أفرص أن تذكر حدثه ماضيه ووضعه في صورة قصة فهو لغويته صدفه أم كاذبه؟ لا يعتمد صدقه على ثقي في ذكرني بعد ما يعتمد على حدوث تلك حدثه في ماضي بالفعل وليس لاستخدام ما يوف بكلمة ما معبراً لمعناه الصحيح إذ كذا معني لاقه في استخدام لألفاظ خاصه في لغوم مثل كلمات قوة وطاقه ومحرر وح وادش بنفسه مصطلحاته التي لا شغل بنا برحل العادي مثل يفسر وحنان وكم وكف وعلاقة^(١٩) لغة وغيره لا يوضحها لاستخدام عادي لكن يوضحها جهود الفلاسفة

٣ - لعبت مدرسة اللغوية المعاصرة شطبة التي يؤمنها لغوم شومسكي Chomsky على فتحشتين أنه يأخذ لغة عادية كما هي في استخدام رجل شارع بلا تنصير أو وضع أسس للتركيبات لغوية بي يصفها الرجل العادي وسمي نحوي وفتحشتين الفيلسوف نجعل المشكلات الفلسفيه كما يصعب الفلاسفة أو اعادها مشكلات وهمية وذلك بإعادة الألفاظ بي يستخدمونها إلى استخدام برحل العادي الذي لا تهتمه مشكلات الفلاسفة وبالتالي يرى مشكلات الفلاسفة أوهاماً، إذ هذه المدرسة لغوية تبحث في اللغة بحث نصمير بفسير استخدام لغة بالأسعاده نظريات الفلاسفة كما سوضح في فصل قدم

(١٩) نظر Aver The Central Questions of Philosophy PP 30.1 44 50

الخاتمة

رأى جورج مور منذ به نفسه وفنحشش في موقفه الفلسفي منظور أن لبعه عادية بي تكلمها في حيات بيومية صالحة بعمل فلسفي، لكي سر الفلسفة من سوء محردات ولامعقون حياً إلى أرض وقع بدموس، وحية رحل عادي، ورن حسب دوقعي وأهد فهي حد مور أولاً، فقد أتى أن لبعه العادية يجب أن تكون لغة بحث فلسفي، لأنه كان يعتقد أن نفسه وسؤالاتها ومشكلاتها سمع من معتقدات برسحه أو موقف طبيعي بني معتقها رحل عادي في حياه بيومه ومن لطبعي أن تصاح هذه لمعتقدات ولوقوف في لبعه عادية بسيطة وكان هدف من سخدم هذه لغة وهي لدفع عن هذه معتقدات البسيطة لمعبنة في حياه إيسديه في ترمجها طوبل، كان أعنف أي كثر عدول في حيرت ونحرب وأمرس عمات عقبة معيه، وأن هاتك شحاص عري هم مثل ما لدي من تلك حيرت وانعميات، وأن هاتك أحسام مديه من حوي ستمل في وجودها عي، وأن لأرض قائمه قل أن أولد وستطل قائمه بعد أن أموت وبحودك من موقف وكان هدف مور الذي من سخدم لغة مديه هو هجوم على برعة لشك انني شرها بعض فلاسفه على مر العصور في هذه لمعتقدات وموقف لريته برسحه وقد كتب محاربة شك في بعض موحودات وقع أو في موضوعات بعض ما يعرف بدار وصحاً يبع على رود فلسفة الإبحيريه المعاصره لكن مور لم يهل يوماً إلى لبعه مديه صالحة تماماً كما تكلمها في حيات المحاربة، وإلى ما وعد بقصورها وعموصها، وبذلك رأى ضروره صلاحها وتهديها وقد كان مور مدرك أن نفسه ليست مهمها بوحيدة. دفعاً عن موقف رحل عادي، وإلى يجب أن سهم في حل لمشكلات الفلسفيه، وكان سبله بؤ ذلك - وهذه هي ثورته وفادته سرح فلسفة الإبحيريه معاصره - توصيحاً دقيقاً وتحديداً بما معار لأصط التي ستخدمها في العمل فلسفي

لكي يتسّر لنا تقديم حقّ و في لمشكلات الفلسفة، وكان هذا لتحصيل
 لبعضها وسببه ضروريه عند توضيح تصور ب والفصل الفلسفي وقد
 كان موهدا خط تفكري واسع مباح يبيّن مداه سطو وفتى ثوبه على
 فلاسفه

ثمّ فنحن فيمكن أن نؤا إياه بعد من مو في أن لفلسفه يجب
 أن تبدأ بحثها من أرض راجح تعادلي وأن تتواءم مع موقفه الصغي ورفع
 عنه، وذلك باستخدام منهج مادي، لكن فنحن نشير خيف على مو في أمور
 ثوبه ها حدها

أى ب نعه سبب وطبقها بوحده تعير علم في نفسي أو توصيل
 معنوي بالآخرين، فإن لا مدأ ملاحظة ما حوى من شئ ودركه
 ونعنيها وأمرس تصور ب وأفكر ثم بعد ذلك صوغها في نعه، فلا
 يدرك أو بصورت عنه عن نعه بل لا يمكن أن نرث شئ و فهمه
 أو تصوّره، لا في وقت يعون بل ب استخدام نعه بطريقه بي سار
 على استخدام هي بي عند لإص. متى يمكن قصده ب عرف
 نفسي وأى لأشء وفكر فيها ب لإس طبعه كثر يعون،
 و نعه هي مراح حصه لإس وما كثره من غيره من الخدات،
 ومن ثمّ سنحو فنحن في ربط نعه باده فلسفه نعه

ب ومن هذا أننا نطبق فنحن في راجح عميق في صيغه نعه
 ووصفها طبعه نعه بها «نعه» وأن سبب حساب مطلق، وهذا
 نكل كنهه فيها معنى محدد و نعه نعه عنها على فوعد مطلق لا
 ب مجرد نكه قصصه مره نكل كنهه سجدات عديدة بعدد سباق
 و نكل نكل كنهه نعه معان، وبسبب نعه نكل صاء يعرف دائها
 برب ويقع دائها طفا ماعده نكله، و ب نعه نكل قصه من
 متعائر به ماضط معدده بلاعب ب نعه من د ب نكل حصه نكله
 وكذا نرى فنحن في نعه ووصف عديدة وبسبب نكل نكله علم

بحسب نفس أو تقرير واثق أو مضمحل معبود من الآخرين

ح ٩. لفتحشتم من كبر ذلك هدف نفسي وهو طلب العافية
سبب من علة أنهم مرضى معدون من نفس ولهم ولاضطراب
سبب سجدتهم به فيه صلاحية في جعلهم سجدون لأنفسهم
تعالج غربة من خلق عقوبته ولا أساس في الاستخدام عادي
نوفعه في مادي فكرته، ورأي فتحشتم أن علاج هؤلاء مرضى به
عقدتهم في بعه عادية، لإحاطة بالاستخدامات الثانوية بالأنفس، ثم
صناعة مشكلات فلسفية في ذلك لإطاع دعوي عادي فقد حل
مشكلة فلسفية حلاً قصيراً، وقد يتبين أن هذه مشكلة مشكدة
وهمية لا وجود لها في عقول العالمة

وقد أثر فتحشتم بهذه الموقف المعوية، فلسفية التي كان في سحرها
وخاصة في فلسفة معاصرة مدخل لأرغبات في أنال سببها من
هذه الغربة، وكان في أنال كثر، ولا في حركته أنال، لكن نظر بعض
الأح من المفكرين المعاصرين، به نظرة ردة، أن قوة في بعه أساس
فكره، لا يعرف عنه ولا يدرك لأساء وفكر في ظل بعه فون سديد
هو حب الفون، وأعجب لهذا أيضاً بغيره باده في طبعه بعه وتعدد
وصفها، كهم، رو بعب أن بطفه لأساسه بعه لا رتب تقرير واثق،
أن تقرير نوفعه هو تقرير هو صادق ولا بد من سجدته دقيق
بخدمته، ونفس الاستخدام الثانوية فيكمات مع بعبه تصحيح،
فلسفة مشعوية عبر في شعره به رجل عادي، فهي مشعوية تصورات
بمشكلات الموقف ويرى بعب من فكر رجل عادي عبر أن هذه بين
مشعولة بحتها، وهذه بعبه ومشكلات بعبه في جهود العالمة
ببعبه، حيلف كنه من المفكرين المعاصرين في فتحشتم وحروب بوفون
في عصر مادي وما ذهب إليه العالمة ندين، صعبهم بمرض ولهم

الفصل الرابع

القضايا الـيقينية والمراضعة اللغوية

١ - مقدمة

موضوع هذا الفصل تسمي الصدق منطق وبقول عام فصيحة
رب صيات الحق وقوى منطق هالك إجماع بين فلاسفه وباطقة على
بعض هذه فصص وبقو عد. وبقبب وصدقه منطق لا يقوم على حرة
حسه أنه يحصل تحريبي، وبق صدقه مستغل عن تحريبه ولا عد ولا
دهشه حتى يجمع فلاسفه عقلاييون على ذلك، لأن نعم أن تفسر
ببعض عددهم لا يكون في يقوم على حسن أو تحريه وبق يقوم على بعض
خاص حين بدأ من تصور ومداي عقبيه أوبه تسقط من مقدمات
وإجماع، ويجمعون بفقته عتبي خاص محدود عن بحرة أرم صناعة
فصص رب صيات و منطق كك قد دهش بوهبه لأبي حين نعم أن
فلاسفه تحرييين بمعهم ماضه دس هم مرج فلسفي تحريبي يجمعون
ببشده وحق سوف بده في فقره قدومه على أن بك فصص صادقه دث
وبقببه ولا تسقط صدقه من حرة حسه ولا تحقيق تحريبي أن صدقه
مستغل عن أي تحريه وأهم يميرون بين قصب رب صيات واطلق من حقه
بفصص تحريبيه وصبيع بقون عمنه من حقه أخرى، لأون يهيه رعم
ستفلاهد عن حرة حسه، ولثايه صدقه حتماني نعمد على لتحقيق
تحريبي لمده بر فصص بر صيه أو سطفيه وبعصص تحريسه مقدية

بين ما هو نقيض وما هو احتمال، ما هو صادق دني وما هو صادق أحياناً
 ويدعو هذا الموقف إلى تساؤل ما هذا الذي في قصص الرصاصات ومناطق ما
 يجعلها بديهية، بدرجة أن تتحسسين صطرو لإخراجها من تحت سحره
 خمسة هي يدأوب مع دني ويستهو عند هذا

نكن قد يساء الفقيه وما شأن هذا الموضوع بنفسه اسعة شأنه
 كبر، يدومت في الفلسفة المعاصرة محاولات كثيرة بتفسير قصعة بغيره
 بقصص الرصاصات ومناطق في هذا عصر بعوي، ول صدق هذه بقصص
 ويصعب قائم في صيغة مركبة بعوي وبرمزية بين صيغت فيها دني
 القصص، ويجمع هذه محاولات سم عدم هو بصره موضوعه بعونة
 Linguistic Convention وهذه نظرية أنصار كثيرون وحصول كثير من
 يوفوف على هذا سرع الفكري، عتت بين وجه آخر فيه لكن قبل أن
 بدأ عرض هذه نظرية ومناقشتها يحسن أن نشير بإشاره حاصلة إلى تدرج
 هذه المشكلة

٢ - لمحة تاريخية

قد بدأ بحث جد في مشكله بين قصص الرصاصات لبحثه وقوعه
 اسطر بصر في التمييز الذي أقامه كط بين ما هو فني a priori وما هو
 بعدي a posteriori، وسمي بر ما هو تحيبي analytic، وما هو
 تركبي Synthetic يعني كلمة «فني» بسببه ما هو غير تجريبي أو ما
 هو مستعمل عن الخبرة حسبه، وتعني كلمة «بعدي» بسببه ما هو مشق من
 هذه الخبرة، واصل وبعدي صفاً بسبب إلى بصورات أو إلى قصص،
 فتقول هذا تصور فني أو تجريبي، وهذه قصص فنية أو تجريبية لكن هذا
 سمير بين بعدي وبعدي تاريخاً صوتلاً يحسن إلغاء لفظ عنه قبل نصي
 في بحار موقف كط

سمير بين بعدي وبعدي تمييزاً سيمولوجي بعنى معرفته يمكن
 نعصب هذا التمييز عند أسطر بدي كان بعني بكلمة «فني» حسو بعني في

الوجود أو في معرفته أقول إن أكون قبل ب في طبيعته إذ لم يكن من الممكن أن يوجد ب دون أن يكون قد سبقه وجود أ، وأقول أيضاً إن أ يكون قبل ب في معرفته إذ لم يكن من الممكن أن أعرف ب دون أن أكون قد عرفت أ من قبل، ومن أوضح الأمثلة على هذا سبب وجود جوهر ومعرفة، وجوهر عند أرسطو معد كثيرة، لكن بصورة جوهر بالمعنى الدقيق بطلو عبي وجود شيء لفرادي الخرافي سوء كان شخصاً معيناً و شيئاً مادياً خائباً معيناً، فإن وجوده أسبق من بصفات التي يسدها بيه، ومعرفة له أسبق من معرفتنا لتلك الصفات لأن شيء خرافي موضوع إدراك حسي سبب لصفات الحسية لا تدرج في ذهنه ورأي أرسطو أيضاً أن حتى أعرف شيئاً ب بفصل معرفتي لما سبقه أ فإن أعرف عنه ب، كأن سبق هذا سبق عني، أو بعده أخرى حين أعرف شيئاً ما على أنه أسبق من غيره فإن أتت أن يهي علاقه عليه^١ وسبب اندي من أجله جعل أرسطو شيء لفرادي جوهرأ نادى معينه هو به إذ لم توجد أفراد من يوجد شيء آخر، ولم يقصد أن هناك فصلاً بين شيئين وصفانه أو جوهر وعرضه فلا فرق بين شيء وصفانه وبين حديث عن لفراد وصفانه حديث عن شيء واحد وأن وسبب لتحدث عنه لا تتم إلا بالحديث عن مظهره أو صفانه، وأن حديث عن صفات غير ممكن إلا بالقدس إلى ما يسده بيه هذه صفات^٢ نجد أيضاً فكري انصبي وسعدني موجوده عند لستر (١٦٤٦ - ١٧١٦) حين مير من «حقائق العقل»، truths of reason، و«حقائق الواقع» truths of fact، يعرف حقائق العقل فبب أي دور يتجوه إلى تجربه حسنة مثل قصص برصبات نحنة وحقائق انطو، وهي حقائق صروده تعتمد على مبدأ عدم تناقض أو مبدأ هوية^٣ أما حقائق الواقع فهي ما تعتمد معرفته على التجربة وسبب عدم خواس وهي قصص حادثه لا صروده ه مثل كل

١ Encyclopedia of Philosophy Vol. I P. 14

٢ Aristotle, *Metaphysics*, 1026a 32-33

قصايد العلوم التجريبية وتمرير ب الاستطوار، كآب التفسير من حقائق عقل وحقائق واقع هو تغيير من لا يشق من حيرة حسه وما شق من، وهذا هو معنى لدي سوف تأخذه كسط في بعد

شير ثلث إلى أن حول بوك وهو مؤسس لفلسفه تجريبية في عصر حديث - سمح ك سماء « معرفة خدسية » وقصد به ما يدركه بحسب مباشرة دون الاستعانة بأي فكرة تجريبية، وأن ما يصل إليه بعد الطريق يقين مطلق ولا شك فيه، مثل قول إب الأنص بن أسود، بدائرة لست مثلث، بعدد ٣ أكبر من عدد ٢ ونسوي ١ + ٢ قد سمح بث نصيب ك سماء « بقصايد الكبرية » *trifling propositions* وهي بقصايد بي لا تعطين معرفة مكسبه جديدة عن لعالم كك، رغم ذلك فقصايد صادقه دئي ونفسه مثل قصايد هوية (هو أ) وكل التعريفات بي توصلح معني لألفاظ مثل قول « الرصاص معدن » أو « الإنسان حيوان » ونحو ذلك^(٣) شه « حير » إلى هيوه قمة تجريبية في انفر اثن عشر وموقفه مشهور الذي أصبح يقوم موضع تقديس حتى يوم، وهو تغيير من ما يسميه « أمور توقع » *matters of fact* و « العلاقات بين الأفكار » *relations between ideas* أنه تغيير بين لقصايد التجريبية وانقصايد القسبة، يعتمد صدق الأولى على شتافها من حيرة ومكان تحقيقها تجريبياً، وكل القصايد التجريبية حدثه لا ضروره ه من ناحية منطقية كآب حمالية لا يقين فيها، يمكن قولها أو رفضها على أساس شوهه التجريبية بوحدة أو نسبه أما لقصايد قسبة فيعصرها على قصايد ريبصايد النحة وقواعد المنطق، وهي صادقة دئي ويقيية، ومعد يقين أنه لا يمكن إنكارها دون وقوع في التافص، ويعتمد صدقها وقيها لا على أي حيرة حسية وإنما على معني بكلمات وردة ومعني ألفاظ « علاقات القائمة في قصايدها »^(٤) ستقل الآن إلى مواقف كسط من القصصية القلية والعدية

(٣) Locke An Essay Concerning Human Understanding, BK IV Ch . 51 IV 8.53

(٤) Hume A Treatise On Human Nature ed. by Selby Bigge Oxford 1955

عرف كسط تمير ين م هو قبي وم هو عدي من علاسة لسافين
كم سق سور، ككه جعل سمير نقطة طلاق بصرياب أسمووحة
ومتدريقيه حيدة رتي ار ست كل أفك ن أو بصور ب تحرييه وإك
عصر فكري ب تحرييه وبصه لأحر قبي فكري عن الترنعله أو شجرة
مثلاً فكرة تحرييه، ككر فكري عن لإمك أو بصوره و جوهر أو
لاسحالة أو عيه أفك فيه، أي أن عدي عقل لإساي ستعد
لأدر كه وقبوها حين تثري تجربه معيه ور م يكن مصدها تحريياً أي
أصبأر هالك قصص قنية بالإصافه ين بصيب حرسه «لكل جوهر
أعرص» أو «لكل شيء صفت» قصة قنية، وكذك قصه «برص سب
من ماص ين حاصر إلى مستقل»، «بمكك ١٢ صنع»، «لا يمكن أن
سند ين شيء م صفة وبصه في وقت واحد»، وبحو دك لقصاب
عديه هي م يعرف صدقها مستعنة عن خبره حسية أو حد بقر' بقصة أو
سمعه، بأن صدقها مباشرة دور لبحوء إلى أي تجربه أو وسطه أخرى م
بصيب عديه فهي بصيب استعنة بقي أكسها بحره

وبعد عرف كسط أصبأ تمير ح هو سمير ين بصيه حسية
و قصه الركبة من علاسة السافير، ككه ك حير من صدها، وقدي
كل علاسة والمطقة من بعد بمر كسط ين هدين النوعين من البصيب
سبب العلاقة بين الموضوع والمحمول في بقصة حمية «م أن يكون
محمول ب معتق بالموضوع أ عى أنه محوى في بصور أ، أو أن يكون
محمول ب خارجاً على تصور أ بالرغم من وجود ربط بينهما، في حالة
لأولى أسمى بقصيه تحيية وفي حالة ثنية أسمى بركسة»^{١٥١} بقصد كسط
بذك أن المحمول في البصيه التحيية عنصر من عناصر تصور الموضوع أو
تحس به ولا بصيف به شيئاً خارجاً على معده، وهذا تكون العلاقة بين
محمول والموضوع علاقة نصم، وأن يسو موضوع والمحمول مع مدا

عدم البقصر، ومثال كط مشهور بقصه التحببة هو «كل حسنة تحسن» و
لا تمد إلا حرة من معنى حسن وليس محسن إلى حرة حسنة يعرف أن
الحسن حاصل على منداد، ويرى معنى أنه إذا وجد حسنة فلا بد أن يكون
ممد أي يشعل خير من الحزن وله أبعاد معينة ومثال كط للقصبة مركبة
هو «كل حسنة ور» أو أي قصة تحويبه مشتقة من حرة حسنة
وبقصبة للحببة صادقة دائماً ويقال لا شئ فيها دون وقوع في بعض،
بسم القصبة لركبته تحمل اصدق والكذب وعكس شئ فيها دون وقوع في
بعض، ولقد ربط كط بين قصبة تحببيه ولقبه وعشره شئ واحد
من حيث كلاًهم غير مشتق من تحببه وكلاًهم غير، كما ربط بين قصبة
تركيبه ولعدة من حيث كلاًهم مشتق من التحببه بر ورأي أيضاً أن
لقصبة التحببيه أو بقصة قصبة ضرورية من ناحية سطحية، بسم قصبة
الركبته أو بعدة قصبة حادثة قد تكون هي ضرورية التحببة لكن ليست
هي لضروره سطحية

ملاحظ هنا أن بعض الفلاسفة محدثين رأوا أن كل قصبة تحسنة هي
هي قصبة قلبية، وأن كل قصبة قلبية هي تحببيه مثل بيتر وهيوم، ورو
كط أي أن كل قصبة حسنة هي قصبة قلبية، ولكن سبب كل قصبة
قلبية تحببه دائماً فقد توحد قصبة تركيبية فيه، وهذه نقطة حرة من
موقف كط بتأثيره لا نعلمها، ملاحظ أيضاً أن بعض مناطق
القرن العشرين رأوا أن كل قصبة تحسنة هي هي فيه وأن كل قصبة قلبية
هي هي تحببيه مثل فلاسفة الوضعية السطحية، ورأي بعضهم لآخر أن كل
قصبة تحسنة قلبية وليس بعكس، لا لاعتبارات ميتافيزيقية كما كان
عند كط ويرى لاعتبارات منطقية حادثة سوف تأتي ذكرها بعد حين

ينبغي سؤال آخر ما نقول كط عن قصبة ريبصات حجة وانطق؟
أم رأيه في قواعد المنطق وفوبيه هو صبح ومشرق مع عتبة شاطقة وهو أن
هذه قواعد وهوايين قصبة قلبية بمعنى أن صدقها لا يعتمد على حرة حسنة

وأن إنكارها لا يتسق مع مبدأ عدم التناقض، ويمكن القول إنها قصة تحليلية
فنية تنتقل إلى موقف كط من قصص رياضيات لحة بقول كط عن
هذه القصص إنها قصص تركيبة قسبة، يسمي بقول جمهور منطقة ورياضيين
محدثين ومعادنرين أنها قصص خمسة قسبة لا خلاف بين كط وجمهور
المناطقة ورياضيين على أن قصص برادصات الحة قصص قسبة وهي صادقة
دائم وبقيية ولا يعتمد صدقها على حرة حسنة، وأن في إنكارها وقوعاً في
تناقض ولكن خلاف بينه وبينهم يقوم في قوة - هذه قصص تركيبة
وهوهم إنها قصص تحليلية لم يقول كط عن قصص برادصات حسنة إنها
تركيبة؟ لأنه يربط هذه القصص بالمكان والرمز، وبطريقة مبدئية معينة في
المكان والرمز، يقول كط عن الهندسة إنها علم المكان ما دمت تعتمد على
الاشكال والأشكال نفترض المكان، وعن الحساب أنه علم للرمز ما دمت
الأعداد تفترض العدد، وهذا معروف رماً ويظهر في لفظة رياضية وفي
لفظة هندسية بوجه خاص - فرى أنها ليست قصة تحليلية فمثلاً حين
يقول هندسة الإقليدية إن خط مستقيم يوصل بين نقطتين أقصر
للتصميمات فإن المحمول به حديد علم بموضوع لأن تصور مستقيم كيف لا
كنه سمى بمحمول كنه لا كيف، وإذن فيس محمول محدد لتحليل بموضوع
ورأى أن القصة التي يستلزمها يجب أن تكون تركيبة، وقد كان عنصر
تركيب مشتقاً من حرة حسنة فمن تكون القصة لرياضة قسبة فلا يعني
في هو تجريبي، وإذن فعصر التركيب في رياضية غير تجريبي وهو ما سمي
حس المكان خالص وحس الرمز خالص وكان يعتقد أن ما هو في
بين وقد ربط كط أيضاً بين المكان هندسي والمكان الفيزيائي لم يقل إنها
المكان هندسي هو المكان الفيزيائي، وقد قل العكس أي أن المكان
الفيزيائي مستق وكنه هندسي^{٦٧}

Kant Critique of pure Reason Introd B14 ٦٧

Kant Prolegomena § ٤ note

وأيضاً

وأيضاً كتاب كط وفلسفة النظرية ص ١٠٩ - ١١٩

ولقد ثار برصاصيون المحدثون ومعاصرون خطأ موقف كنه من فصاي
 الرباصيات نحوه في أنه ربط برصاصيات بصورت المكان ورمز لارتباط
 الهندسة بالأشكال والحساب برسوم لأعداد، بل رأى معاصرون يمكن
 الاستغناء عن الأشكال في هندسة ومن ثم الاستغناء عن مكان، وأن
 لأعداد يمكن تدويرها أولاً منطقياً بحثاً عنها عن فكره برمن أحصاً كنه
 نصاً في حظه من مكان هندسي والمكان لفيردائي، وهم مسمرون كي لم
 الرباصيون معاصرون ما هو جديد في نتائج الاستسار الرباصي لا يرجوع
 إلى حدس وقد سبسته الاستسار من بداهات وأخيراً أحصاً كنه في ربط
 بقين انفصال برصاصيه بظرويات مباديرتية بدون ضروره

هذه نحوه سريعه عن سنده ماطقة لسدقن كنهات في وبعدى،
 وتحسين وتركيب وموقف كنه من لفصاي غسة وسعدية ولقصص للحسة
 وتركيبية، تلك التي بدأ منها ماطقة وبلاسة معاصرون في بدون طبعه
 فصاي الرباصيات نحوه وسطون

٣ - الفصاي البقية

هناك إجماع من ماطقة وبلاسة في كل معصور قديم وحديث
 وخاصة من معاصرين - باستثناء واحد يذكره في مقوله لتأيه على أن فصاي
 برصاصيات نحوه وسطون فصاي نحسة، وهي فصاي بي يعرف صدقها
 مستفهم عن حرة، وربا فصاي وصحة مداه، وما ضرورتها ماطقة أي
 ترتب على تكرارها ناقص " ويريد توضيح يُفهم في هذه فصاي في نظر
 جمهور ماطقة وبلاسة وبدأ بقصاي برصاصيات نحوه سارع هذا إلى
 تغيير أساسي من نوعين من هندسة هندسة نحوه وهندسة فيردائي أو
 هندسة تنظيمية، وحين يكون إلى فصاي الرباصيات نحوه تخمينية بقصد
 فصاي حساب والحز وتحويل واهدسات نحوه سوء أكانت بقصد أم لا

(٧) نظر ٤ ٤ ٤ Encyclopedia of Philosophy Vol ١ ٤ ٤ هذه لا على وبعدى

قصدية، ويسعد من قصص هندسه غيريائية وحتى يصبو الرياضيون
ولمطقة معاصرون إلى قصص الرياضيات لحيته تحيليه أو صادفه قصد
مضمون عوهم على أساس ثلاثة موقف على لأقل

٨ - إلى أي قصة من هذه بقصد نفهم على تحليل معاني الألفاظ أو رموز
لوردة، وقد قبل مثلاً $3 + 2 = 5$ ، أو لخرء 'صعر من ككل،
أو أن مساويين شئت مساويين مع فيهما واصحه بدتها أو صادفه فست
و قصاي ضرورة على أساس فهمنا لاستخدام الرموز أو ككتبات
لوردة وقد فهم معنى 'عدد والإضافة والمساواة، أو معنى 'خرء وعلاقة
لصعر ومعنى 'ككل، عند ذلك انقصا صادقه بضرورة وما دمت
هذه القصص تعصب مجرد تحليل معاني الرموز بودة أصححت قصص
تحليليه بالمعنى السابق للإشارة إليه في مقوله سابقه وهو أن 'خرء شيء
من بقصة يوضح معنى 'خرء لأول، ومن ثم يكون قصص تكرية
ومن ثم قصص لرياضيات بخنه فيه تحليليه^٩

ب تصور وتحشير في كتابه لأول مقالة منطق فلسفية إلى قصص
لرياضيات بخنه ومنطق محصيلات حاصل أو قصص تكرية
tautologies ويقصد بها أن لا تحرب شيء عن موقع
senseless بكنه ليست بلا معنى not nonsense^٩ وكان يقصد
أن هذه القصص لا نسول أي أمر من أمور الواقع، ولا صده ما بعد
لحرية وهي مستقده عنه، ورغم ذلك فهذه انقصا حرء من عتب
بمرية يد ها أهميتها وفيها معنى إلى يد أحد أي سق رمزي أو أي
بغة فمن ممكن إقامة قصص تحليليه صادقه بالأسس ط^{١٠} نلاحظ أن

٨ عن مرجع 'خرء ص ١٠٩ كتاب هندسه التحليليه و مركسه

٩ يستخدم فتحشير كمنه Senseless و nonsense على بها تحصيل في معنى على نحو تحليل

بخرء خرفه مباقعه، وما مرجع هم بحسب معنى المقصود

Translatus logica philosophica + 46

جمهور مسطحة تقعون مع فتحشتين في أن فصلا ارباصات تحتية
 تحسبه قنبه وتخصيلات حاصل. تقعون معه أصلاً في أن فصلا لمطلق
 فصلا قنبه. كهمم تحسبون عنه في فهم ب. فصلا منطق صدقة دئي
 كهم سب تحسبه

جـ. مرهه برصاصه theorem نفسه وضرورية ناسبه إلى مجموعة
 مصادر ب بي نشو منها هذه مرهه، أي ب المرهه صدقة
 بضروره، د صدق بئ مصادر، ذلك لأن مرهه - د ك
 مرهه عليها محكم صارم. مغرب لبعض ه يذكر في المصادر، ولا
 تضمن مرهه أي تقرير عن توقع ولا تعرض مع أي معطيات
 تجرئة ويدن فيص بعضه برصاصه بئ ب من كواب واره من ي
 محوي تجرئة، كى أنه ب من حصوت شتقاق و مسط صوري
 منطقي صوري محكم^١ وعن هد موقف يوضح موقف سابق ولا
 يرد عليه

بعو، إلى نقطة تمييز بين هندسة بحتة وهندسة لغيره ما قبله
 عن فصل برصاصات بحتة وب فصل تحسبه منطق على فصل حساب
 واخر ولحسن والهندسة لإقنبدة واللاقبدة كى هندسة لغيره
 بيب فصل تحسبه ويد على علاقة ببحرته، ذلك لأن هندسة بحتة هم
 أسساً سائح لاستنتاجية مجموعة مصادر ب لي وضعها على هندسة
 يستخرجو منها بئ سائح، ولا تناول هذه مصادر موضوعاً معاً بل لا
 تفر شئ عن ملك بجرئي، ومز ثم بمرهات هندسة لبحه فصل
 تحسبه، وصدقه بئ لأى حابه من أي مصموم تجرئة كى هندسة
 بجرئة تستخدم العرفات ومصادر في هندسة بحتة تعطي ه معنى

Hempel «Geometry and Empirical Science» included in Readings in Philosophy (١١)
 Analysis, ed. H. Feigl and W. Scriven, 2nd Edition, Appleton-Century-Crofts and New York
 1949

فيربائياً محدد، واسمطة يعني نقطة فيزيائية، وخط قد يعني شعاع من
 لصوء، نحو ديك كثر هندسة فيزيائية تفسر هندسة سطحه تفسير
 سماتيقاً، وقد تمت ترتبط هندسة فيزيائية بـ «معلم» فلا يعني فيها، وحين
 مشار الهندسة فيزيائية نظرية نسبية لأبشترين إد بصور الكون على نموذج
 إحدى هندسات نلاقيديه وهي هندسة ريمان، ونقول مثلاً إن يكون سطح
 محلي أو كروي شكل، وإن المكان محلي لا سطح مستوي، وقد رسمنا مثلاً
 صحن على سطح يكون في روية أكثر من قائم، وإن أي خط مستقيم
 هو في موقع خط محلي يبطوي على نفسه، وإن خط محلي لا مستقيم
 أقصر خطوط بين نقطتين وأن خطين متوازيين سوف يلتصقان في النهاية
 ح وحينئذ نحول أبشترين أقمه نظرية في هندسة يكون فيزيائي على نسو
 هندسة ريمان وقد يؤثر عنه قوته «حينئذ» شر رصصت إن موقع فلا يقف
 فيها، وحين تكون بقية فلا يشير إلى موقع^{١٦٩}

وقد يقال إن عرف حقائق حساب أولاً عن طريق بعد على لاصدع
 أو ملاحظته حسية لكميات حرثة محسوسة مصدرة عنها كميات حرثية أخرى،
 وب عرف حقائق هندسة ولا برسم شكل على وجه أو على الأرض، وقد
 في حقائق رصصية تحريية في أساسها قد يكون مردود عنه عملاقة
 رصصية بدية يزول وحيث المميز إن نقطة بدء في عدم رصصة
 وأساس صدق بقصيه رصصة، به غير بين حساب التاريخي وليكونوحي
 من صدق هذه قصه، وحساب مصفي لا شئ إن أول شخص اكشف
 حقيقة رصصية معينة وصل إليها ملاحظته حسية وبطريقه ستعرفه، وحين
 بدأ بظفر تعلم رصصة يستعين في تعلمه بحس ولتحريم تكن حين
 تعلمه بعد بطريق وأدكه يرى أنها صدقة، ضرورة أي ليست صدقة
 على خلاف حرثية هي حرده وهي صدق أيضاً على أي حاة متصورة،
 ودد معني أن رصصية صدقة في أي عدم محكم وحسب في شموله هو إن

١٦٩ نفس المرجع ص ٢٤٤ ٢٤٩

لا يستطيع رفضها حين يجد معارضة أحياناً ملاحظة حسنة، دون أن يقع في بؤس، أي أن رفض تلك لفصا لا يقصده لعقل، وأب رفضها يعتبر ثورة على استخدام المعاني الرموز والكلمات على النحو الذي استخدمه^(١٣)

قد يبي سق إن قصيد الرياضيات الحجة تحسبة وبقيته وصدقة دئي، ويقوم بقيه في أب حابة من أي مصموم تحريبي وأب ليست مشتبه من أي حره حسنة وأب تقوم أيضاً على تحسب معني لرموز الواردة في تلك القصص تبقى نقطة سعة لأهمية قس بها الرياضيات وبسطه معاصرون في هذه القصص، أهدافها هو سميير بين لقصية تحسبية وقصية الفسه، وم يكن هد سميير معروف من قبل، فكر قصية تحسبية هي فيه مثل قصص الرياضيات حته، لكن هك قصدا قنية وليست تحسبية وهي مادي لمطو وقواعده، بل أن الصور إن قصص الرياضيات لحتة قصص تحسبية لا يفسر بقيه، ونفسر هذا سفين إذا أدركنا أن هذه قصص تعتمد على مادي المنطق إذا قل إن القصص الرياضية سحنه قصية تحسبية على أساس أب تتضمن تحسباً معاني الكلمات أو رموز استخدمه، فهد لا يكفي لتفسير نقب لأسا في قول إن لقصية الرياضيه سحنه تحسبية لأسا لحل معني الكلمات الواردة في القصية فهدا يعني كي يقول ويرمان أي وأب قصية هوة identity proposition أي يمكن إن تصور في الموضوع والمنحوم أحدهم مكان لآخر، وذل يعتمد بقس قصية الرياضيه على مادي منطق بل يصح لقصية لتحليله مبدأً منطقياً، ويصور هرحه أيضاً إن إد بره على صدق القصية التحسبية حد إن أمام تعريف وقواعد منطقية^{١٤} وهذا ينقل إلى البحث في سر ليقس في مادي منطق

K Hempel «On the Nature of Mathematical Truth a Readings In» Philosophica (١٣) Analysis ed Feigl and Scriven P. 324

A. J. Ayer Language Truth and Logic PP. 74

رئيساً

Encyclopedia of Philosophy Vol. I P. 116 عبد مادي القصص التحسبية

وسركيبه

حد فكره السبب وهي فكرة أساسية في منطق، لأن يمكن أن نقول
 عن صحتها أن قصه م صدقه، وقصه حزن كذبة، نقول إن ما أن
 يكون قصه صدقه أو كذبة، وهذا هو المعنى عن مبدأ ثبات مرفوع
 كدست حق إن لقصه وحده لا يمكن أن يكون صدقه وكذبة معاً وهذا
 هو التعبير عن مبدأ عدم تناقض ويمكن القول أن كل قول منطوق يعتمد
 على هذين المبادئ ويرتد لأن بحث في مبادئ منطقية على وجه
 عموم ومن الصعب أن نقول هذه مبادئ دون بدء بفكرتين أساسيتين
 في المنطق هما تضمن implication ولصحة منطقية Validity
 لكن هاتين الفكرتين تفترضان مبدأ البدء بفكرة ثابتة هي فكرة ضرورة
 منطقية، ويعتمد هذه الفكرة الأساسية بدءاً على مبادئ عدم تناقض
 وثبات مرفوع، ذلك لأن القول «إن شيئاً لا يمكن أن يكون صحيحاً في كل مرة عدة
 فترات تضمن صحته وننرم عنها نتيجة» وهذا تضمن وسرور وضرورة
 بـ من أن نقول من تناقض أن شيئاً مقدم ونسفي سالي يعود حيث بدأ
 وهو أن كل مبادئ منطق تعتمد على مبادئ عدم تناقض وثبات مرفوع
 وليس هذا مبدأ فصيحة تجريبية، ومع ذلك فهي فصحة ضرورية
 ليست هذه مبادئ تجريبية أو مشتقة من تجربة وهي مبادئ قبلية
 ضرورية قد يكون اكتشافها في بدء سحره، فك حين بصوغها في قصص
 تصح حقائق ضرورية أو حقائق منطقية حادثة من أي مضمون تجريبي ولا
 تتعرض معها أي وقع تجريبية

يمكن القول إلى فهم هذين المبادئ - مبدأ عدم تناقض ومبدأ
 ثبات مرفوع - الاتجاه أولاً إلى بعض الحروف والكلمات التي تسمى في
 المنطق ثبوت منطقية مثل لا، و أو العطف، أو، إذ، وما تسمى لأسور
 مثل كل، بعض هذه الحروف والكلمات قوة منطقية معينة أو استخدام
 معين، ونسفي أو سبب يقضي أن تستبعد كلمة ما إذ استخدمت لكلمة
 مقابله ما إذ قبل عن شيء ما به أبصر فيثبت تستبعد أن نقول عن نفس

لشيء إنه ليس أبصر، ولا تستطيع أن تقول عنه إنه أبصر ولا أبصر معه، وذلك لاستخدام السبب ومعه استخدام و و عطف أو أو ربط أساس مبدأ عدم تناقض، وكذلك فهو استخدام أوه لفصل أو أساس مبدأ ثالث المرفوع، وكذلك إذا قلت «إذا كان أبصر كان أبصر» هو ذلك لكن ليس د ب أن أبصر ب» وصفت ب في قاعدة من قواعد الاستدلال، ويرجع ذلك إلى معنى استخدام أداة الشرط و ربط والسبب هناك نص كتاب في لغة عبر الثوب سطقية ولأسور - في استمرار بعدى مثل كلمة أبصر من، كبر من، أبصر من بني هناك كتاب أخرى لا ينطق عليها بعدى مثل جاور أو أم - وهكذا ينطق إذا كان أبصر من ب و ب أبصر من ج - ب أبصر من ج، لكن إذا كان أبصر ب و ب أبصر ج» فلا يستطيع القول ب أن يجاور ج وهكذا يريد القول ب مدي ساقص ولثالث والمرفوع، ومعها أهم قواعد الاستدلال ومبادئ بقياس سطحي راجع جميعا في حساب منها إلى أبصر في بعض حروف والكلمات التي تستخدمها وذلك يؤكد الصلة الوثيقة بين النحو وطق^(١٥)

هل يعني هذا أن قواعد منطق تعتمد على قواعد لغة وطريقة في استخدام بعض مفرداتها؟ هل استخدام ده يعني أساس مبدأ عدم التناقض؟ قد يكون هذا صحيحا، وقد يكون عكس هو الصحيح قد يكون قواعد منطق أبصر من استخدام لغة، حين أنظر إلى شيء، وأقول هذا أبصر، ثم أنظر إلى شيء آخر وأرى أنه هو، لكني لم أسمع بعد، لكنهم يسمونه على هذا النحو، فأقول هذا ليس أبصر، فهذا استخدام مألوف ومفهوم ويدل على سوء فكرة سبب على استخدام بعض مفردات لغة قد تكون هناك علاقة بين قواعد لغة وقوانين منطق لكن المقترح بتفسير جديد سبب علاقة هناك علاقة غير مباشرة بين قواعد لغة وقوانين المنطق، لكن العلاقة مباشرة بين قوانين منطق وقواعد لغة

لأساسية في عمل الإنسان كالتبليط والربط والفصل والشرط والتعدي والتضمن ومسواة أو هونة وعلاقة لكل بخبره. لحن بنا يدرك هذه التصورات تتدأ حتى قبل أن نستخدم اللغة ثم تأتي دور الألفاظ بمعبر عنها، أو قبل أن نستخدم لغة ونقطة لتصورات الأساسية من كموتها ملازمها ولا سبق لأحدهما عن الأخرى من حيث يرمن هذه التصورات من صيغة العقل، ويعني بذلك أن طرفها في فهم الأشياء وسعر عنها تنسق وهذا لإطار من التصورات ليست هذه لتصورات أفكار نظرية وهي سعادت طبيعية نكتشف عنها نستخدم لغة وصيغتها فوعدها وفهم الأشياء من حولها فهي مفهوماً لدى عقل كيف تنشأ هذه تصورات؟ قد يكون هذا السؤال مستحيل لإجابة، وربما يحسن أن نسأل كيف اكتشفها؟ حد بعض نقوش منطقية لأساسية مثل عدم تناقض والصدق والعكس وهو كمودج واحد يقوم هذه القويين على صيغته غصنه خمينية ولا يقوم ضرورة هذه القويين على فوعد مسد ولمسد إليه وبك تقوم على تصور أساسية والأولى لشيء صفاته من التمييز بين شيء وصفاته كغير تجريب، ولا أنعمه ولا نكتشفه وبك هو معطى في تصور لثابتة بين شيء وصفاته هو تصور أن شيء مساوي تصور بصفاته تحمل عنه، ولا معنى بوجود صفته في ذلك، لا يدرك بصف شئ معين الصفات دائماً صفته شيء ولا لا معنى لصفته، لكن موصوف ولفظت شيء واحد في نحره لا يدركه ولا يفهمه إلا أنه سمير ما شيء؟ لا أحد يستطيع لإجابة على سؤال كهذا، به تصور أن يدرك على مفرد أو آخرتي. يعرفه كل إنسان فلا شرح أو نعمه وتتطلب فهمه أن يصل إلى علاقة ضرورية بين وجوده ويدرك صفاته ويمكن أن يكون هذا لشيء آخر، أو أنه آخر ومسير، كذلك لا تصل لقول بأنه آخر وأبيض أو مسدب ومربع، وهكذا ويدرك ففسر ليفين في فوعد المنطق أنها حالة من أي مضمون تجريبي ولا يعارض مع أي تجريب، وأنها تعتمد في جانبها على طرفها في استخدام نكتها الأساسية لدية على معنى ونعصف هي ركبت أو طرد فهم منسوبة للأشياء

من حول والتعير عنها في لغة^(١٦)

٤ - تفسير حول مل للقضايا ليقبنة ونقده

أشربا من قبل إلى أب هذلك استثناء واحد نقول أن قصص بريده
الحنه وقواعد المنطق قصاى فلهة لا يعتمد صدقها على حرة حسيه أو تحقيق
تجريبي، وهو ما لم يقر به أحد لا من الفلسفة والباطقة العقلانيين ولا من
لتحريين سوى مل نحور لإشارة في هذه بقرة إلى موقف من ثم يرد
أهم الاعتراضات على موقفه من كلا العقلانيين والتحريين يقول عن
لقصص لأساسة لعلم الحساب - وهي سدييات - إنها تقرد ودفع فيريثية،
ومن أمثله سدييات التي يصرفها أن مساويين شذ مساويان، وإذا أصيقت
كميات متساوية إلى كميات مساوية كذب نوانح مساوية، وما تألف من
أحراء يتألف من أحراء هذه الأحراء نقول مل عن هذه السدييات إنها
واصحة للحوس، وما عموميتها لأنها تسمح بتطبيقات مع توقع حد
لأعداد ٢، ٣، ٤ تجد أنها تشير إلى طوهر فيريثية، وعدد ٢ يشير إلى
أي روح أو مجموعة مؤلفه من فردين، وكذلك ٣ و ٤ تدل على ثلاثة أو أربعة
أشياء حرثية تدل للحوس، وإن العدد ١٢ تدل على مجموعة مؤلف من ١٢
شئاً ويصل إلى ذلك بملاحظة حسية من حين نقول إن مكعب ١٢ هو
١٧٢٨ فمعناه أنه إذا كان لدينا عدد كوف من الحصى أو أي أشياء مادية
أخرى ونصيف بعضها إلى بعض في حزم تتألف كل منها من ١٢ فرداً ثم
نربط كل الحصى في ١٢ حزمة كل حزمة مؤلفة من ١٢ وهكذا يصل إلى
مكعب ١٢، وإذا تتألف لأعداد من بصوات وحدد صغيرة بعضها إلى
بعض^(١٧) ويقرر مل أيضاً أن الهندسة علم فيريثي وأن كل مرهه هندسة
قانون من قوانين طبيعة يصل إليها تعميم من ملاحظات وتجارب^(١٨)

Ryle D. emmas, P. 14 Cambridge London 1960

(١٦)

M. . A system of Logic. BK. III Ch XXIV S ٥ 6

(١٧)

Ibid II V ٤

(١٨)

وبذلك تصور إن نقطة هي أصغر جزء ممكن من مادة ممكن إدراكه وأن
 استحيات الهندسة بقرى وقائع تجريبيه وتعميم من ملاحظته مثل قول إن
 الخطين المستقيمين المتقاطعين لا يؤلفان شكلاً في المكان^{١٩}، وبمهم من هذه
 لأقول إن من يرى أن الديدات وعصاها الرياضية ليست إلا فروصاً عن
 تركيب وقائع وبطوهر الفيزيائية وحالات هذه، بقصيص تسحيلاً بواقع
 التحريبي أو شتقاقاً منه لكن من لم يعط اهتماماً كافياً لبحث طبيعة اشتقاق
 لمزجه رياضيه وسساطها من مجموعة استحيات أو امصادرات، وكيف
 يسر شتقاق قصيه من أخرى بطريق سترثي وحين يتقل من ين قواعده
 منطق ومبادئه تناول المبدأ الأساسي الذي تعتمد عليه كل امدادىء المطلقية
 وهو مبدأ عدم تناقض، فيفحص أن يصل إليه بحدس أو أنه قابو عقلي
 حدس أو أن من طبيعة العقل أن يفكر على هذه، وقد هو تعمم من
 سحرته يمكن لمس هذا مبدأ من قاعدة سيكولوجية هي أن الاعتقاد
 والإتيك حانن عقبيت تستعد أحدهم لأخرى ويصل إلى ذلك بملاحظة
 سسطية بسيطة، كما نلاحظ في حربنا بامام مظاهر من التدين، الخاسم مثل
 من ين الصوء وعظمه، نكلام ونصمت، الحركة والسكون، المسوء
 والاختلاف، سو وتأخر - حين يظهر أحدهم بمتع الآخر، وما مبدأ عدم
 تناقض سوى تعمم من تلك القوائع وأمهاها وشووب من مبدأ شت
 برفوع سولاً مشبه فهو تعميم من سحرته قائم على سافر من لإثبات
 والهي، ما أن يكون شيء كذا أو لا كذا^{٢٠}.

وبورد في بي بعض لاعراضات التي بها حم ه الرياضيون واساطقه
 معصرون بظروهم من في الأساس نحريبي لعصايا الرياضيات لحتة وقواعد
 منطق ومبادئه

١ حين يصع مبدأ يجب أن يكون له عمومته التطبوع، لكن لأساس

Ibid III XXIV 7

١٩

Ibid I ٩ VII ٩

٢٠

التحريسي لقضايا الحساب يصدق فقط على لأعداد الصغيرة ومعادلات
 البسطة ولا يصدق على لأعداد تكسره، كم يقول فريجه أعظم برهانيين
 ومناقشة في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين من ما
 يستطيع أن يفهم تابع على الأصابع أو ملاحظة حسنة لأشياء حركية
 عمية جمع مثل ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ٩٩٩٩٩٩ + ١، وليس صحيحاً إننا
 نصل ملاحظة حسنة أو تعمم تحريبي لعمليه جمع مثل ١٣٥.٦٦٤ +
 $١٧٣,٥٢٧ = ٣٧,٨٦٣$

٢ - أخطأ من حين طرأ أن علاقه الجمع في حساب تقوم على عمليه لإضافة
 فيريثية حين يقول أن ٥ + ٢ = ٧ لا يعني بـ ٥ وضع وحدتين
 من الخبوم من سائل على خمسة وحدات هذا أسئلة صار يديع سبع
 وحدات، لأن هذه الإضافة الفيريثية تطبق بمعادله حسانية المنعزده،
 وليس العكس بل من نقدر عمليه الإضافة الفيريثية مع قواعد
 حساب يد قم بإضافة وحدات إلى وحدات من سائلين يهيى بعمل
 كيموي (فريجه) ^{٢١} وأقرص بـ ٥ وضع بعض ميكروبات على لوحه
 حاحيه صغيره ثم وضع ثلثين منها في بـ ٢ ثم أضف بـ ٥ فهي ثلاثه
 أخرى، ثم عدده عدد ميكروبات في بـ ٥، فقد نحده ستة ميكروبات
 لا خمسة فهي تدل على خطأ عمليه حسانية ٢ + ٣ = ٥ لا قد
 تكون أخطأ في عدد، أو قد اشطر ميكروب واحد حركتين بين عمليتي
 بعد الأول وثاني ^{٢٢}

٣ من خصائص يقول بـ قوتين حساب تقوم على استقراء، بل بـ عكس
 هو صحيح بـ عمليه لإضافة الفيريثية حركتين فيريثية في ملاحظة
 أو بحركه عمليه على حفائو حساب، وليس لاستقراء مجرد تعمم

W. Kneale: The Development of Logic pp 444-447

K. Hempel: "On the Nature of Mathematical Truth" in Readings In Philosophical
 Analysis ed. By Feigl and Scriven P. 277

تجريبي من به محتج أيضاً لحصول استساظية دون لجوء إلى أي ملاحظة
حسية أصف إلى ذلك أن استيحة لاستقرئيه والتعميم التجريبي يقوم
على نظرية الاحتمالات وهي فرع من برصبات سخته^{٢٣}

٤ - يؤكد تدرج العلم من م يصل إلى المقدمات الأولى بعلوم باستقراء واما
كتاب شتفق من صيغ رياضية أو من ماديء مطعنه رأى جاليليو أو
عمدفة الصيرورة مثلاً ضرورة لاستعانة بالاستدلال البرصبي في صيدعة
لصوبين وفصل الاستدلال محكم على نتائج ملاحظه ولم يكن صوبين
عدم اميكانيك عند صوبين تتيحه تعميم تجريبي واما كتاب مقدمات
ومصادر سترند م توحيتها إلى تعميمات تجريبية انقوبين الثلاثة
الأساسية لتحركة عند صوبين ماديء بطون على تعريف القوة وربطها
تصور حركه، وعبر عنها بصنع رياضية، ولم يكن هذه الماديء موضوع
تحقيق تجريبي مباشر^{٢٤}

٥ - أخطأ من خطأ كبير حين إلى أن عدم هندسة علم تجريبي، لأنه خلط
من هندسة سخته وهندسة صيربائية كمن قول

٦ - على برعم من أن من فتقى أثر هيوم في تحفه التجريبي وأرد أن
يكون أكثر خلاصاً لتجريبه من هيوم، فإنه ساعد من موقف هيوم
شك وانقوب عند كل علةسة تجريبية من بعده وهو أن كل م
شتق من تجريبه حادث وبسببه ضرورة مطلقة، ولذلك فإن من
حين رأى شتفق برصبات من ملاحظه حسية والتعميمات
لتجريبية لم يصر يفر برصبات

أما عن موقف من من اشتفاق ماديء انطلق من التجريبه فسرت
لمديء أن يفر إجماع الماطه وبرصبين على أن ماديء سطق قنية -

وهو ما أشتاه في لفظة السابقة - وما سوف يقول بعض دعة نظرية لموصعة
اللغوية وهذا ينقلنا إلى الحديث عن هذه النظرية

٥ - نظرية الموصعة اللغوية والقضايا اليقينية

سنقل الآن إلى نظرية الموصعة اللغوية وموقفها، وتفسيرها ليقين في
قصايا الرياضيات البحتة وقواعد المنطق وصورتها، وهي بت المفيد في هذا
المفصل وقد برزت هذه النظرية بشكل واضح منذ عشرينيات من هذا
القرن حين رد اهتمام المنطق والفلاسفة بأثر اللغة في الفلسفة والمنطق أو
تأثيرها بها. نلاحظ أن أغلب أنصار هذه النظرية إن ما يكونوا جميعاً -
منطقة وفلاسفة من ذوي المرح الحربي، بل نلاحظ أن أغلبهم من فلاسفة
حركة الفلسفة لسماء والموصعة المنطقية كما سري، أو من كانوا وضعيين
منطقة ثم تحولوا عنها بعد ذلك، أو من صوروا هذه الموصعة وسندوا بها
حركة التحربية المنطقية، لكن لا يمنع ذلك من أن يكون نظرية الموصعة
أنصار من الفلاسفة التحريبيين من غير أصحاب الموصعة من أمثال جون
ورد J Wisdom ومالكولم Malcolm وحشرت ريس Ryle
وسترووس Strawson وغيرهم وقد اتفق أنصار نظرية الموصعة مع
خصومهم - وهم الفلاسفة والمنطقة من ذوي المراح العقلاني - في نفور
الثبات إن قصيد الرياضيات بحتة ومبادئ منطق قصيد تحيية وفيها
ضرورة ويقينية وصادقة دئي وبذلك ليست مشتقة من أي حرة حسنة أو
بحرية أم ما يدعو إليه أنصار نظرية الموصعة فخصومهم على الفلاسفة
منطقة وفلاسفة من ذوي المراح العقلاني في نفور هؤلاء إن معروفين
للضرورة ويقين في قصايا الرياضيات البحتة ومبادئ منطق هي ثمرة رؤية
عقلية مباشرة أو حدس عفي مباشر ونفسر أصحاب الموصعة هذا اليقين
والضرورة تفسيراً لغوياً بحتاً فماداً نفور نظرية الموصعة بوجه عام؟ نفور
إن اللغة طاهره اجتماعية وصانع إنسانيه وأن الأساس هو صانع الأنماط
وقواعد تركيبها في حمل صححة وقواعد استخدام بكلمات أو رموز نند

على أشياء حين صطح الإساس اللغة ربط كل لفظ بمعنى ثابت أو كذا أن يكون ثابتاً وحين نقول إن اللغة موضوعة إسمية نستبعد أن تكون اللغة من ابتكار فرد معين بإرادته واختياره، نفس الطريقة التي نقول فيها إن قواعد لغة الورق أو لرد من صنع فرد معين بختياره واللغة في أساسها نحو ومفردات، فهي نحو تعرف قواعد ترتيب كلمات في حمل صحيحة سليمة لتربك - ولا تتناول نظرية المواضعة طريقة بناء الجنس، وإنما تتناول المفردات وقواعد استخدامها - عكس لتفسير في المفردات من الألفاظ السائية والألفاظ غير السائية الألفاظ السائية هي ما يسميها المنطقة لثوات المنطقية والأسوار مثل «لا»، «أو»، «إد»، «كل»، «بعض»، «بح» والألفاظ غير السائية هي ما يسميها المنطقة ختيريات أو رموز المتغيرات مثل الأفعال وخصات ولأسماء العامة وأسماء الأعلام إد فبما «إد» كان أ حيث ب، وإذا كان ب حيث ب ح، «إد» كان أ حيث ب «قلنا» «بونا» منطقاً ضرورياً، ذلك لأنه يتسق واستخدامها في المألوف لأداة الشرط و«و» لعطف وإد سمت باستخدامين وسيت التتيحه وقعت في الساقص لأن سب هذا لا يتسق واستخدام لتلث لرموز السائيه ومن جهة أخرى إد فبما كل لأخوة ذكور، كل الأخوات «ب»، سقوط بطرس الطرقت، كل أعرب عبر متروح، كل جسم ممد، كل ما هو أحمر ملون «بح» هذه التقصيا وأمائها قصايا قلبية وصادقة بالضرورة، ولا لعر في هذه ضرورة إد يعتمد تصديق فيها على ما توصلع لسر عليه في استخدام صحيح للألفاظ أو إعطاء معنى موضوع عليها تثبت لألفاظ ومن ثم تصح كل هذه لقصايا قصيد تحلية بمعنى الذي سبق ب شرحه ونقول أنصير نظرية المواضعة إن كل قصدا اربصبت سخته وفواعد المطلق قصيد قسبة تحلية مثل $2 + 3 = 5$ ، أو المساويين تثبت متساويين، ما ينطبق على الكس ينطبق على الآخرة، وهكذا حد أخير تفسير نظرية لضرورة مبدأ عدم لتقص وهو الأساس لأول لكل قواعد منطق وهو ما نعر في تفسيره أعف المصطفه ورأو أنه مدحل أول وقصبة أوييه مبدأ ب ونسب ب ولا تقل التفسير أو الجنس تقول نظرية المواضعة إن تسلم مبدأ عدم لساقص ناشيء عن

قواعد استحد من لألفاظ اللغة، إذ نالعه ألفاظ يتلو بعضها مع بعض، وأنلفاظ سافر بعضها مع بعض أعرب وغير مبروح مسفان، أسود ومربع لفصان قد مسفان حين نقول بـ هذه مسورة سوداء مربعة، لكن أسود وأبيض مطلق متقابلان لا مسفان فلا يستطيع أن نقول عن شيء واحد بـه أسود وأبيض معاً ومن جهة بـ حدة^{٢٥}

من سبق محمل بصرية بوصفه، نكن بـ مراد من تفاصيل، وواقع أن نظرية لست صورة واحدة يتفق فيها كل من عندها، وقد نتحد صور محمله في الصبغة وقد يصح إحدى هذه بصور على نحو يختلف عن قسده في محمل النظرية وعلى نظريته صور ثلاثة رئيسة بوحدها فيما يلي

١ - لقضايا البقصة قواعد وتشريعات لعونة

لا نصف هذه لصورة حديد على فناء في تفسير قصص الرياضيات النجدة وهو بفسر فحششتى مكر وهو أن هذه لقضايا قنبه وتحليلية وتحصيل حاصل ويبس مشتقة من انتحربه لأب حايه من أي مصموم تحريبي، ولا نقول شيئاً عن موقع، ولا نقرر أو نفي وجود أي وفاق ويعتمد صدقها على فهم معين لرموز بـ دة فيها كم يعتمد صدقها على علاقات معينة من هوية ولتضمن وعدم التناقض لكن هذه بصورة من نظرية تهتم بتفسير معوي بواعد لمطلق بوجه حاصل، وقصص بفسه بوجه عام لقضايا لقنبه نعر عن بواعد لعونة وإب عشته أو مر أو تشريعات كيف نكب أن ستخدم لألفاظ بقر مثلاً كل أعرب غير مبروح، ومحمد أعرب، إد محمد غير مبروح، وهذا استدلال ضروري، وكب يمكن أن ببول محمد أعرب ودد فهو غير مبروح، وحين نصمم لمقدمه لكن كن أعرب غير مبروح فإن بعتبرها قاعدة من قواعد الاستدلال فانقصبة ضرورة بوم

W. Kneale The Development of Logic pp 630-631

Strawson Introduction to Logical Theory pp 6-8

(٢٥) عرب

وأب

على قاعدة لدعوى لاستخدام أدلة الشرط وروى معظم، وهي بمثابة قاعدة
 سيدلار ولعل هانس هان Hans Hahn هو خير من صاغ هذه
 لصورة من نظرية موضوعية شيئاً لمطور ولأ من لغة، ويفهم صدق قصيد
 انطور واستحاجة بقصيدها على أنها لا تقول شيئاً عن العالم واقع الحد مبدأ
 عدم التناقض ومبدأ ثالث لمفهوم يعلم المتحيرة ألوان لأشياء تُطلق
 كدعم «أحمر» على أشياء حمراء، وأقول «ليس أحمر» على الأشياء ذات لون
 لمختلف، ومبدأ من المستحيل أن أقول عن شيء ما أنه أحمر ولا أحمر،
 وكذلك يمكنني أن أقول إن شيئاً ما إما أن يكون أحمر أو لا أحمر لا يقول
 شيئاً ما عن العالم وري بصعوبة طريقة لاستخدام كلمات أو شترعاً
 مبحثاً لتحديث عن الأشياء لا يشتق مادي، يطلق من طبيعة الأشياء ولا
 من طبيعة العصر وري من طريقة لتحديث عن الأشياء، بل بعد مركبة على
 أساس ما إذا قررنا قضية ما فإننا نقرر أنه يمكن أن نستنتج من قضية أخرى
 كما لا يرى بطريق مباشر كل ما هو متضمن في لقضية الأولى، ولا بسيط
 مستقي هو لدي يكشف هذا لنصم^(٢٦) نلاحظ هذا أن هذا هو أن كيف
 يعلم مادي، منطق يمكنه لم نقل ما سر ضروريه كما أنه لا يوضح لنا علاقة
 لاستنتاج بالاستخدام الدعوى

٢ - لتقير ناشيء عن استخدام صحيح للألفاظ

بمعرض أنصار هذه الصورة من نظرية موضوعية على تفسير نقى بخصيص
 قصة بوجه عدم وقوعه لمطور بوجه خاص بأنها قوعد أو شترعاً، ومثلاً
 أن شترع الدعوى يقول أن كلمات التي تعني ليسو رسمي نصم
 لتعدي لكن القضية بصفة لا تصوع هذه ماعده وري يقول إذا كان أنسق
 من ب وب أنسق من ج إذا أنسق من ج، وهذه بوجه ضرورة وقبلة

H. Hahn «Logic, Mathematics and Knowledge of Nature» in Logical Positivism, ed. A.J. Ayer, pp. 147-154

لكي لا تصوغ قاعدة معوية بعترض أنصار هذه الصورة من نظرية أيضاً على الصورة السابقة بأنها تشرح لنا فقط طريقة نعتب واكتساب بقواعد المنطق - وهذا تفسير ميكولوجي، وهو مختلف عن تفسير اليقين في قضية نفسيه أم هذه الصورة الثانية من نظريه فإن حذر من صاعها هو أير Ayer يقول أن كل عصاب نفسيه إما هي قصيد تحسبيه (وقد سبق أن أشرنا إلى أن بعض المصطلحات ورياضيين معاصرين رأوا أن بعض القضايا ليست كلها تحسبيه، وإنما قد تكون قصيد الرياضيات بحده تحسبيه لكن قواعد منطق قصيداً عليه وغير تحسبيه) ورأى أير أن نفس بعض قصيد الرياضيات وسطق بأنها نبي نحدث لا تستخدم الألفاظ بطريقة معينة، ولا يمكن تكرارها دون أن نشور على تواضعات معوية، ونشور عيبها شت وحودها ومن ثم نفع في تناقص، وذلك أساس ضرورتها صدق قضية النفسيه أو فوعد المنطق قائم في إعطاء معنى الألفاظ الواردة في نصيه فوعد منطق لا نصف وفائع عن استخدام معوي وري تستخدم الألفاظ بمعاني تنس وتواضعات اللعوبة^{٢٧} ملاحظ أن بعض المصطلحات - سواء من أنصار نظرية مواضعه مثل كوابن Quine أم من حصومها مثل بين Kneale يقولون عن هذه الصورة إنها نظرية صحيحة لكي لا نسحق التسجل رد أن أي قصة منطقيه أو رياضية هي صادقة بالضرورة على أساس أنها لا تحوي عن توصيح استخدام الصحيح للألفاظ الواردة في سب القصيه

٣ - اليقين ناشيء عن إطار نسق استنباطي محكم

توحد صورة نشأة لنظريه الموضوعه بخلاف عن الصوريين السابقين بدعو فيها بوصف رودلف كارب Carnap وكوين Quine وكارب همس Hempeل قد يختلف أحدهم عن الآخر في بعض تفصيلات حكمهم

متفقون على الموقف بعدم موقفهم عام هو أن الحقائق الرياضية والمنطقية صادقة دائماً وهذه الضرورة منطقية في إطار سبق معنى أو لغة رمزية معينة. الحقائق الرياضية ضرورية طبقاً لمواضعت بمعنى أن المرهنة منطقياً عن قائمة التعريفات والمصادر في سبق معنى، لأن المرهنة مشتقة من هذه المصادر، والمرهنة صادقة صدف شرطياً أي إذا صدقت المصادر - صدقت المرهنة، لكما في الرياضيات البحتة لا بحث في صدق المصادر وإذ يكفينا اتساق بعضها مع بعض منطقياً وإذا تواضعت على تحديد معنى رموز معينة، وإذا تواضعت على بعض مصادر تعتمد على تلك التعريفات، وإذا أقمت البرهان على مرهنة ما، فإن بسطها من تلك المصادر - يـ فعل ذلك جاءت المرهنة صادقة بقبولاً وضرورية في إطار هذا السبق معنى ونفس الطريقة يمر أصحاب هذه الصورة من نظرية المواضعة بقبول قواعد المنطق أو حقائق المنطقية. هي صادقة ضرورية بالقبول إلى سبق معنى أو لغة معينة نتمس حقائق المنطقة في سبق ما إذا كانت مفهولة متسقة مع تواضعات هذا لسبق وهذه لتواضعات هي التي تحدد الحالات الممكنة التي نصفي هذه اللغة خاصة ولم تتوسع هذه المدرسة في تفسير المبادئ منطقية الأساسية مثل مبدأ عدم ساقص والثالث برفع ومعنى الاشتقاق أو الاستساق^(٢٨)

٦ - مناقشة نظرية المواضعة

نظرية المواضعة العلوية في تفسير بعض فضاء رياضيات البحتة ومبادئ المنطق أنصار كثيرون، بين المناطقة والفلاسفة المعاصرين وأعضهم تجريبو السرعة، لكن هذه لنظرية حصوماً ومعارضين، أعضهم من الفلاسفة والمنطقة العقلانيين، ولا يجمع هذا من أن يكون هائل رياضيون ومناطقة

(٢٨) أنظر Encyclopedia of Philosophy II PP 479 482 بحث مادة النظرية بعبارة في نفس،
 وأيضاً Quine Truth By Convention in Readings In Philosophical Analysis. P 252
 وأيضاً Hempel «Geometry and Empirical Science» in Readings pp 24.

معاصرون تجريبو جرعة بعارصون نظريه موضوعه ومن أشهرهم برتراند رسل
 Russel ودفيد هيلبرت Hilbert وأوتو شيرش ووسم بيل، ومن أمور
 لمعارضين من العقلانيين بلاشارد Blanshard وأيوينج Ewing ويس
 هؤلاء معارصون. افصير تأثير اسعة وقواعد تركيبها وقواعد ستحددها بل
 كان بعضهم رواداً في مدعوة إلى أهمية لغة في البحث المنطقي والفلسفي،
 لكنهم يرون أن نظرية الموضوعه نظرية فصره ونقصه يورد فيها إلى أهم
 وحده نقص في هذه نظرية في رأي أوثث معارصين

١ - حين نقول عن لغة ما، هي موضوعه وصطلح بل ناس قول يعني إمكانية
 تعبيرها أو إلتين دليلها، ومن ثم فإن موضوعات حادثه ونس في
 قواعد ضرورية منطقية. يعني حين نقول عن قصيه ما، هي ضرورية قولاً
 يعني أن من مستحيل ألا تكون صدقه، ولا يمكن في وجود دليلها،
 ولا يمكن لاسعدها. وذن فمن ساقص أن يحدث عن أحداث
 ضرورية على أنها صدقه موضوعات نعويه

٢ - نقول نظرية الموضوعه الدعوى باختصار إن بعض ضرورية، كما هي
 قصايا حادثه عن الاستخدام نعوي بكلمات ورموز، وبما يعرف هذه
 لاستخدام ملاحظات وعميمات، واذن فهذه قصايا تجريبية حادثه،
 وبذلك لا يمكن أن نقرر هذه النظرية ضروره. قصايا الضرورية نستحو
 بـ ما هو حادث

٣ - نقول صور نظرية موضوعه إن قصاي الضرورية، كما هي قواعد
 لاستخدام للألفاظ، أو قواعد لتحويل مجموعة من كلمات إلى مجموعة
 أخرى، أو أوامر وتشريعات لاستخدام صحيح للألفاظ مثلي قول
 «نستخدم كلمة «أحصر» بدلالة على الأشياء التي هي لول حشيش في
 تزيين نكن قصية الضرورية كل ما هو أحصر شيء منون بيت
 وعده ولا يصوع قاعدة وأسط عمير بل القاعده الدعويه في استخدام
 كلمات وقصية ضرورية هو أن القصيه توصف بصدق أو كذب

سي القاعدة لا توصف كذلك حد القاعدة بأن بعض الكلمات في
لغة تعي لتعدي، لكن الحجة الأبية ليست قاعده وري قصيه مركبة
صروره أسبق ب و ب يسو حد يد أ يسو حد

٤ - نقول إن فوس المنطق تقوم على قواعد استخدام الألفاظ تعي أن الناس
مرو مخرجهم كنوا يدركون معي برمور قبل أن يدركوا قواعد المنطق
وليس هذا صحيحاً بل المنطق أسبق من اللغة نعم، حين نكلم
إنسان ونواصل مع غيره نلغه به لكن منطق قد نشأ بعد عنها، لكنه
كان مستخدم قواعده المنطق من حيث لا يشعر بل كان يدرك بصورات
منطقية حتى دور استخدام كلمات مناسبة أفرص إني أعرف كيف
سخدم كلمه أحر، وأفرص أي وقعت على شيء ليس أحر اللور لكي
لم أعلم بعد لكنمه بدالة على ذلك لنور لأحر فممكن أن أقول هذا
ليس أحر، وتدر هذه قصبة على استخدام صحيح للغة، وذلك يعني
أني أدركت فكره السلب قبل أن أعلم مفردات لغة لي لا ينس
سخدام بعضها مع بعضها لأحر يمكن بمدرس أن يعلم بظا
كيف سخدم كلمات هي في لغة ما لكنه يفرض حيث أن يدي
بظا بصوري لإثبات والهي بدء وإلا لا يستطيع استخدام أدوات
هي استخدام صحيح

٥ - فهو إحدى صور نظريه انواضعه أن صروره انقصية لصرورية شيء
من تواضعات عن استخدام الألفاظ، أو أن صدق بخصيه وثم على
محدد معي لألفاظ ورده في القصبة مثل كل أحر ملون، كل جسم
ممد، كل ماله شكل ه حجم، كل أعرب غير متروح يح وبذلك
يصح كل هذه قصااب بصرورية تحببيه بوصح معي لألفاظ هذه
نظرة لا عمار عليها ومفهوه لكن لا تستحق ذكر وست حدره
صدوق عنها ويمكن اعتبار كل قصااب ارباصيات سحه قصااب تحليلة
قبله هذا المعنى، لكن لا يظن هذا الوصف على مادي منطق هي لا

سجل فقط معاني الألفاظ مبادئ أهوية وعدم تناقص وإثبات
 لرفع فضاء قنبلة لكل يمس تحييه بل يمكن القول إن مصداق
 تحليلية لا تعتمد صدقها من تحديد معاني الألفاظ بوجه فقط بل
 تعتمد صدقها أيضاً من صدق مبادئ المنطق $1 + 1 = 2$ تعتمد على
 قانون أهوية، والمبرهنة الهندسية صادقة بسبب استقامتها من تعريفات
 ومصادرات، وهذا الأسباط قائم على فكره التصمم وهي فكرة منطقية
 بحته كل أعرب غير مبروح قصبه ضروريه لأنها تذكر مرادف لكن
 ترادف في اللغة مفهول لأنه يعتمد أساساً على فكرة أهوية، وهي فكرة
 منطقية

٦ - لا يمكن لطريقه المواضع الدعويه أن تفسر قواعد الاشتقاق ومبادئ
 الاستدلال والاستنباط وما تحتوي من تصمم ونكافؤ وهوية وعدم تناقص
 وعكس على أساس دعوي تحت مفهوم لا يمكن أن يكون شيء واحد
 أبصر ولا أبصر في وقت واحد تعبيراً عن مبدأ عدم التناقض قد نقول
 هي وصفت إلى ذلك بملاحظة تجريبية للأشياء من حوي أو قد نقول إلى
 وصلت إلى ذلك باستخدام صحيح للألفاظ هذا هو المعنى عن
 الطريقه التي تعتمد كيف استخدمت الألفاظ في أمور أمري، وهذا
 أمر سيكولوجي، لكن الفصاة ضروريه لا تتعلق بأمر حادث وعلى أي
 حال تصمم حقائق منطق على أي حاله محتمة من حالات الواقع لكن
 حد مبادئ لأية إذا كان أهوية كد حد هو د يمكن حد ليس د إذن
 ليس ب، أو إذا كان ليس ب فإن ب ليس أ، في الأساس الدعوي
 سحب هذه لمبادئ؟ لا بوجد

خاتمة

نحدث في هذا الفصل عن ثلاثة موضوعات مترابطة هي أساس بصر
 في قضايا الرياضيات بحته، وما أساس البصر في قواعد منطق وقوانينه،
 وهل يمكن أن يكون هذا الأساس لدعوي؟

رأيت أن أسس يقيى في قصص الرياضيات هي .

أ - إنها لا تخرج شيء عن الواقع (لأن كل ما هو واقع احتمال لا يقيى ويستتبعه ضروره منطقية).

ب - وإنما يد فهمها معاني الكلمات والعلاقات الواردة في هذه نصوص عدت هذه نصوص تكرارية، أي أن الجزء الثاني من النص هو ذات الشيء في الجزء الأول من نصه بطريقه أخرى ولذلك فإن نصه الرياضي تطبيق لقانون أهوية

ج - وإن النص الرياضي يتيح استنتاجية بطائفه من تعريفات والمصادر موضوعه لكن اليقين وأهوية والاستنتاج أحصى خصائص مساحت منطق، وأذن يجب شمس أساس يقيى برخصة في قواعد المنطق

ومن جهة أخرى افترض بعض المنطق أن صدق قواعد المنطق شيء عن موضوعات أهوية في استخدامنا صحيح للألفاظ الواردة في هذه النصوص، لكن رأينا أن هذه التفسير تعف أمامه اعتراضات كثيرة

وإذا علب أن بحث في أساس الصدق في قواعد المنطق تعتمد هذه قواعد على قانونين أساسيين هم قانون عدم التناقض وقانون الثالث المرفوع وقد وجد كثير من عمالقة المنطق صعوبة كأداء في رد هذين القانونين إلى قوانين أكثر بساطة فاعسروهم نقطة لدية المطلقة ولا أمل في تحييدها

لكن منطق آخرين حاولوا تحليل هذين قانونين أو البحث في قواعد المنطق لدية جديدة وحدوا أن قواعد منطق تعتمد أساساً على فكرة البروم المنطقي مثل قانون إن النصية في نتم عنها القصص ب بضرورة، في معنى هذا البروم؟ لكن فكرة البروم اسطفي هي ذاتها فكرة الضرورة منطقية، في معنى هذه ضرورة؟ ووجدوا أن لا مهرب من بحث في الضرورة المنطقية إلا بالنسبة بقانون عدم النقص فهو الباب الذي ندخل منه إلى هذه الضرورة، وعند إلى الطريق المسدود حيث بدأ

رأى ماطقة احرون طرق باب جديد هو لاستخدام اللعوي رأوا أن
 لصدق المطلق بلقنوبين الأساسيين في المنطق يعتمد على «قوة منطقية»
 لبعض الحروف والكلمات مثل لا، و، أو، و، كر، بعض مع بدئي
 بحمله ب إحدى هذه الرموز ويكون بحمة معنى فيا بعد أن هذه رموز
 معنى ثبات لا نعم ولا يتحلف ودا غيرت من هـ معنى أو لاستخدام
 صارت لحمة بلا معنى أو متناقضة إذ ستخدمت كلمة أيضا مثلاً، وفيت
 هـ شيء أيضا فيا يستطيع أن أقول هـ شيء أيضا ودا شيء يس
 أيضا، أو يستطيع أن أقول إما أن يكون هـ شيء أيضا أو يس أيضا
 لكي لا يستطيع أن أقول هـ شيء أيضا ولا أيضا ودا هو العطف
 ولأده شيء قوى معنة لا يستطيع تحمها أو تعيرها، وكذلك في باقي
 الكلمات السابقة، ولأن سأل هن هذه بقوه التي تثبت الرموز هي أساس
 فواين عدم السفسف والثالث مرفوع؟ إن جواب دالجاب حمة غير مصعة،
 لأن سرعان ما سأل وما أساس هذه القوة؟ كل ما يستطيع قوله في هـ
 ساق هو أن العلاقة جد وثيق بين سحر وطق، وأن تركيب سبب
 لسا حمة ما يعبر عن استخدام صحيح لسا واستخدام صحيح لسا
 يوجب الانساق لكن لانساق هو تفكير خالي من سفسف وعدم
 القهقري في وبن عدم تناقض كقطه لنديه مصفة

عميل إلى نفوس - بعد لإشده بد محاولات سائسه لسا به إلى أن
 قواعد المنطق أسس من استخدام الة مع لا يستطيع لإسب لتفكير إلا
 في قالب لعوي هـ حق لكم بمكني أن أنصه موقفاً صحيحاً دون أن
 أحد نكته المدسة مثل الطفر الذي نعه كلمة أيضا ومدوه فيد أن
 شك أيضا سوا قال هـ أيضا، لكنه لا نعه بعد لكلمات لدالة على
 الألوان الأخرى فيدا أي شك أحصر مثلاً ستضع أن يهون هـ شيء يس
 أيضا، ودا فمكرة السلب أسس من استخدام بعض مفردات لدعويه
 ومكني في هـ سياق أن يقول إن فكرة سبب أسس من استخدام صحيح

لأدوات فهي، وإياها فكرة هوية أسوأ من إدراك تردف في اللغة، وأن
فكرة حمل أسوأ من إلتباس في معناه وأن فكره بمرور أو لاستنساخ أسوأ
من استخدام أداة بشرية وهكذا يستطيع معناه أن نعم طفل كيف
يستخدم أداة فهي لكن لا أنه وأن يكون لدى لطفل معنى سبب منه
منه، ولا يستطيع معناه أن نعمه معنى لسبب تفكير سطحي أسوأ من
استخدام معناه منه معنى، ولا يقصد أسوأ برمي ويرك أسوأ معنى أن
يستخدم أداة فهي بمرص منه فهم معنى لسبب

يد صبح لاجء سبب في فهم قواعد منطق حار ب عول إن هذه
فهو عند ترتبط بعض بصور ب لأساسه كسبب و ربط و عصب و بمرور،
وهوية، ويشأ عن هذه صوب ب حري مثل لاستنساخ ولا أسوأ ونسب
يتصور من معنى سوى سبب ذي الاستخدام يصحح لأصا صفة لتعبر
عن اليد و بمر أفكري الآخرين

بلاخص أن هذه لتصور ب بمرص منه منه وجود عدم بعش فيه
تصنع نصوص ب في كدمات، ويجب أن يكون لكل كلمة معنى لكن لا
يتصح معنى إلا يد كذب هناك شيء سبب إليها هذه كدمات بطريقة
مباشرة أو غير مباشرة ب إطار الصورات ومعها إطار شعوي هو ما يفصله
يستطيع إدراك العالم من حوى ولا أدرك معناه إلا في هذا إطار وهذا لا
يعني أن إطار بصور ب لأوسه مشق من عدم محسوس ويرك معنى أنه لا
يمكن إدراك العالم إلا في إطار فكري معطى ب هناك غير بين القصة
لكل شيء صواب ولقصة صواب أصح لقصة الأولى تعبر عن
بصور ب أوسه سبب لثمة قصة بمرصه بمرصه

الفصل الخامس

نظريات المعنى

مقدمة

ندرس فلسفة اللغة موضوع المعنى، بل معناه أهم موضوعات، ويرجع أهمية موضوع المعنى وضرورية بحث فيه إلى أن لدى مفكرين ومفكرين رهطاً من الأسئلة لا يستطيع ندوها دون أن يكون لديه فكرة واضحة عن المعنى، ومن أمثله هذه الأسئلة كيف نعبر عن الألفاظ بمعانٍ بكميات؟ ما العلاقة بين اللفظ والمعنى؟ كيف نعبر معاني للكلمات حين نتصور لبعث؟ هل الاسم ليعبر معنى عبر مستمارة؟ هل لكل كلمة معنى واحد محدد أم ما عدة معاني؟ وكيف يرتبط هذه المعاني بحقيقة للكلمة بوحدة؟ كيف نعبر بين عبارات أو الحمل التي لها معنى من تلك التي لا معنى لها؟ ما التردد وما معناه؟ متى نسمي المعنى عامصاً؟ ونحو ذلك من أسئلة ولا ما المقصود بالمعنى، وعمم سؤال حين يسأل عن المعنى؟ ونحسب أن يسأل عن معنى بكلمة ومعنى عبارته ومعنى حمته ومعنى قصته معنى كونه «أحمر» أو «أخضر» مثلاً، ومعنى عبارته «مؤلف الإلياذة»، ومعنى الحمته هرمب مصر إسرائيل عدم ١٩٧٣، ولغزو من الحمته ولقصته هو أن لقصة هي حكم الذي تنصمه الحمته، وعلى هذا لنحو يمكن أن نعبر عنه حين عن قصة واحدة وعلى المقصود بمعاني الكلمات أو عبارات و حمل أو القصب هو أن بحث في شروط يجب توفرها حتى يكون للكلمات أو الحمل معنى وحين نحسب الفلاسفة والمفكرين في تحديد هذه الشروط تشأ نظريات عدة في المعنى

ومن الشواهد لغيره على صعوبة بحث في مشكله المعنى أنك لا تجد اتفاقاً أو شبه اتفاق بين باحثين في المعنى على نظريات محددة يبدى بها المناطقة والفلاسفة لتحديد شروط المعنى الصحيح بكلمات والعبارات، وإنما تجد بصيغيات مختلفة هذه النظريات تختلف من بحث لآخر فموسوعة فلسفة الحديثة بشر تصف بـ نظريات المعنى في ثلاث نظريات هي النظرية الإشارية في المعنى *referential theory* والنظرية الفكرية *ideational theory* والنظرية الاسم والاسم *stimulus response theory* فهذه النظرية الأولى باحتصار إن كل قصة مؤلفة من أسماء، وأن معنى الاسم هو اسمه ذاته عند بعض أصحاب هذه النظرية، أو أن معنى الاسم مسمى من مسمية عند البعض الآخر، ولذلك تسمى أيضاً النظرية لإسمه في معنى *naming theory of meaning*، فك يرى أن أصحاب هذه النظرية يحسمون في بينهم اختلافاً شديداً في مواقفهم بحيث يسعى ألا يجمعهم في مقولة واحدة وتكون نظرية الذنية باحتصار إن الكلمة تشير إلى فكره في ذهن وأن هذه الفكره هي معنى بكلمه، ويعبر حوب بوث رائد هذه النظرية لك بالاحتياط من الممكن أن يدخل فلسفة حروب في هذا الاتجاه ويرى كذب لا يتموز إلى مدينة بوث مثلي يقول إن المعنى تصور عند جورج مور ويقول النظرية الثالثة باحتصار أن معنى جمله هو موقف الذي نطق به المتكلم حمة ما ويعبره استجابة لدى السامع أو أن المعنى هو سة الذي يشير استجابة لفظية معينة، ومن رواد هذه النظرية يوبارد بلومفيلد *I. Bloomfield*، ويحد بعض مساهمة بعض وحده هذه النظرية في بعض جوانب البحث في المعنى مثل راسل وكوس بكهم لا يقبلون نظرية بلومفيلد في صيغة بلغة^(١) يجد عند بعض فلاسفة اللغة بصفه آخر لنظريات المعنى إذ يصنفون إلى خمس نظريات هي

أ - نظرية أفلاطون التي تقول إن المعنى هي لمادح حده أو امثل

(١) راجع *The Enveloped a of philosophy* ص 234 بح مادة «معنى»

ب - نظريه ثوك بي تقول أن المعنى هي الأفكار التي تدور عندها كلمات
 ج - النظرية القائلة إن المعنى هي الأشياء التي تحدث في لعالم دهن، أو أن
 معنى الاسم هو مسماه

د - نظريه فحششتين بقائلة إن معنى الكلمة هو مجموعة استخدامات الناس
 هـ في لغة العادية

هـ نظريه السلوكية بي تقول إن المعنى هي استجابات لبي شير سمحبت
 مقصده^٢ وهكذا نجد بعض مشابه بين تصنيفين سابقين نكر
 لتصنيف شير، حتى إن إحصاء نظريات المعنى قد يسلمر لحدث
 عن نظرية المعنى عند كل فيلسوف على حده، وهذا أمر عده معقول
 ملاحظ ثالثاً أن تصنيفين سابقين أعفلا نظرية هدمه في المعنى وهي
 نظريه بوضعية منطقية وقد كان هذا شأن كبير وعاد بظهور أكثر، كم
 سري ونجد أخير أن فيلسوف مثل بورد ير Aver شير في
 نظريه أخرى في معنى هي النظرية البراهمانية عند شارل بيرس
 Peirce الذي رأى أن بصوراً شيء ما يتألف من تصورات لآثاره
 لعمليه، فساد الكهربى مثلاً لا يعني مرور موجه عبر مرئية في مادة ما
 بل يعني مجموعة من بؤذئع مثل إمكاني شحش مؤيد كهربى أو أن يدق
 حرس، وأن دور الآلة ودر فمعنى كهرباء هو ما نفعه، ويد
 وتتصورات المختلفة بي تحقق نتيجة عمليه واحدة بل هي بصور واحد
 أو معنى واحد، وتتصورات بي لا تسح عنها ث لا معنى هـ^٣

هذه أشياء سرعه بي كثره اضطرابات في معنى على نحو لا يكر
 تصنيفها في عدد محدود من لظربات بحث بحث عبيث أن نذكر نظريات في
 معنى بعدد بعلامه عبر بقرور، وهو عمل مستحيل فلابد من تحديد بحث
 بحث ومسحوده نظريات معنى في قرن بشرين ويدر لعدد صغوره

P. Ziff, *Language philosophy*, PP. 8, 86.

٢ ق ٢

Aver, *Central Questions in philosophy*, P. ١

٣

أخرى حتى مع هذا نتحدد إذ نلاحظ أن بعض نظريات المعنى المعاصرة تتناول مشكلة الأساسية في المعنى وهي إمكان إقامه شروط توافرها في كنهه ما أو عذره حتى نكون لها معنى، لكن بعض نظريات المعاصرة التي تعلق بها نظريات في المعنى لا تتعرض لتلك المشكلة الأساسية وهي تقييم أبحاثاً منطقية مفيدة حول المعنى وإن كانت لا تدخل إلى لب المشكلة وبيان ما هو المعنى وبذلك فإن نحصر أنفسنا في هذا الفصل في أهم نظريات المعنى المعاصرة، ومنهج في عرضها ليس منهجاً تاريخياً وإنما منهج بحسب الاهتمام بالمشكلة الأساسية في المعنى وإدراك صعوبتها بدءاً بالظروقات التي تتم بالمشكلة الأساسية في المعنى ووعي بالذوق وخيره في المشكلة وطريق حلها، ثم تأتي على الظروف التي لا تقترب من بحث تصور المعنى وإنما تقدم تحليلات منطقية مفيدة في معايير الكلمات والجمل، ثم النظريات التي تبحث في معنى أنواع معينة من قصص مثل القصص العلمية يلاحظ مدى إن لا تأتي هذا المنهج على كل الظروف المعاصرة وإنما فقط على ما نراه أكثر أهمية وتأثيراً ولذلك نذكر في هذا الفصل أربع نظريات

أ - معنى تصور، وتحليل لتصور هو تحقيق مترادف (مور - كواين)،

ب - معنى لكلمة هو استخدامها، المؤلف (فenchستين)

ج - معنى وإشارة (فريجة)

د - معنى قضية هو صدقها (لوصعه المنطقية) وفيما يلي عرض موجز لكل من هذه النظريات

أ - المعنى تصور والبحث عن المترادف

هذه أولى النظريات التي وجهت مشكلة معنى بحدسه وصرامه وتساءلت بطريق مباشر وصريح عن شروط التي يجب توافرها لكي نكون للكلمة أو القضية معنى وتقرر هذه النظرية بالعبسوف الانحسيري المعاصر جورج مور والمنطقي الأمريكي المعاصر كواين Qu ne والجمع بين هذين الشخصين غير مأوف لأنها لا سمياً إلى مدرسه فلسفية واحدة، ولم يشعر

أحدهم أنه يشترك مع الآخر في موقفه من نظريته المعنى، كتب جمع منهم لاعتقادهم أنهم اتجهوا إلى مذهب مشكك معنى وبها تفقد في بعض مواقفهم بوصلا إلى أن بحث في معنى طريق مسدود في نهاية المطاف، أو أن هذا بحث صعب للغاية بدأ أولاً بتحليل نظريته مور في المعنى

أشهر في الفصل الثالث إلى أن مور، رائد الفلسفة التحليلية للاحقة معاصرة (ومعه رسل) حين عقد عزم مدأوى سواب لقرن الحالى على اتحاد تحليل مذهب للبحث فلسفي، وأن تحليل إما أن يكون تحليل تصورات وفصايا وإما أن يكون تحليل تعبيرات معوية، وأن مور كان محلل تصورات وفصايا وما تد يد عليه من وقائع وأشياء، ولم يتم تحليل الفط لكن حين كان مور يحلل التصورات والفصايا كان يحا إلى لغة معدبة وسواب بعض لألفاظ والعبارات لتحليل ويحدد معانيها ويقدر هذه المعاني بمفاهيم فلسفية، لا لأن لتحليل معوي هدف في ذاته وإنما لكي يدفع عن الاعتقادات الراسخة لمرحل عادي ويبين أنها صدقة يهت، وأن أي نظرية فلسفية تعارض مع تلك معتقدات محكوم عليها بالرفض نفور مور إن يعرف بيقين الفصايا التي تعبر عن لاعتقادات الراسخة لمرحل العادي، وإن كان لا يعرف بيقين تحليل لصحيح لمعناه كأنه كان يمر بين صدق الاعتقاد الراسخ وتحليل الصحيح لمعناه

لكن ما معنى التحليل عند مور؟ يمكن فهم تحليل معناه إذا عرف وصفه خطواته ومعيير تحليل الصحيح^(٤) لتحليل معناه خطوات ومعيير واحد أما الخطوات فهي تقسيم والتمييز وأما المعيار فهو التوافق لمطقي بين ما يراد تحديده والتحليل ومقصود مور من التقسيم أن تحليل تصور ما هو تفسيره وفي التصورات الأخرى التي يؤلفه، ويصرص هذه السوع من التحليل أن يكون التصور مركباً غير بسيط أحد بعض الأمثلة التي يصرها مور نفسه

(٤) مذهب التحليلي عند سول صياغة أخرى في موقفه وما خطواته وخصائصه وخصائصه عند تفصيل ذلك في كتاب مذهب البحث فلسفي الفصل السابع بيروت ١٩٧٤

سجل إحساس بـ موضوعه والوعي به وعلاقته معية بينها ويحل تصور
 أح إلى بصوري «ذكر» و«من سحدر من أصل مشترك» male sibling
 ومقصود مور من خطوة التمييز أن يغير تصور م هو إحصاء لكل
 لاستخدامات ممكنة لفظ يدي يد عن هذا تصور، ومحاولة لفظ
 خاصة مشتركة فيها جميعاً وقد استعمل كل للتصوير في تعدد في معناه
 عن التصور قد سجد فقد ميرته على عده حد كلمة «يرى»، وقد
 استخدمها حين رأى شيئاً مادياً، أو حين رأى حبه موجه في، أو حين رأى
 معطى حياً، وما دامت برؤيه مرتبطة ببعضها فهي مرتبطة أيضاً
 تصور خدع illusion وهكذا، ويلاحظ مور في هذا سياق أن هذا نوع
 من التحليل يحتاج لجهود مصيبة في بعض الأحيان سنل لآ إلى معبر
 التحليل الصحيح يكتمه أو التصور عند مور قد وضع ثلاثة معبر هي
 لبرحه وتكافؤ مطلق ولردف، وقد ارتبط في ذهنه جميعاً وكأها معبر
 وحد يجب أن يكون التحليل analysts برحه للتصور، أو لفصيه
 موضوع التحليل ana.vsanum وبس المقصود بالبرحه أن التحليل
 لكلمة أو قصة من لغة إلى أخرى ويرى يكون وعدد ينقسم لثلاثة هي
 مقصوده بالبرحه أي لإيجاد تصور م أو قصيد تحفة عن الأصل على نحو
 يصل إلى تكافؤ مظهري بين سجدس وما أتيد تحفه، وهذا تكافؤ تحفي
 هوية معي، أي تحلل التصور إلى تصور م أخرى تحفة يسويه في معي
 وهذا يحق م م سمي العلاقة بين سجدس وموضوع التحليل علاقة
 تردف* يلاحظ على هذه الموقف أن مور بدأ من اقتراض أساسي بسلم
 مصدقه هو أن تكلمة معي وحداً محدداً، وهذا عدة معاني يجب استخلاص
 لعصر مشترك فيها جميعاً وهذا أمل ساطقة والعلاسفة على مر عصور إذ
 يجب أن يكون لكل كلمة معي وحد محدد، وأن يكون لكل سم مسمى
 وهذا لا يرضى هو ما سوف يثور عنه فحشش كس سري بعد قليل لكن

A. R. White, C. E. Moore, *Aesthica Exposition*, PP. 48-49, Oxford 1955.

(٥) نظر

سوف يظل قتراص مور موقفاً ثابتاً عند أغلب المباحث
بلاحظ أن مور نفسه قدم انتقادات دائية على نظريته في المعنى أدى به
إلى موقفاً مساوياً في إمكان الوصول إلى شروط ضرورية وكافية للمعنى
لصحيح التكلمات وعبارة وفيه يبي بعض هذه الانتقادات

١ - شكك مور في إمكان الوصول إلى التحليل الصحيح بمعنى أبسط
تكلمات، فكلمة أخ لا تكفي ذكر يحدد من أصل مشترك، لأن لا
يستطيع أن يشرح كلمة أخ بالعربية frere إلى ذكر يحدد من أصل
مشترك، أي مو. أيضاً لا نحصل تصور نفسه إلى بصورت حرة
تؤممه لا يحقق لتكديف مسطفي في المعنى ولا فهو يردف مثل تصور
لكائن عضوي بني يسوي أكثر من مجموع أجزائه

٢ - أدرك مور صعوبة العثور في بعض الأحيان على خاصية مشتركة بين
مختلف معاني الكلمة الواحدة وبتحددها، وصيرت لذلك مثلاً كمي
«سود» و«حياة» كما يعرف معنى اللون بحيث يستطيع بسهولة تمييز
الألوان عن غيرها من الصفات، لكن إذا طلب من تعريف سود يذكر
خاصية تسمى إلى كل الألوان وتساعدنا ليس لون جاء لأمر صعب
للعينه وش قبل أن اللون هو صور ديدة الموجه صوته فبإل هذه
صعبة تحقيق تمييز ألوان نصف مختلفة أكثر منها تعرفاً لكون المعنى
بديهي وكما يعرف معنى حياة ويميزها من موت لكن إذا أردت
بحث عن خاصية مميزة تصور حياة ولا تنطبق على سود، أو خاصية
مشتركة بين برجل أخى وحيوان أخى وأساس أخى وخليه أخيه
فالطريق أمامك مسدود

٣ - وصل مور إلى مأزق صعب في تصور التحليل ذاته لا يمكن تجنب
عليه بلخصه في يلي يخص التحليل تصوراً أو قصيه تحليل الصور هو
إتيان مجموعة من تصورات المختلفة يسوي تصور يرد التحليل
معها ونحسب لقصيه هو تحسب ما يؤممه من تصورات و لكشف عي

لنرم عنها من قصانا لكن استناط ما نلرم عن انقصية من قصيد ليس
تجديلاً أو بيد معنى ولا يحقق تكافؤاً وإنما يحقق تصماً، وسكافؤ غير
التصمير في المصور، فعود يد إلى تحيل تصور فحد أن من العرب
أن نطر أن معنى لتصور هو تحيله إلى تصورات أخرى ها نفس معنى
تصور لأصلي ذلك لأن التصور هو ديه معنى لكلمة، وتصويرات
مختلفة تعني معاني مختلفة ومن ثم لا يحقق التكافؤ أو الهوية أو
ترادف وسحت عن مردودات كلمة ما لا يدخل على معنى الكلمة
وإي يفترض إدراك معنى^٦

ما سبق يحمل نظرية مور في المعنى وهي نظرية نصيب مشككة المعنى في
لصميم تدب كلمة على تصور أو فكرة هي معناه، ويتضح هذا معنى إذا
حدد التصور إلى تصورات أخرى تكافئه وتسويه وترادفه، وذلك نوع من
تقسيم وانمبير لكن تصور معنى، وإتيان تصور حر على أنه معنى
تصور ما إلى هو ناقص لأنه ما دامت المعاني تصورات يدون والتصورات
المختلفة تعني معاني مختلفة، ولا تعني معنى واحد ولا تتحقق هوية المعنى
ورد حاول أن يعطي استخدامات مختلفة للكلمة لوحدة فقد لا نصل إلى
عنصر مشترك بينها يكون هو معنى الكلمة أصف إلى ذلك أن هذالك من
كلمات ما لا يستطيع الوصول إلى تحيل معناه وتصور معنى بكلمة في
فكره الترادف. ترادف بين تصورات إعطاء ترادف شعوي بين كلمتين
ليس إعطاء معنى وإنما يفترض وجود معنى، وإعطاء ترادف بين تصورات
معارفة لأن التصورات معاني وبعدد التصورات يعني تعدد المعاني وتصل
مشككة اسحت عن المعنى قائمه لعل ما أدى إلى هذا موقف هو نظرة إلى
معنى على أنه يجب أن يكون ذاتاً محدد يجب لوصول إليه وقد أدى هذا
موقف من مور إلى هرب بعض اساطفه من إدراج فكره تصور ومعنى

ثابت للكلمة في بنية نظريته في المعنى وهذا ما سوف يلمعه فتحشيتن لكن
مناطقته حزين رأوا أن مورد يوقف في سيره حين توصل إلى فكرة اسردف،
ورأوا الأس في موصلة بحث في فكرة اسردف، وهذا ما فعله كورس

وقبل أن نترك مورد نحسن أن نساء عن معنى «تصو» عنده، وهي
مفتاح نظريته في المعنى تعني كلمة تصو ما يدور عليه استخدام كلمة ما أو
بغير ما، أو أنه ما حدد تطبيقاً على شيء ما، ويتصور متميز من لكلمة جي
من عنده، كما أنه متميز من الشيء الذي يشير إليه هذه الكلمة كأن يدور
ثلاثاً مرتبطاً هو الكلمة، يتصور الشيء بدل كلمة «إس» مثلاً على
تصور أو معنى وهو كيف يستخدم بكلمة أو ما مجموعة الخصائص جي بدل
عنها لكلمة، وهذه خصائص ليست كلمة، كما نسير تصور من ما
صدقه لكن لا يمنع هذا توضيح من القول إن معنى «تصور» كما يشوبه
بعض لعموم عند مورد هل يتصور شيء ثابت محدد عيب اكتشافه كما لو
كما «مثلاً» أو نموذجاً كما رأى أفلاطون، أم أنه مفتي لطبع وكأنه فكرة في
أذهان حردف، هو محسوس لاستخدامها عند الحاجة كما رأى حوروك
هذا تردد مورد بين هذين موقفين في تحديد معنى التصور وإن كان ميل إلى أن
يكون ما المحد موقف الأول دون أن يقع في الاعتقاد بعالم المثل
أفلاطوني^(٧) ستقل لأن إلى نظريته كوير W V Quine
(١٩٠٨ -) في المعنى

كوير من أكبر المناطق الأمريكية المعاصرين، نشأ أولاً على مصق
رسل - ويتهد ثم تتلمذ بالفعل على كارب Carnap في سنوات تخصصه،
وله كتب كثيرة في المنطق بسط مطلق رسل ويريد تطبيقاً، كما أن له كتاباً

P. Schilpp, editor The Philosophy of C. F. Moore P. 663

(٧) أنظر

Mundie A Critique of Linguistic philosophy PP. 9 - 8 - ٩7

بعض

Rhe Encyclopedia of Philosophy الجزء الأول ص ١٠٠ في مادة تحليل

بعض

نفسه، والجزء الخامس ص ٣٧٥ في مادة «مورد»

وأبحاثاً أخرى اهتم فيها بعض المشكلات الفلسفية التي لها طابع مصطلحي أو لغوي. يمكننا القول إن كوين بدأ بحثه في نظريته معنى من تلك المواقف التأملية التي وحددها عهد مور. المعنى أن مور لم يذكر أن كوين سمى مسيرته كما أن كوين لم يذكر أنه يتبع أبحاث مور. كان كوين يشعر في فريجه وروس وكارب أن كرين لم يشعر في مور. لكن نقطة انطلاق كوين في نظريته في المعنى كانت ما توقف عنده مور، وهي أن معنى الكلمة أو تصور هو الإتيان بتصورات أخرى بكيفية منطقية. ويسمى معنى أي تأتي به تردد ثم نحسن بعد ذلك توقع في مور. يعتمد معنى على الإنسداد تردد لكن التردد غير ممكن إلا إذا كان معنى قد سطر في ذهن من قبل. أراد كوين مزيد البحث في فكرة تردد. يوضح موقفه في

بعد تعيين تردد من لائحة مُصطلحات نقول عن كرين أو عديس أنهم مرادفون إذا كان يمكن استبدال أحدهما بالآخر في قصيدة دون أن يتغير المعنى. كان فكره مرادف يعتمد على المعنى، أو أن معيار مرادف هو هوية المعنى. لكن رجال نظر في القصيدة تتحدثه تأتي نقول عنها إنها صادقة فيه، يعتمد صدقها على أن محمول فيها يحمل معنى موضوع، و يعتمد صدقها على أنها تتحدث عن معنى بكلمات وردت فيها مثل نقول كل جسم محدد، كل أعرب غير مروح ونحو ذلك^٨ يعتمد فكره على التحسنة إذا على فكره لمرادف أو أن صدقها يعتمد على فكرة تردد، وهذا يقع في ذهنه هل يعتمد معنى لكلمة على الإنسداد بكلمة مرادفة لها، أم يعتمد فكره تردد على سبق عدم معنى لكلمة تأتي تأتي تردد؟ حد نقطة أخرى، قد قبل أن تردد هو مستند إحدى كلمتين بالكلمة لأخرى أو إحدى عن تير بالعبارة لأخرى دون أن يشعر المعنى يقع في مأزق لا أحد يتردد في نقول أن «أعرب» و«غير مروح» مرادفان لكن أقرص بأن قبل «أعرب» أقل من خمسة حروف» فلا يستطيع أن نقول أن «غير مروح»

٨. عدم تردد عن قصيدة سحرية في فصل ١٠٤

أقبل من حملة حروف» وهما حاء لا شدة وتعتبر المعنى هذه بعض صعوبات فكره سردي بالإجمال وصعوبة فهمه في ذلك سردي يعتمد على المعنى ثم أن معنى يقوم على مرادف يكون كوين خروج من هذا لما في اصطلاح النظرية استوكية في معنى أو نظرية منه ولا سحابة في معنى، لي فهو من معنى حملة من بالنسبة لشخص من تحده مجموعة منهن التي تؤدي إلى فهو شخص المحملة، أي أن حمل مختلفة تعتبر مردفة في حقيقت ستحده وحده لكن كوين يجد هذه لطرية قصيرة لأسباب عدة، منها أن فكرة مترادف تفترض أساساً فكره معنى، ومنها أن هناك جملاً قد يلغىها ممكن ولا يكون هو أدنى ستحده في سامع. نعم أنها حملة من معنى، ومنها أن هذه النظرية تعطي للمعنى أساساً نفساً ومن ثم كيف معنى حملة واحدة من شخص لآخر

يكون كوين أن يجد مخرجاً من هذه الصعوبات بالإفادة من معنى شيء مترادف من ساحة منطقية من مترادف أن يحدد غيره بأخرى دور أن يعبر معنى إذ دحض عبارات في قصص، وإلا فهم مترادف في صر من صدقات الكلمات أي أن معنى كلمته أو عبارة هو لبحث عن قيمه صدقها لخصائص نفس المعنى إذ كانت هي قيمة صادق وحده وهذا هو معنى مترادف، أن يعبر عن نفس معنى هذا كـ هي نفس المصادقات كـ كوين يقول لا تبحث عن معنى كلمته في عن صدقها أو ما شرب به في الواقع، وما صدقها هو معادها، مثل فهو أن «تفيد أفلاطون» و«معهم لأسكن» الأكثر عبارات هي معنى واحد من ما يشير إلى شخص واحد هو أرسطو لكن تين يكون أن هذه أسطرية حادثة، لأن بفرجة نظره في معنى سطره بعد حين تغير كثيراً حاسم من معنى لاسم ومسماه من ويدعم كوين خطأ موقفه بأمانة من عدة يقول «مخوق بكلسين» و«مخوق نفس» عبارات تشير إلى مخوق واحد ورغم ذلك لا يتردد في اختلاف معانيهم ومن ثم لا يستطيع القول أنهم عبارات مترادفات إذ لا تكفي

قيمة الصديق لتكون معياراً للتوافق أو المعنى^(٩)

وهو ينتهي كوين مثل ما انتهى إليه مور إلى الاعتراف بصعوبة البحث في سرائف، وبالتالي صعوبة البحث في معنى

ب - معنى الكلمة هو استخدامها

هذه نظرية أخرى معاصرة في المعنى تختلف عن بعض مواقف النظرية السابقة وتتجنب بعض موقفيها الأخرى، وهي حي أعضها فتحششس لمتطورا تختلف عن النظرية السابقة في قول هذه أن معنى لكلمة يجب أن يكون ثابتاً محددًا، وهو يقول إن معنى الكلمة ليس به ثابت أو تحديد ويوجب فتحشششش البحث في الحدس المنطقي الصرم من تصور المعنى بعد ما شاهد طرق المسدود الذي وصل إليه مور وفتحشششش رائد « فلسفة بلعويه » أو « فلسفة لغة العادية » وقد عرصب حصائص هذا لالحه في الفصل الثالث وأشار هناك إلى أن نظريته في صيغه اللغة قائمة على أن « لغة لغة »، وقصد بذلك أن اللغة ليست حساباً منطقياً دقيقاً لكل كلمة معنى محدد وكل كلمة معنى محدد وكل الحمل وصيغه وحدة ولي تعدد معني كلمة بتعدد استخدامات ه في اللغة العادية وتعدد معاني كلمة لواحدة حسب السياق الذي تذكر فيه، وأن بين تعدد لاستخدامات بكلمة وخملة « تشبه » أمرياً، وأن كلمة مصاطبة تسع وتصيب استخدامات حسب الظروف والخاصات وأن اللغة ليست كالرحل الصرم الذي يعرف دئي ماداً يريد، ويعمل دئي طبقاً لقاعده محددة وإنما كرجل فصفاص متفائل به ماضط متعددة

(٩) قارب Encyclopedia of philosophy الجزء الأول ص ١١٦ ٧ بحث مادة المعاني الحبيبة

و تركبه،

أنظر أيضاً

W. V. O. Quine From A logical point of View ch II Harvard University Press, Cambridge Massachusetts 196١

الجزء الخامس ص ٢٤ بحث مادة والمعنى، الجزء السادس ص ٥٣ بحث مادة كوين، الجزء الثامن ص ٥٤ بحث مادة والبرادف

بتلاعب ي بديه من أدوت دور صرمة أو حطة محكمه وأررد نقطة في نظرية فتحشتير في معنى هي هتافه «لا تسئل عن معنى ويى سأل عن لاسجده» ويفصد سدك أن معنى الكلمة سئل عن طريقه أو طريق سجد م السس هذ في حدهم يومية

وفل أن فصل في هذه نظرية محس لإشاده بر أن فتحشتير سجد نظرية كس سادي ه في طوره سكر وسمنها «لنظرية لإسمية في لمعى naming theory of meaning» ويربطها بعض لفلاسفه مثل أوعسطين وهوبر، لكن محك لفور إن أفلاصوب أوم من صاع هذه نظرية لإسمية في معنى ويعتم محوره كرتسوس هي م هتم فهف أفلاصوب وحه حاص لمشكلات معه ' ونوحرها أولاً فيما يبي محب أن تألف معه بصححة من أسماء كي تكون دقيقة محده حين سسمى شئ سعة إليه سره ويدرك أن هذا الشيء هو سسمى سدك لاسم، وكفى سطر لاسم بالمسمى سكرار سسمية في حمل مختلفه سدا سعرف على لأشياء ويتضمن هذ الموقف سدا يدرك لأشياء أولاً مستفهم عن سسجد م الدعه ثم بعد سدك يربط كلا منها باسم وفل أن يتعلم سطر كلمة «مقعد» مثلاً فيه يرى لمقعد فعلا ثم يعطيه سم ويدك لا تؤثر سعة على حرات عد هذه الطريقة، لكن عكس معه أن تؤثر في قدرت على توصيل المعنويات للأحرس والكلمات سسمى شاء تقوى هذه نظرية ثاب أن بكل كلمة معنى وحد محدد ثانياً وبطل هذ معنى مربوط بالكلمة، وحين لا يكون محدد بقوى إن معنى عامص سترم تحديه بقوى نظرية أخير إن لفصدا جي يؤلفها بصور موقع تصوير دقيق على أساس أن وطيفه بوحده سعة هي تحرير ووقع أو وصف حرات فعليه، وبصير كل جزء من الكلمة جزء معبلا م بالعدم من شاء ووقائع، وسهد معنى مكتسب محمه معبده وصدقها^{١١}

(١٠) لظر Burmann The Philosophy of language F. J. Martinus Nijhoff the Hague 1974

(١١) لظر Wittgenstein Philosophical Investigations Pt I. S

ويمكن قول إن النظرية الإسمية في المعنى وتعني أن معنى التعبير هو شيء مفرد أو صنف من الأشياء أو حدثه من «محمد» معناه الشخصي لمسمى بذلك الاسم، «إسماء» معناه صنف باسم، «اكتشاف كوكب» لأمر بك» معناه حدثه التاريخي عام ١٤٩٢، «ولادته» معناه صنف حوادث لي نطوي على ظهور كتاب حنة جديدة وهذه نظرية عيوب منها أن التعبيرات المتعددة التي تشير إلى شيء واحد نسوي في معنى لكن ليست هذه التعبيرات مترادفة إذن نظرية خاطئة، وبعد بين فريضة - كما سيشير في مقرة دليها أن هناك تحيراً بين معنى الاسم وبينه، وسوف يدعم فتحشتن ذلك بموقف آخر هو تسمير بن معنى الاسم وحاميه^{١٢}

نوحى لأن نقادى فتحشتن هذه نظرية وهذه الانتقادات ذاتها جزء من نظريته الجديدة في المعنى نعم لا يعرض على نقود إن اللغة تسمى أشياء في حدود صفة مثل استخدام كلمات مثل مفرد ومصدة وخر وأسماء لأعلام، ولا نكر إن نعلم معنى بعض الكلمات حين نشر بالكلمات إلى أشياء معينة، لكن ليست كل الكلمات تؤدي هذه الوظيفة، وأما لا نعلم دائم معنى الكلمات بالإشارة، أنظر مثلاً إلى كلمات مثل لا، هـ، هـ، فعل نكوه أو ارتباطه لمطعمه وهذه وأما ليست أسماء لأي شيء^{١٣} أصعب إلى ذلك أن اللغة لا تسمى أشياء فقط بل ليست وطيفتها الوحيدة هي تقرير وفائع ويم للغة وطائف أخرى لا حصر لها كما سبق لقود في الفصل ثلث

يقود فتحشتن ثاب إن هذه نظرية يحيط بن معنى الاسم وحاميه معنى الاسم ليس مسماه، وقد تسمى هذا لمسمى حامل الاسم، أما معنى الاسم فشيء مختلف، به مجموعة استخدامات الاسم في اللغة بالاسم معنى

(١٢) نظر

Kat. - ngusae Philosophy F 86 Allen and Unwin London 972

Philosophica investigations pt ٨

(١٣)

حتى حين يعقب مسماه (أو جمعه)، بل بالاسم معنى حتى بعد موت صاحبه،
ولا بد استطاع أن يقول إن فلان قد مات ويكون يعبر عن معنى متى
الاسم مع ١٤

ملاحظ ثلث أن فتحشتين حين يحدث عن الاسم في نظريته الإسمية
بمعنى لا يعني فقط سمعهم ولا ما يد عن عنه لأسماء العامة مثل كلمات
معقد وحر وبرتقالية الخ وإلى يعني به أساساً ما قصد إليه في نظريته في
درية منطقية، وهو أن قصيد معه بعدة قصيد مركبة، وبكي سكرم مع
صحيحة دقيقة يدرم أن يحصل هذه القصص، و هو بسط مهب، حتى يصل
ب اسم يشير إلى أسط م يمكن العثور عليه، و سأل م سُمي بقصة
درية، وهي عبارة عن أسماء مكثبات السيطه بني بقف عده عمية
سحصل أن هذا بصور بالاسم كسم لشيء بسيط لا يمكن إدراكه هو ما
يواجه فتحشتين لأن يد يكون به لا يوجد سائط يد أردن فهمها في هذا
معه عاديه (لا في إطار نظريته درية منطقية لمفوضة) إن لا يعرف
معنى دقيق بكلمتي بسيط ومركب هل صورته خشيته بصريته بشجره
مركبه على ساس أي رأيت حذر وحداً وفروعاً؟ وإن أن سأل ما لأخره
لسيطه بصوره لشجره؟ سب يفروع هي لأخره لاكثر ساطه، ومن
يد معار بنفسه بسط هل و من موجه مربعه بي يعقب عنها
شطريح سيطه أم مركبه من أبص وأخر ومربعه. وهل لأبصر بسط م
سأل من أن و نصف؟ يك ستعداد كل هذه لأسئله بعد يحصل
قصيه لمركبه إلى قصيد سيطه هو منهج السليم عند فتحشتين ١٥

خلاصه انتقادات فتحشتين على نظريته لإسمه في معنى ب كلمات
في معه سب اسم فقط لأشياء وري ب معه كلمات لا شيء ب شيء واحد
بعده وأن كلمات وطائف حري كثيره غير سميته، حتى كونه بي

١٤، ص ٤٣، جمع قد ب ٤١ ٤٣

١٥، ص ٤٦، موجه لغوي ٤٦ ٦٣

يعبره اسمٌ ما معنى غير ما أو من بشر إليه

نصف فتحشيش إلى سقط لسابقة نقطة أخرى ولعبها القصة الشهيرة
خديده في نظريته في المعنى وهي ما يعبر عنها بهدف عدائي مشهور «لا
تس عن معنى وإنما أسأ عن الاستخدام»^{١٦} وشرح مقصد فتحشيش من
هذه لعدة في السطر التاليه

أ - درج الفلاسفة والمطعمه على أنه لكي يكون له فكر واضح يجب أن
يكون تعبيره عنه واضحاً، ولكي يتم ذلك يجب أن يكون لكل كلمة
معنى واحد محدد دقيق يميزه من معاني الكلمات الأخرى، وبهـم
فتحشيش هذه سطره حين يقول إن لكلمة واحدة ليس لها معنى
واحد محدد دقيق، وإنما للكلمة واحدة أكثر من معنى واحد، ويكتشف
ذلك حين نترك معاني الكلمات كما يجددهم الفلاسفة وسذهب إلى
ملاحظة الكلمات في استخدام المؤلف لها في نعت عادية يجب أن
يسقط اللفظ وهي مستخدمة فعلاً في حياتنا اليومية فإذا لاحظت
استخدام لغادي لفظ واحد بكلمة الواحدة عدداً لا حصر له من
معاني بغير حالات وسياقات، وظروف مختلفة التي تستخدم فيها
الكلمة مثل كلمة واحدة وما تؤدبه من وظائف كمثال أدوب
الحار سر بكل أداة استخدام واحد وإنما عدد كبير من
لاستخدامات في الظروف والمخارج المختلفة

ب - لكن إذا قلنا أن بكلمة الواحدة معاني مختلفة أو استخدامات مختلفة فأي
هذه معاني تأخذ على إنه معنى المودحي؟ يجب فتحشيش أن لا يوجد
معنى مودحي للكلمة واحدة، لا معنى أفصل ولا أصدق ولا أحق من
معنى حر، كلها معاني صحيحة بكلمة لا يريد فتحشيش أن تكون
معاني الكلمات عديمة وإنما يريد أن يؤكد أن معنى بكلمة هو

(١٦) نفس المرجع ص ٤٣، ٣٤٠

استخدامات الفعل لها بلعتنا العادية في حيات اليومية لكن لا ربا
 يساور هل لا يوجد بين الاستخدامات المختلفة للكلمة الواحدة عصر
 مشترك يعتبره المعنى الدقيق وبحيث فتحشتين بأن هذا هو دت الشيء
 الذي يهاجمه، لا يوجد بين الاستخدامات المختلفة للكلمة الواحدة
 عصر مشترك محدد وى يوجد فقط بين هذه الاستخدامات تشابه
 أسرية كمثلي تشابهات لتي يخطها بين أفراد الأسرة الواحدة يس
 بينهم جمعا شيء واحد ثابت محدد مشترك وى عدد من صفات
 والخواص متداخلة مدججه يوفر بعضها في بعض لأعضاء وبعضها
 الآخر في الأعضاء الأخرى في تداخل واندماج بحيث لا يستطيع القول
 أن صفة واحدة محددة بشترك فيها أفراد الأسرة جميعاً^(١٧)

جـ - هل لا يعبر هذا التحليل بطبيعة اللغة أن لا تعود لنا حاجة إلى مسح
 تعريف الكلمات؟ يسمح فتحشتين بالسعرىف إذ عثره فعدة
 تحديد الظروف الماسة لاستخدام الكلمة، وقواعد لى لعه موضوع
 تفسير وتعير، أي تفيم قواعد حين يحتاج إليها سدة بعضاً أو لتريل
 شكك التعريف كدلالة على أو الطريق signpost يرشد الملائقة إلى
 نجه اسبر بكر قد لا ترال تركي في شك في يد كد هو الطريق
 الذي يحقق عايتي، ولذلك فأن محتاج تعيمات بصفة كذلك تعرف
 كلمة مباح على شرط ألا يعبر عن حدود محده ه دقة مصفه وى
 يرشد لاستخدام الكلمة في مختلف الظروف بحيث أن ظروف
 الاستخدام قد تضطري إلى تعير تعريف بدة بصفة في معي
 الكلمات عرض فسمي وعمل مستحيل لا معى بكر له صام
 والكما وإنما يطل معى الكلمة دأاً مفتوحاً ومحتاً من نم حلقاته
 معى الدقة وإنما يفهم من الدقة بظونه أن يحقق ما عرض معب
 فالدقة ليست نوعاً واحداً وى عدة أنواع^(١٨)

(١٧) أنظر مرجع السابق ففاب ٦٨ - ٩

(١٨) مرجع السابق ففاب ٨٧ - ٨

د - إن ترك الفلاسفة معه لأصطلاحه نفسه سي يستخدمونها وتعرفه على رجل العددي وإن بدو فوجد تعريف بواحد دقيق مُحدد تعريف على مسمع رجل عددي نكته لو حده، واتجأوا إلى معاني نكته كي يحفظها في لاستخدام مدون معه عددة، فقد تم علاج عيسوف علاحه من مارق عيسفيه سي وقع فيها ومن مشكلات عيسفية سي حلها نفسه واحد عيسفيه بعبارة مثل معرفة وجود، شيء، أن، عقل، حر، سم، قصبة كعري فيه يعون حدها تحديد دفع دفعه مطبوعة فوقعوا في مشكلات مسويرة تفيد، لكن بد عدد هذه كلمات في استخدام بها بعبارة مأخوذة في لغة عدده فإن كل مشكلاتهم حل، بل ويشعرون به لا يوجد مشكلات حقيقه وقد دلت مشكلات وحلها^٩

عثر صواب على نظره فحسب في معنى

١ - من لاستخدام معاً صحيح بمعنى دئي قد يستخدم معاً مستخدم صحيح بد واحد أنه بعبارة على موقف معاً لكن وصية، كن حد لتطبيق من مقبولا في كل لأحباب أقرب - نفس في مجمع بومن سحر، وحيشه حر عور ب فلاان وقع تحت سحر استخدام لغة استخدام صحيح حسب نظره فحسب، لكن لا بد من عر ردد أن سحر وجود ووظيفة وردن ولا استخدام من معاً صحيح معنى نكته في لغة ولا بريد فحسب من أن جعل نكته سحر عاص ولا أن بومن بأشياء بعثها حروف أو أصاير^٢

٢ - هاتك كلمات هي قيمتها وأهميتها لكن ليس ب في مراحل هذه معنى أن استخدام من في بعينهم عدده عر دقيق، مثل كلمة

٩ - دج - في تعريف ٦٥ ٦١ ٦٦

١٢٠ نصر

Avicenna Philosophy and Language in Arabic - Is Not Enough - Lewis P. + +

« حتمًا »، « عنة »، « بئرا »، « بح » لم يكن يمكن أن نقيم علومنا بحسبها في صورها، خلاصة اندیشه بهم لا حتمًا في استخدامها، بل نحن عادي، وإلى من نعلم، وناطقة مختلف معي لا حتمًا - وهي معي عرسه عن لا استخدم عادي ومن المعروف أن يشتري و من وضح جواب نذر من كيف عرف أن حدثت وقع في خطه واحد - وهي معي م تكن مألوفة له من قبل

٣. ب. استخدم « من » كلمة م استخدمنا صحتها يحرص « من » أن ندعم فكره عن معنى هذه الكلمة أو تعبير لا نستعمل « من » بغير استخدم كلمة م أو تعبيراً ما بطريقة معينة دور أن يعرف سياق بي بوجه لعقل نحو موقف معين أو دور ب يعرف لأشياء بي قصد بكنمه أو تعبير لإشارة بها وكنمه م خطه ذلك شيء و تعني يمكن تصفقه^{٢١}

ج - نظرية المعنى والإشارة

سواء في لغاتنا سابقة نظريتنا في معنى شيء بصر : موروثنا حتمًا مسطور، وقد أخذ بصور معنى مأخذ أخذ وصرمه عن خلاف في درجه خذنة وصرمه، وقد توصف نظرية لأول بي صعوبة شديدة في وضع معيار سمعي و شروط ضرورية وكافية لكي يكون بكنمه و تعبير و نقصية معنى، وذهب بي أن معيار يصح في هذه الظروف بحث عن بكون مصفى من بكنمه مرد معرفة معناه ومعناه، ثم جاء ليكنمو مصفى لا بكون هو به ب م مرد معرفة معناه ومعناه، ثم حاول يفسر ليكنمو بحث عن مردف، لكن سرعان ما أحس مور به فوقع في الدور هل بكنم تعني على إجاب مردف م أن مرادف بكنم على سبق بكنم سمعي و جاء ب نظرية شانه بكنم مشكلة من وبه جرى عليها نصيب بكنم -

هي رابطة نظره إلى بطبيعة انحصارها بمره ثلثه ومن ثم فلا صمغ في صوغ
 معنى محدد ثابت لملكته و سغير وصحح لمعنى محصور في حبه
 استخدام ملكته في معناه الحاربه، لكن لا يمكن حصر الاستخدام
 متعدد ملكته وترك معنى دأها وسط الاستخدام، وذلك قريب من
 إعلان صغوبه بحث عن معيار المعنى الصحيح بأي لآن إلى نظره ثلثه
 في معنى هي نظره فريجه و توقع أن سر لفرجه نظره في معنى المعنى
 دقيق أي استخدام صلب مشككة ووضع معيار المعنى، ذلك لأنه أحد فكره
 معنى على أن يست محاذاة بوصفح وى يجب أن تصدر على وصوح فكره
 معنى لكل من يفهم ثلثه وثأفها واستخدامها ونفوس صأها بصرص أن
 لأي بعدر معنى قد كان به مركب يحوي سسم ودد م بحث فرجه في
 معنى معنى وى سسم به تسلي سمد لبدء وبعده توصل سريعا إلى ما توصل
 به فلاسفة حروب من بعده بعد صور عده واستغرق بحث عشر س سس
 قبل أن يصلو إلى أن يجب في معيار معنى بحث عده وعلى سرحم من
 أن فريجه لم يكتب في نظره معنى المعنى صادم فيه هم كوصوع معنى
 وأعطان تحليلات منطقيه دأله عائدة في هذ موضوع وقد كتب هذه
 تحليلات في مقال معروف بنره عام ١٨٩٢ بالأمانه عنوانه معنى وإشاره
 Sense and Reference، وسفان ترجمت إلى الانجليزية^{٢٢} وفي يلي

مختص مقال

لا بأس من الإشارة عند البدء إلى أن دفع لسي دفع فرجه إلى هذ

٢٢) دم بالترجمه لأور هيررت فيلد Fildg حبه Sense and Nominatum وصمغ

في كتاب

Readings in Philosophy and Language Teng and W Sedars Apple n century Inc
 Inc New York 4

وفام بال ترجمه لسانه م كسي لالا Back وصمغ حبه Sense and

Reference صمغ كتاب

Translations from the philosophical works Frege Oxford 46

وفي كتاب هذ و سفا نشه بر ترجمه لأور

بحث كان مشعولاً بمبدأ الهوية في اسطو لأنه أخذ بقولن الثلاثة الأساسية
 تفكير الإنسان عند أرسطو، (شئ هو من عدم لتفحص وثبت هو مبدأ
 ثالث مرفوع) وكذا ندرث - وهو يفهم لمطلق برمزي حديث - أن مبدأ
 هوية أساس كل استدلال صوري وقد أعلن أنه مبدأ يستعصي على كل
 تفكير وشر أسئلة من يصعب لإحادة عليها هل الهوية علاقة بين شيء أم
 بين أفعال؟ ونعبر عنه بالصيغة أ = ب وهذه صدقة فنية ولا يعتمد صدقه على
 أي بحره أو وفائع لكن يد فب أ = ب. وقصدت هذه الصيغة أن أمثال
 مثلاً هل شمس بي شروق كل صباح هي هي دت الشمس في خوب
 هو أن هذه هوية وقعة فلكية ويد لا تساوي لصيغة أ = ب موصل فريجه
 يد في أن علاقة هوية علاقة بين لفظ، لا بين أشياء^{٢٣}

ويعتمد فريجه في بحثه على فرض أساسي هو أنه يجب أن يكون لكل
 كلمة أو تعبير معنى محدد دقيق في لغة بدقيقة - ويقصد للغة تكلمة من
 لسانه الباطنية. وهو يدعو إلى محاولة فهم هذه اللغة، لكنه يقول إن لغات
 الطبيعية أو العادية هي تتكلمها لا تفهم هذه اللغة، فكيف يد في هذه
 لغات أن يكون بكلمة بوحده معنى واحد في سياق واحد^{٢٤} ويدعو
 فريجه هنا إلى محاولة فهم لغة أمثالية بني مسجمن ها رسل وفحشيش في
 أور أمرهم ثم يحذر هذه لغة مستحسنة من بعده، وموقف فريجه ها
 معارض تماماً موقف فتحشيش متأخر، وسوف ينتهي مور في موقفه بموقف
 فريجه مع فرق واحد هو أن مور لا يدعو إلى لغة مثالية في أي تحسين لئلا
 لعادية كي يكون ها مسع من لدقة

ويدأ فريجه بتميز حاسم في سمه بعدم التألف بين معناه من جهة
 وإشارته أو مسعاه من جهة أخرى، ثم نعمم هذا التمييز بيطبق على أي
 عبارة وأي قضية بيهو أن ها معنى محضاً غير شير إليه بغير أولاً بين معنى

(٢٣) ترجمه الأول ص ٨٥

(٢٤) مرجع سابق ص ٨٥ - ٨٦

سم العلم مألوف وشهيرة، فالاسم «أصو» مثلاً شبه إلى شخص معين هو مسماه. لكن هذا الاسم معنى تميز من مسماه، لأن قد يستخدم غيره وصفه محدد لا ينطبق إلا على هذا الشخص وحده مثل تنمذ أفلاطون أو معلم لاسكندر الأكبر؛ فليس مدرسه مثليه وجوده حيث هو كونه محلاً مثل «أصو» ود في ستاحيرا، يمدد أفلاطون ود في ستاحيرا مع فرب يحصل على قضية محسنة المعنى رغم أنها جميعاً شبه إلى شخص واحد بعينه دور سوء ومثار حر مصره فريجه عبارة «بحم بصاحي» و «بحم نسائي» عبارات معدهم مختلف حمي يسير إلى شيء واحد هو كوكب زهرة، فقد لوحظ بالبحر أن زهره يظهر أحياناً في الصباح قبل شروق الشمس في شرق كسطة مشرقه في مساء وظهور أحياناً أخرى في مساء بعد غروب الشمس وقد قد «بحم بصاحي» أحياناً صواء من الشمس و «بحم نسائي» يأخذ صواء من الشمس فرب غصين يسير إلى كوكب واحد أو مسمى واحد، لكن معنى مصصه مختلف بحيث أن من يجهل هذه لواقعه يمكنه يحكم على إحدى هاتين بقصيتين بالصدق وعلى الأخرى بالكذب بعض فرجه على ذلك بقوة إذ كان نرب غيره بوصفة محدد لا ينطبق إلا على مسمى واحد فيمكنه على هذه بعد بوصفه محدد «سم علم مركب» مثل «معلم لاسكندر الأكبر» أو «من يصور في موقعه خطي» وه إلى ذلك وديت فلا خلاف في كره هذه عبارات ومساء لأعلام مألوفة لكن فرجه يردف وثلاً به مكث عتار سم علم مركب بدلاً باسم علم يردف في علم حاية فقط والتجدي، من سماح ديت في مع منطقية دفعه، وم به فرجه سب هذا التحدير^{٢٥} ملاحظ أن من أن بوصف شدة ذلك استب أن مير عسر حاسي بين سم علم وعادة لإسمه و لوصفه المحدد نبي لا ينطبق إلا على مسمى هذا الاسم، وديت في نظرية بوصفه وقد عرصد هذه نظرية من قبل^{٢٦} ملاحظ أن

٢٥، مرجع سابق ص ٨٥

٢٦، نظر فصل لأ.

تفسير فرجه بين معنى اسم العلم وشاربه هو وجوده عن نظريه حول استوارت
 مل اني بجهل هـ سمر وجعل كل معنى اسم علم هو شاربه اي
 مسميه ملاحظ احيرا ان فحششتن منظور راد هـ لمبير وصوحا حتى مير
 بين معنى اسم العلم وحاميه bearer تكرر ب معنى لاسم هو مسميه،
 ورأي ان مسمى لاسم هو حاميه، وهـ مختلف عن معده وبنو ك ك كل معنى
 لاسم هو لشاربه اي حاميه ب أمكني ان تحدث عن شخص م في عيه،
 واصبح من شخص ان احدث عن شخص م بعد موته^{٢٧}

لأسىء لأعلام مؤلفه معنى وشاربه كم قبل، لكن هـ هـ أسىء أعلام
 هـ معنى وبنو هـ شاربه، كم ان هـ هـ هـ سس هـ شاربه اي شيء
 معنى لكر لا ر هـ معنى ما لأسىء لي هـ معنى دون شاربه فهي أسىء
 لأعلام خرفه مثل «ارح» بيريس، أوريريس، ربوس، أودسيوس بح
 فمثلا «ودسيوس» سم هـ معنى وهو دنك الإسك لذي فم باسطولات
 الي برويا لأسىء بيوسه عده في لبدة هومر، لكن سس له شاربه اي
 مسمى وخميه «ودسيوس» فف هـ في أدك سس هو سائم هـ معنى بمكن
 فهمه كن لا بشر اي شخص معين ولا اي واقعة معينه وحدث فهذه خميه
 لا بمكن صفه تصديق أو تكذب

ويصير فرجه مثلا حر حر لعد «أعد لأحرام سمويه مسافه عن
 الأص» هـ معنى كن شك في ان هـ شاربه أو دل على بحم معنى م
 معرفه^{٢٨} وحير فكه في هـ سس بين معنى الكلمه وصوره حسبه
 nage هي شأ عن درك حسي سايو شيء ما أو توهم هذا لإدرك
 شأ لصوره حسبه عن بذكر اصطلاح حسبه معينه وتخطط بحساسات
 ومثغر وختلف لصوره لحسبه شيء واحد معينه من شخص لآخر، ومن
 ثم فهي دته أم معنى فله موضوعه واستقلاله وثابه ويصير هـ

W: *Logische u. philosophische Inventionen* pp. ١٥-١٦

٢٧

Frege: *sense and Nominatum* pp. ٨٤-٩0

٢٨١

تصور بمعنى عند فريجه بموقف أعم يدفع عنه وهو بمعنى تؤلف عنماً مستعلاً لا يحلقة ويكشفه بغير فريجه من عوالم ثلاثة لعالم الذاتي الخارجي مستقل عن إدراكه، وعالم الذاتي يتألف من أفكري وتصوري ووجداني وسائر حيوي بعينه ونفسه، وعالم معي وسفرت هذا موقف من موقف أفلاطون في عالم مثل ويحوي عدم معي عند فريجه معي ككسب، وهدرت والمصاب صدقة وكدة من ومعني لمصفاة واستحيه أيضاً، في قوت امره المستدير عن موحود أو مربع مستدير عذرة متافضة من فريجه يعون من دم مربع المستدير موصوح تفكر ثم أحكم بأن لا وجود له في موقع فريجه لا يدون هدايت شت في عالم فكر سمه امره بدائري ثم أحكم بعدم وجوده أو سحبه وجوده^{٢٩} في موقع وقد هاجم رسل هذه المقطع عن عدم معي المستقل في فكر فريجه وجود شخص منها في نظريته الوصفية في سميت الإشارة إليها، وديك مجلس منطقي بعدد التي نظر خطأ أن أساء أعلام مركبة وهي في توقع عذاب وصفة من الضروري أن يكون هذا معنى وفعلي

يشتمل فريجه بعد ذلك في اسمير من معنى وإشارة في الحمل لأحديته حد حمل خبرته التي هي معنى، وتساءل فريجه هل تشير الخمسة ككل في شيء معنى أم لا وتقدم ثلاثة أنواع من هذه حمل هدايت أولاً حمل خبرته مختلفة في معنى وندى على هوية لإشارته مثل قول أرسطو ولد في ستاجير ومعهم لاسكندر الأكبر ولد في ستاجير، هذه حمل هي معنى ومعني أحدهم مختلف عن معنى لأخرى لكن كلاهما يشير إلى شخص واحد أو مسمى واحد، وهذا يقول إن خمسة يشير إلى قيمة صدق وقصد فريجه بقيمة الصدق ظروف التي تجعل خصيه إما صدوق أو كدبه هدايت ثابت حمل خبرته هي معنى لكها لا تشير إلى شيء ومن ثم لا يوصف بصدق أو كذب

مثل حمل لني مدخل فيها أسير أعلام حرية هذالك ثلثاً حمل حرية مركبة تحوي على حمه رئيسة وحمه مدعه مثل أي حمه تبدأ بالأفعال قال بـ أو قنع أن سسح أن اعتقد أن سح في أمثال هذه حمل بحد أحبا أن حممه مدعه لا تشير إلى شيء معين وإنما تدل على معنى حين أقول «اعتقد كوبرنيق أن مدارات الكوكبة دائرية» فإن الحملة مدعه هـ وهي «مدارات كوكبة دائرية» تدل على معنى ولا تشير إلى شيء وهذا معنى خطأ، ولا يمنع هذا من أن يكون الحملة مركبة ككل صادقة لأنها تعبر عن واقعة معينة وهي موقف كوبرنيق لكن هناك أحير حملاً مركبة بحد حممه مدعه فيها لا تدل على معنى معين وهي تشير إلى شيء معين، كي لو كتب سي يشير إلى مسمى مثلي أقول «من اكتشف مدار نبيصوي للكوكب ماب تيسا» معنى حملة مدعه هـ «من اكتشف الكوكب» ليس معنى مدعه وإنما ذلك يعبره سي لأنها تشير إلى شخص معين هو كسر^(٣٠)

هذه تحيلات منطقية دفقة بقدمها ورجح تتحه عكوفه على بعض مدارات بلعوبة مثل سم العلم المؤلف وسمير بين معناه وسماده، مدارات الإسميه والوصفه المحددة التي لا تنطبق إلا على مسمى واحد فقط، وتصيفه سمدح بحملة من حمل الخبره، فمما هـ معنى وتشير إلى مسمى واحد (معناه «الاسكندر» وله في ستاحير)، ومما هـ معنى ولا تشير ررع يتحكم في مصائر العباد)، وهذالك حمل حرية مركبة من حمه رئيسيه وحمه مدعه بحيث تدل حملة المدعه على معنى كك لا تشير إلى شيء في لوقع (اعتقد كوبرنيق أن مدارات الكوكب دائرية)، وأحياناً تدل حملة المدعه على مسمى ولا تدل على معنى معين (من اكتشف مدارات لبيصويه ماب تيسا)

وب بعض على ثلاث نقط فقط الأولى أن فريجه 'خطأ' في عسر

عدرة بوصفية محددة كي لو كانت اسم علم مركب، وقد وصح رسل أن هناك تغييراً أساسياً بين سم لعلم ولعدرة لوصفيه المفيدة التي لا تصف إلا على مصاديق نقطة الثالثة أنه أخطأ في حديث عن حمه ما يشبه إلى شيء معين، لأن الحمه ليس اسم علم لكي تشير إلى مسمى لكن الحمه تدل على وقعة، والفرق بين شيء الفردى والوقعة حرثه هو غرق مثلاً بين سقراط، وشرب سقراط سم

نقطة ثالثة هي الخبرة لي نصيب من قور فريجه مرة أنه يدعو إلى الاعتقاد بعالم المعاني مستقلاً عما وعيب كشافه، وقوله إن معر بيست بحاجة للبحث عن المعاني الذي يقصده يستطيع تحديد معنى كنهه ما وى يجب أن يصدر عن أن فكرة معنى فكره معروفة لكل من نكنم لغة، وأن تحديد معاني معنى مشدوع مستحيل فهل نقول مولاً؟ قد نقول إن فريجه صدر على إدراك المباشر لمعنى المعنى بعد ما أحسن ب فرص عدم المعنى مستقل أنه فترص عدم مص وناش معاً عدم مص لأنا لا نعرف كيف يكشفه، وناش لأن ما يصدر عنه ولا يستطيع بحث فيه يصعه في عدم آخر بعد عدم وكأنه معر وقد نقول إن موقعين مستقل عن أساس أن ما أصدر عنه بما هو شيء بديهي مستقده بصرياً عرب عبر مفهوم من عدم آخر من وصل فريجه إلى مثل هذا موقف الأفلاطوني؟ وحده عذرات فريجه نوحى ذلك حر نقول مثلاً إن مقصده بصادقه يشير إلى مسمى هو الصادق the True، وب مقصده بكذبه يشير إلى الكذب The False، وكأه يتحدث عن مثل صادق وكذب^٣ وهناك طرح ثلث تفسير موقف فريجه محير وهو أن ما دعه إلى الحديث عن فترص عدم ثلث هو بحثه عن تفسير صادق ويعني في مصاب برباصات ومطلق، وأن هذا نفس بحث أن يصدر عن شيء مستقل عن الأساس وهو

عدم معاني تلك اقترحت خلافاً لآخر تفسير هذه بعض تردد بصوات
 لأساسية في قصص الرصاصات، في بصوات لأساسية منطقية، وهذه تمثل
 في دوي عدم التفسير؛ حيث انشأ الفروع، ويردّ هذا لدوي في مجموعته من
 بصوات أساسية كسب وسرط والعصل والضمين والهوة؛ صرّوه
 ولاسجده، هي جزء من تركيب عقل لأساس أدركها بدهاه دوي كسب
 من معناه^{٣٢}

د - معنى القصيدة هو تحقيق صدقها

نأتي الآن إلى نظرية في معنى اهتمام أصحاب بوضع معيار معر معاني
 كلمات وعصا بوجه عدم، والقصيدة سحرية وضع غوبه نعنيته
 بوجه خاص وقد لاقت هذه نظرية عدلاً وبعثاً ول لأمر، مما سب أن
 تعرضت نقد من أصحاب معيهم، نقد بعضهم عقل وخشوع على
 صاعه معيار، فمضطربهم هذا إلى تعديل لصاعه وتطوير هذا معيار، فل
 بهت على نظرية روح هجوم من خارج - صاحب هذه نظرية هم
 أصحاب حركة «وضعية منطقية» Logical Positivism ولا تأس من
 بشارة خاطئة إلى سمات هذه حركة قدمت معنى صفاً على نظريتهم في
 معنى

أهم نظريات لوضعية المنطقية

بدأت هذه الحركة لما سميت «دائرة فيينا» وصنّفت جماعة من فلاسفة
 والمنطق وعلماء الطبيعة والرياضة، جمعهم اتجاه كبري معي كي تتلمذوا على
 كتب رسل منطقية وأحسنوا بهم ساء معيه يودون تأديتها، وأسس
 لدائرة عام ١٩٢٢ وكان شنيث Schack (١٨٨٢ - ١٩٣٦) رئيسها،
 وانبج حواء عدد من زملائه مثل نيروث Neurath وكتب Carnap
 وفوجل Feigl وهمل Hempel وفيرمان Waismann وجرين

(٣٢) نص الفصل السابق ص

وبعد عدة سنين أطلقوا سم «توصيفه لمصطفيه» على حركتهم : هم
نظريهم

أ - نظرية مكان تحقيق في معنى

ب - فصل متافيزيقي

ج - تصور سمع على أنها حساب

د - وحدة العلوم

هـ - مقدمة بشروعه هي تحليل لمطفي قصص العلوم بحريسة ويذكر
فيها بين كلمه عن هذه النظريات ما عدا الأولى فهي موضوع بحث
بتفصيل هاجم الوصفين المصنفه متافيزيقي هجوماً لأدع سلاح
سيط هو أن لقصص بني هـ معنى نوعاً هم قصص لربصيات سمع
وينطق في حجب والمقصود تحريبه العامة وصيغ لقوانين علميه في
حجب حري، وما عد هذين نوعين قصص لا معنى هـ

قصص نوع الأول قصص فلسفة لا سوف صدقها على تحقيق تحريبي
ويك على استخدام صحيح لأنفسه سمع، وكى ب صدقها لا يعتمد على حريه
في تلك الحرة لا يكذب لسم سسط وهو أن سم هـ محتوي تحريبي أما
لقصص تحريبيه فيعتمد صدقها على حرة وسحق تحقيق تحريبي وما عد
هذين النوعين من قصص فلا معنى هـ حد قصص متافيزيقيه مثل وجود
روحي في طبيعته، خلق الله عالم تحقيق عرض معنى، المصنف جوهر أو
أن المصنف ليست جوهر، بوجد تفاعل عني متدد بين الجسم وانفس
لإسبيه أو أنه بوجد بيني مواره نفسه جسميه ج هذه قصص لا يمكن
تحقيقها ما دامت توقعات التحريبه بكر منها وليسها توقعات وحده، وكل
ما نستطيع فعده أن يقدم تفسير ب بعضه هذه قصص فيمع في إحساس جادع
بهم هـ، كك قصص لا معنى هـ وعن موقف توصيفين في هـ موقف
يذكر ب بعده المشهوره بني فها هيوم لا بد 'حـ كك في بلاهوت أو
المتافيزيقي المدرسيه مثلاً، هـ سأل هل شتم على برهه مجرد بدول لكم

أو عدد؟ لا هل يشتمل على أي برهنة تجريبية لأمرٍ بوقع وتوحد محسوس؟ لا ألقه بدر في سار لأنه لا يحوي شيئاً غير سمسطه وخذع^{٣٣} لاحظ أن هيوم رغم ذلك نأدى نظريات ميتافيزيقية مثل نظريته في وجود العالم محسوس وفي صفة العقل أو نفس ووحده

أما تصور وضعيين لمطقه بلغة على بها حساب Calculus فإنهم يقصدون بحث عن مجموعة من تقصيد سمسطه في صورهم ومصمومهم يمكن أن نقيم ميم كل تقصيد الأخرى المركبة بي نؤلف عني م، أو أن نلث التقصيد المركبة يمكن ردها إلى بصورات أساسية وقصيا لا يوجد أسط ميم فالعروض والنظريات والمواضع يمكن ردها إلى قصيد نعر عن ملاحظت، ويمكن تحليل تصورات عدميه إلى م هو أسط ميم ويد كات الوصعية نهم نحصل مطهي تقصيدا عموم لطبيعيه فقد أصبحت الفلسفة عندهم فرعاً من منطق^{٣٤}

أما نظرية وحده عموم والمقصود بها أن عني كل علم مشعوبون بحصصهم دون غيره وذلك فلا رطة من عني في مختلف فروع العلم، لكن يجب أن تترايط 'عموم وتنقي وأن تتساق القوانين في علم م مع قوانين علم آخر، وليس هذا بربط من شأن عني ويرى من شأن فلاسفة علم ولقد أراد بوصعبيون أن يتم هذه الرابطة بر د بصورات والقوانين الأساسية في علم م إلى علم آخر يستوعب هذه البصورات والقوانين وهذا رأي الوصعبيون أن من ممكن رد بصورات الأساسية في علم الكيمياء إلى علم الطسعة ورد عموم الأحياء إلى الكيمياء ونحويون رد عموم النفس والاحتراع إلى علم الأحياء، وحيث يمكن تفسير كل طواهر عدم طبيعي والإنسان قوانين عدم لطسعة، ومن ثم يمكن رد كل قصة عن حالات شعوريه في

٣٣) أنظر

Hume: An inquiry Concerning Human Understanding V. XI.

Emerson: Philosophical Analysis p. ١٧

٣٤) أنظر

الإنسان إلى مجموعه قصايا عن حالات فربانية ويعتبر كارت رثد هـ
الاتجاه ويسميه ويرد الفيريثي^{٣٥} Physicalism

ويتضح من نظريات الساتيه معى فون الوصعين إن الموضوع الأساسي
لفلسفه هو التحليل منطقي لقضايا علوم تحريبيه قصايا إن قنيه
تحليليه وهي قصا الرصاص سحه ومطوى، وم تركسنة وهي قصا
علوم تحريبيه القصا لأوى صادقة قنب قصا ستحد صصح
الأعط أو الرموز، وقصايا سته صادقة أو كدنه على أساس تساه و
سافره مع توافق تحريبي، ولا يدخل هـ سوعر من قصا في محار
لفلسفه إن كان محار لفلسفه قصا سافره فلا معى هـ لأه سب
قصا قنبه وسب قصا تركسنة معى ساه ويدن سب عمل فلسفه
فمه قصا سافريقة تدعى أه يعط معومات عن ساه ورك التحس
مصطفى سبورات ولقصا سده هـ هـ درس أحده بوصعبون من
فحشش سكر حين أن أن فلسفه سب لا بوصح بقصار نعم
لطبعي^{٣٦}

نظرية المعنى عند الوصعين

ستقل لأن إن عرض نظريه وصعين صادقة في معى وهـ حده
صعونه لأن هؤلاء الفلاسفه لا يجمعو على صياغه وحده نظريهم وهـ سعدد
الصبيح سعدد أفرد الجماعة، ولست سحد بعضهم سحد بعض لآخر
بلا حظ أيضاً أن هـه لا سعداد ولا حلاوت كبت خبرهم جميع على أن
يعيد كل منهم صياغه موقفه ويردد عرض صعونه وسب سب سب سب
عامه عن نظريه، لإحمال ثم سحوا عرض سطره في سب وتطو هـ

٣٥، ص

Aver philosophy As Elucidating Concepts. in the Nature of philosophica Inquiry pp. 14

٣٥٥ of Huber's "manu" 91.

Wittgenstein's "Tractatus" ٤.١١.١٠

٣٦، ص

معنى «كيف نحدد معنى كلمة ما؟ نحدد معناها بما بالإشارة إلى شيء معين وإما بكلمات أخرى تكافئها أو ترادفها وهذا ينطبق على الكلمات التي نعبر بمحاولات تحريية مثل «أررق» أو «مربع»، أما كلمات الأخرى مثل شوت «د»، «الآ» الح أو ني لا تدل مباشرة على أشياء مثل صدقه، مباشر نح نحدد معناها بالطريقة التي نستخدمها في اللغة في ظروف مختلفة وحين نقول إن معنى نصيبه هو طريقة تخفيفها، لا يعني التحقيق المباشر هو والآ، وكي يعني إمكان التحقيق أو التحقيق من حيث المبدأ، ويقول إن لإمكان نوعين تحريي ومنطقي وإمكان التحريي هو ما يسبق وفوقين طبيعه أما الإمكان المنطقي فهو ما يصدق قواعده نحو فمثلاً «د» قد «مات صديقي بعد عد، وقد نقول عادة لا معنى لها لأنها تخالف قواعد استخدام الكلمات (وكان سعي أن يقول شيئ إن الإمكان المنطقي هو ما يمكن تصور وقوعه دون أن يقع في ما وصفه رعم أنه يحدث في الواقع) وكان يقصد بإمكان تحقيق كمعير بمعنى الإمكان المنطقي أي يأتي تركيب القصيدة مصداقاً لقواعد تعريف الكلمات، حين نقول «يوجد حل رتدعه ٣٠٠٠ مرة في الحب لآخر من وجهه لمر، نقول قصيدة هـ معنى ولو أنه يعصا الآ وسيله تحقيقه ونصل لقصه معنى ما دم نحقق ممكاً منطقاً (هذه القصه يجري عيه الآ نحيو مباشر بفصل إطلاق التراكب معصاة) لكن شيئ كان نحن أن نقصا عن تركيب الدر وهو ما لا يتركه مباشرة قصا لا معنى لها» (٣٧) ولكي يوضح شيئ نظريه في معنى نحاً إلى بحث سمولوحي لأر فكره تحقيق مرتطه بإدراك حسي رهس أو ممكن، لكن لإدراك الحسي يتحل في نهاية المطاف إلى معطيات حسه ورأي أن المعطيات الحسية دته الصاي أي تختلف من فرد لآخر فلا يوجد شخصاً هي مدرك حسي واحد

Schlick Meaning and Verification ١٩٦٥

Readings in philosophical Analysis ed. by Feigl

Schlick Positivism and Realism

Logical Positivism ed. Ayer

(٣٧) طر

وأعيد سره في

وصف

وأعيد سره في

ولكي يتجنب هذه النتيجة فترح تغييراً من مصموم قصصه وتركيبها أما
مصموم فداق وأما التركيب فمقصود به تركيب قصصه حسب قواعد النحو
وقواعد استخدام الألفاظ وبحر شرك جميعاً في استخدام لغة مشتركة

وقد عسر فلاسه بوضعة لأحرون ذلك الموقف من شديت كشدته
فشدته في صياغته بمعبر وكهوا وجهات أخرى تجبه بيراث وكارب وهمل
بأن صباغة جديدة أخرى^{٣٨}

بيراث وكارب المكر وهمل

حين رأى أوبو بيراث (١٨٨٢ - ١٩٤٥) وكار شخصيته لذنبه مؤثره
في دثره في بعد شديت) أن شديت أوقع نفسه في مأرق مسيريقه حين
شترط ربط القصص بواقع أو تحقيقها التحريبي كي يكون ه معنى، بعد
عن هـ شرط وأرد في نفس موقف أن بطل مخلص للاتحاد سحريري
يتصرف فداق موقف جديد في صورته وإن كان دائماً في مصمومه وهو
لأعتماد على هـ سماء «قصص البروتوكول» وهو معه كارب في هـ موقف
أوب أمره وحلاصة هذا الموقف جديد أن يدعو إلى أن يكون معبر معنى أي
قصبة تحريبيه هو أن يربط بين قصة بروتوكول Protocol statement وهي
أسط قصص سحريري وأخرها إلى التحقيق مباشر وأما تعبر عن حرب
مبسرة وشترط أن يحوي صمم متكم وبصرت بيراث مثلاً بوصيح قصصه
بروتوكول (بروتوكول أوتو في الساعة ١٧.٣ دقيقة في ساعة ٣ و ١٦
دقيقة قبل أوتو قصصه في ساعة ٣ و ١٥ دقيقة كات توحد مصدرة أدركها
أوتو) أوتو اسم شخص بحدث عن حبره مباشرة في وقت هـ ومعنى
«بروتوكول» تسجيل دقيق لما عده في حبره يريد بيراث هو أن معبر
معنى أي قصصه هو ردها إلى قصصه أو أكثر من قصص بروتوكول لكن
مقصود من هـ المعبر لم يكن ربط قصصه بواقع سحريري أو أخبره مباشرة

٣٨ نظر بكتاب ١ في حبره بر عـ بوضعه وكب مقدمه ص ١٣ - ٢٦

كي يكون هـ معنى كم قصد شئت في بداية، وفي كال قصد ربط قصيه
 ذات معنى ساقها مع قصاي روتوكول أخرى وساقها مع سائر قصاي
 سي ربط بالقصة الأصلية أو هـ بزم عها في تعرضت قصة هـ أو
 تفاوت مع سق القصاي لمؤله حكمه عنها بكتبت ويدن فمعبر معنى
 هـ هو معيار الاتساق consistence لا معيار مطابقة مواقع
 correspondence^{٣٩}

وقد فن كرت (١٨٩١ - ١٩٧٥) صباعه بيراث للمعبر معنى
 ويمكن نحضو أول أمره، بل وضعه صباعه في صورة أكثر ساحة حين
 وضع أمته أخرى قصاي روتوكول وهي فرح لا Joy now، هـ لا
 أررق here now blue، أحر هـك there red يجب أن ترد أي
 قصيه بخرسه أو قنول عني في هـه انطوف في قصيه ملاحظة مشابهة شئت
 القصاي وأن نحقق لاتساق بين قصاي لروتوكول عصبه ونعصر كي نحقق
 الاتساق بين قصاي لروتوكول وبقصاي مصنوب تحدد معدها^{٤٠} لكن
 كرت عه موقفه ويرك معيار الاتساق وفكرة قصاي لروتوكول بعد أن هـ حرم
 شئت وير فكره لروتوكول لكن حسب الأكثر تأثيراً لتعير موقف كرت
 هو فتاده موقف نارسكي لذي علمه أن صدق قصيه لا يأتي من ساقها
 مع قصاي أخرى سق لـ فهوها، وفي يأتي من مطابقتها لتوقع، وهذا ما
 سماه نارسكي «نظرية السمبطنية للصدق» أحسن كرت أن يدعه يست
 فقط فوعده ساء حمل وتركيبها وفي دلالة على وقع وتغير عه في درجه
 الأولى وفي ذلك تحول كرت عن طوره لأول لذي كتب فيه لتركب
 المنطقي لغة Logical Syntax of Language في طوره شئ لذي عني هـ

٣٩) أنظر Neurath Protocoll Sentences ٩٣
 وقد عي نشر هذه لغاه في كتاب بر سادو عه موضوعيه منطقيه ص ١٩٨ ٢٠٥
 ٤٠) أنظر Carnap Logical Foundations of Probability PP 25 ٢٦
 وبعده Enveloped a of philosophy
 الجزء شام من ٣٠ في مادته «كرت»

بالسيميانتيا وكب دلت ابدء من عام ١٩٤٢ حين نشر كتاب مقدمه في
السمانطيق Introduction to semantics وكتاب معنى والضرورة
(١٩٤٧) Meaning and Necessity

أما همس (١٩٥٥) فقد طر على خط بيرث مع بعض تعديل
في مصدعة تحت تأثير ب.سكي وكريب طر على مفهوم إن معنى لقصة
تحريرية هو انساقها وبرومها منطقياً عن مجموعة مسه من قصيد نحقق
ملاحظات تعبر عن حرات ولا نرم أن يكون هد لتحقيق ممكاً في صر
سحرية موقعه وإد يكفي ب يكون من ممكن منطقياً أن نرم قصيد ه عن
مجموعة مسه من قصيد أخرى وتوحد شوهد حسبه أو تحريسه على صدقها
ولا نرم أن يكون لشوهد حسبه على صدق لقصيد مسه خاصه في
لحربه ويد يكفي أن رده في ملاحظات بطرق غير مشره، مني يحدث
عن المحرر كهربي أو درجه حره انطقه ودر مفهوم معنى قصيد ه في
مجموعه علاقته بصفه بكن بصفه لأخرى في ه ه أو س ه ب ب صفه
في ممك ستسط بصفه ملاحظه بها^٤

مناقشات على النظرية

نود في بي أهم لأعترضات على نظره معنى عند موضوع
بصفه بي هت غيبه من خارج

١. سوف سند أنه ممك تصبو معار ممك نحققو على بصفه
سحرية حرثية مثل هد آخر أو بعض معنى فلاسفه، بكن كيف
ممك تحقيق لقصه لتحرسه بعامه لي سجد صفه كل هوب،
وبسالي كيف ممك نحقق هو ب. لعنيمه بصفه ز ه ب معنى هو ب
بكمه نحققو دت عبر ممك لأن لقصه بعامه لا بكنيء مجموعه

K. Hempel - The Empiricist's Critique of Meaning

٤. نظر

٥. عيد سهرم في ك. - عن موضوعيه بصفه ص ٩ ٢٣

فصلاً حرثه محدوده لعدد مرتبه نوو عطف، و قد سبق رسل أن
عاص هذه مشككه و وحدى لإحاده عنها صعوبه كبرى، حين قد
كل أ هو ب تقول كة من مجرد و فائع حرثه لأ ب تقول نصاً
و هذه حركات هي كل لا و هذه ر ب قصه عدمه سبق ر ب ب
برر ه، حصه د ك أ ر ب لصف عي محدود بعدد و م ه
لقد قد شئت موقعاً عرباً و هو أن لفصه عدمه سب قصيه م
بحري عنها صدق أو كذب و كذا في بقول لعدمه بسب قصه
و يك هي شبه بعددات و يرشاد ب *استدلال* يكون قصه
عدمه، هي أشبه بقوله توحه عدمه محو يمكن أن يكون بعض
خودك لكن م يكن هـ برأي موضع قول لأن صغره بقول
عدمي تعبر عن قصه، و يدعم ذلك ما قاله بور من أن ما عبر
قصه عدميه من بقصيه غير عدميه هو ب لأولى يمكن تكديها
تكذب لفصيه عدمه د و حذف حله سبه تدبر مع هذه لفصيه^{٤٢}
و قد لا ر ب إمكان تحقيق لفصيه عدمه موضع تساؤل حسب معيار يعنى في
موضعية منطقيه

٢ - قد يوجد مجموعه من قصص سبق بعضها مع بعض و عم ذلك
بحر أن يكون كلها كدنة قد يوجد برهان محكم من لاجيه صوبه
و عم ذلك فمفهومه كدنة

٣ - من يمكن حسب نظرية لاساق في لصدق أن يوجد عدمه ساق من
لفصاي كل نسو غيره عن مجموعه من القصاص مسبقه فيهم يمكن
مجموعات الاساق قد تحذف بعضها عن بعض و سافر بعضها مع
بعض و من ثم لا يستطيع أن سب صدق لظن المجموعتين من
لفصاي تعارض أحدهما الأخرى

٤ - يجوز صدق بوصفي اجهه تنحرفي بد عقد ان صدق قصه
محصو. في صدر سفت عونه أو في صدر عام لدعه ود صهره عام
لواقع، وكأن عام لقصي أصبح علم الأنطط، وأصبح علم
توقعي علم وهم (١٢٣)

٥. حبط بوصفون ماطقه بن معنى قصبة وتحقق صدقها أو كدها،
أو بعده أخرى حبطو بن معنى قصبة وصدقها قد يوجد قصه ما
معنى كدها يست صدقة و تمير بن معنى والصدق غير ضروري
وأسط مثل على ما سمر هو سطر في قصبة تعبر عن حادثه
ماده، يمكن تحقيق صدقها بشهادة العبر أو سجلات لتاريخ كك
معها بقتضي لإشادة بن حوادث في الزمن احصر بسو مع ما
تحدث عنه قصبة في ماضي (١٢٤)

لقد أثرت هذه الانتقادات ومثلى في لوصعين ماطقه تأثرت
محصه أم بوصفون لثائون بن معنى قصبة هو تساقط مع قصص
أخرى تعبر عن ملاحظت طو ث بن على رأيهم دون تعير، لكن
لانتقادات أي وجهت بهم جعل موقفهم ضعيف أم لانتقادات
سدقه فقد أثرت تأثيراً جاداً على بوصفون لثائون بن معنى قصبة هو
منهج تحقيقها فغيرو موقفهم وطو و صدعتهم معب معنى قصبة بحيث
أصبحوا يرفضون لصباغة الأولى بمعبار وهي معبار بمعنى نفوى وتحجو
بحو صباغة معب. «معنى ضعيف» يمكن هو بوجه عدم إهم رأو في
بعد أن من مستحيل أن يحقق صدق القصبة تحقيقاً تاماً بالرجوع إلى
نواقع و معطيات خبره المباشرة، وبك كل ما يمكن وصول به هو
تحقيق بمعنى ضعيف بل يجب لأعراض عن استخدام كنهه حقق

Russell in verification p. A 5 Vo. B 937

(١٢٣) نظر

Findlay Use Usage and Meaning

(١٢٤) نظر

Lewis ed. C a vis do En ough

وقد عير سرف في كتاب

و يتوجه إلى استخدام كلمة تدعيم confirmation واحتجت صيغة
لفلسفه أو صيغته هذا موقف الجديد

وفي بي خلاصه موقف هذا لفرق وهم أن وفيرمان وكرب
متطور

لهرد حولر أير A. J. Ayer....

من أكثر لفلسفه لالتحيز للعصرين، هم يكن أحد لأعضاء
المؤسسين بدثرة فيب أو حين سميت لدثرة بالوصعية المطلقة في بعد،
كلمة ما سمع هذه حركة الفلسفية سافر إلى فيب ووصل بفلسفه بوصفه
ونثرهم وتحمسهم أن أمره بل بعبر أن من قدم حركة لوصفه
منطقيه إلى ساطع بالتحيز به كانه لاون ساطع نصيب وهو اللغة
والصدق والصدق Language truth and Logic (١٩٣٦) وكان
دعو مشهم في نظريتهم في المعنى ورفض المسوق وأن لفلسفه توصح
فكر وتصورات وقصص ونسب إقامة نظريات تدعي أنها تعطي معنومات
عن تحريره عن اعدم أن في محض يساهمه في دوح عن صره مكان
تحقيق في معنى فقد أدرك في وقت مبكر بوحده لا عرصات في قدم
على بصرية في صياغتها الأولى وهي أن معنى قصصه هو طريقه تحقيقها.
وأن معنى قصصه تحدده تماماً بحرب التي تحقيقها حيث أصبح قصصه
صادقة تماماً بدرم عنها عدد من قصص الأساسه في نعر عن حرب
مباشرة أو معطيات حسية مباشرة، وهذا ما سمي، «معنى لهوي» بغير
تحقيق قصصه. أدرك أير مبكراً وحده لا عرصات على هذه الصيغة وكان
من أن أصحاب بعض تلك لا عرصات قدم صياغه جديدة قل عنها
بها صياغه معبر لوصفي «المعنى بصعب» وحققة أن أير م شيب
على صياغه جديدة وبها عده وظورها مع أيام تحت تأثير الانتقاد لي
قدمت صياغه جديدة كان بر أولاً في طبعه لأور من كانه سلف
لذكر بل لبحمه دلالة ومعنى لدى شخص ما يد كك عرف كيف تحقيقها

أي إذ عرف الملاحظ أن لي تؤدي به في ظروف معينة فهو على إيه
صادقه أو برقصه على إيه كدنة، أو بعدة موحرة يكون لجمعه معنى إذ
يمكن تدعيمها إلى درجة ما بشرتها إلى واقع يمكن ملاحظته، ومن هه
سدعم تحديداً ما معنى جمعه وقد مجرد تدعيم ها ي أن يكون ها
درجة عالية من الاحتمال وأن ذلك لفصل أي تعبر عن ملاحظته هي
فصل لا فصل المراجعة وقضايا لا أشك في صدقه لأن تسجيل خبره
مباشرة مثل قولي أن أرى آخر أو أسمع صوتاً، ومنى سخدمت لفظي
ستخدام صحيحاً فهذه بقصدي الأوليه لا يمكن إلا أن يكون صادقه،
وذلك لأن هالك علاقه ضروريه بين هذه بقصيه وفئتها وأن يكاش
الوحيد الذي يستطيع أن يعرف إحساسه وإدراكه^{٤٥} لكن حتى أير
بعد ذلك أن هذه بعبارة غير دقيقه فقد أقبل قصة على أساس ملاحظات
مباشرة لا تدعيمها هذه الملاحظات مدعي حقيق منى تدعيم بقصيه «لله
موجود» على أساس افراضي أي حين أقوم بعبارة طبت سقوط نظر ثم
أحد نظر قد سقط فعلاً هه محض مصادقه أو بقاء عرصي ولا بد في
دنه على وجوده إله وذلك عند لصباغة في طعة : به كده سادف
ذكر (١٩٤٦) كى سى يمكن تحقيق قصة ما بحقيقاً مباشر إذ كى هذه
لقصيه نفس الملاحظة مباشرة أو إذ ارتطبت قصة أخرى بزم على قصة
ملاحظة ويمكن تحقيق قصه بطريقه غير مباشرة إذ بعب بقصدي أخرى
بزم على قصة أو قصدي أخرى تتحقق مباشرة مثل سوف تصديق
القصة «معدب حد لتوصل للكهرنة ولوجود مطبوخ»، وهه درس
نعمناه من المطو لربصي ذلك إذ حين تربط قصيتين أحدهما على
أول صادقة فقد صدقت القصة ككل مثل حر هذه مشككة حصرة
وأن أكره كل الأشياء لحصرة إذ أن أكره هذه لمشككة وهه قصة
الأخيرة ها معنى على الرغم من أن مقدمه لأولى لا معنى ها حتى هذه

لصياغة لم ينح من عرض المظنة لدي رأوا أن هذه صناعة شديدة تعطي معنى لأي قضية وفصل بين الاعتراض لكن طلق بقول إن معنى القضية هو مدعيتها وذلك بأن نصيب قدر من الاحتمال بالإصافه بـ أن قضائاً للملاحظة مباشرة باعتبارها صدقة نقد ملاحظ أن بر في كتاب متطور أعلن أنه يجب الامتناع عن إقامة معيار عام معنى القضية، ولاكتفاء بالقول إن محقق أي قضية عدمية أو مدعيتها لا تأتي من ردها بر تحفة معرلة وهي تموجها تحارب مجموعة حين شك في نظرية عدمية يمكن مراجعة آخرتها ونحوها بحصاح النظرية بدعم استعادي، فإن وجدت وفتح مؤيده صدقت نظرية صدق حتمية، ولا لا يستطيع حتى تدعيمها^{٤٦} ملاحظ أخيراً أن أير لم يعد الآن يدعو لموضعها منطقيه ولا مدافعاً عنها ما دام أنه مستغل في نظرية معنى بالإصافه بـ أنه بعد مسكر للمبتدئين بل به نظريات ميتافيزيقية في وجود عدم خارجي ومشككه بنفس لإساسة ومشككه حرية لإساسة ومشكلات معروفة وفلسفه العلوم ونحو ذلك

فايرمان

ستغل الآن بر فريدريك فايرمان مدى كبر من عصاه دثره فيينا وأحد كبار رحات موضوعه منطقيه في شأنه وهو أول من صاغ نظرية معنى ما لا يتم بعد مدافع عنها. وعنه تأثير في أنه بر عن نظرية معنى فقد نشر مقالة هامة عام ١٩٤٧ بعنوان «إمكان المحقق» نشر فيها على الخط مدى ره أثر ولكن نظريته مختلفة بقول بر في تصور تحريبي وأي قضية تحريبيه يمكن تمييز خاصيتين هما نقص incompleteness وتركيب المنسوح open texture ونقصود نقص عدم قدرته على وصف ما شامل لأي شيء مادي وقد أورد أن

أصنف يدي اليمنى التي أرفعها الآن فقد أهور شيئاً عن شكلها أو حجمها أو لونها أو تركيب أسطحها أو لتركيب لكيموي عظامها وحلايتها، لكن مهما ردت عناصر وصفي قل أني أضل إلى بقعة أقول عندها أي وصلب، أي وصف ثم شامل ها من ممكن دئ أن تصيف شخص ما صفة أخرى جديدة في المستقبل، وبمقصود بتركيب بطوح لأي تصور تجريبي أن تحقيق قصة التجريبية لا يكون بصفة قصص مكافئة تماماً لنقصيه المعطاة سيظل ممكناً دئ أن نحصل على قصة جديدة بشرح أو تحليل أو تصيف، أي معنى بقصة الأصيلة ونصل فهمنا من ذلك، أي أن تحقيق حساس لأي قصة تجريبية مستحيل وذلك لوجود عدد لا متناه من حالات خروثة لتلك القصة وعدد لا متناه من الاحتمالات التي يمكن إفادتها بتحقيق لقصة^{٤٧}

كارت منظور

أحد كبار الأعضاء المؤسسين لدائرة فيينا وبوصفة بسيطة وكان من شخصيات سريرة لي دفعت عن نظريه يمكن التحقيق بالمعنى القوي أو الأمر، ثم مشترك مع سراث في أن القصة معنى، إذ حققت تحقيقاً حساساً بإدخال فكره «قصص سروتوكول»، ولوقوع في نظرية لاتساق بصدق وبصحة بنقصيه معنى، إذ يصف مع سبق الغصص بصورة من قبل، دون الالتجاء إلى تحقيق تجريبي لكنه صور موقفه حين وقوعه دراسكي بنظريه المصدقة في بصدق وأن معنى بقصة يجب أن يرتبط بالواقع أشرب إلى هذه موقف من قبل تصيف لأن كارت رد موقفه لأحر بوصفياً - تحت تأثير ما قاله أير وغيره عن سعادة بصفة التحقيق حساس بنقصات التجريبية والتحقيق بدم بطور العممية فرأى سداد فكرة أن عيم فكرة التحقيق وهذا هو المحور بقصة التجريبية بالمعنى

Waismann Ver. tab P. 1 in proc. Ars. Society 43

٤٧، نظر وأعيد نشر بعد في 44-47 pp. 1st Series pp. 17-44

ضعف ظهر ذلك أولاً في مقالة معروفة عن «المعنى» لكارناب.^{١٨} و Testability and Meaning عام ١٩٣٧، و ي فيه أنه يمكن إقامة معنى لفظة حين تدعمها ملاحظات لا تنكر إقامة فظة ب معنى سحرسي، و رفضها بضرورة محددة و يك تدعمها بعض سبق بد قوفا و تدعمها كعطبات تجريبية مباشرة وهدد مدعية يعني صدق لفظة بدرجة عالية من الاحتمال.^{١٩}

تعليق

قد توصلت في دراستي لظرواح معنى إلى مواقف عامة

١ لا نسل عن معنى كلمة «معنى» ولا طمع في يمكن إقامة معنى دقيق صدره يمكنكم بمقتضاه أن حدد معنى لكلمات و حمل، و يك بدو أن فكرة معنى مصادره مناسبة نسيم بد. كذا دون بحث نسيم بأن كل بيت نسيم لغة و تألف ستخدمها ستخدم معقولاً قد على به سفر معنى ما بقول إلى الآخرين و به تفهم ما بقول و ما بفعل هـ هـ واصل إليه فريضة شاف بظرة دون عداء و عمل ما يريده وجاهه هـ موقف، ذلك البحث يصي شاق ندى قام به فلاسفه و مبطله معصرون مثل جورج مور و كواين و غيرهما في موضوع معنى و سبو من بحثهم هـ إلى إعلان فشلهم في و صوب إلى مع دقو كحد شروط مانه معنى و ما لا معنى به. أي مور ب. يمكنكم في لغة معنى و يمكنكم توضيح معنى لكلمة بد حيث هـ معنى إلى مجموعة معن و بصورت برغم ب مكافئه منطقاً بمعنى مراد تحديده لكن حيث صعوبات دون هـ هذا الخ

٢ - نس معنى مركب بـ أي مجرد كسلى معنى مكونة به و هـ هـ

^{١٨} Carnap, *Testability and Semantics*.

^{١٩} Read, *Testability and Semantics*.

^{١٨} ص ٤٨

و عيه نسيم مفاد في

يكون المعنى أكثر من مجرد هذا التحصيل، من كلمة كائن
عصوي

ب - قد أن معنى وأن ب وح و د معاً كق، ، قد أن سأل
وما معاً هذا انكافؤ؟ قد يجب أن بحث عن انكافؤ
يفترض إدراك بمعنى فعود كى بد أن وقد يكون طريقاً حر
ليد أن معنى أن يحدث عن لردف ، في معنى كلمة حين أن
مردف ه وبمكرر أن يستند أحدها بالآخر فك بعد أن ب
حين يقوم هذا لاسناد لا يصل إلى نفس معنى

أصف إلى ذلك أن لردف يفرض فكرة خصوصاً على
معنى بدء وقد حاولنا محاولة ثالثة بأن نقول أن كمنس
متردفت حين يكون هي نفس المصادفات وحدث عارب ه
نفس المصادفات لكن معاً مختلف قطع في مآرق حدث وقد
نخرج من هذه محاولات لدائس بهقور إلى معنى يدركه مباشرة
كل من استخدم معه استخدم صحيحاً وفرب من هـ
إدراك المباشر بمعنى أن نقول إن المعنى يؤلف عن وحدة
مكتشفه ولا يحلفه وهذا وصل أفلاطون إلى ذلك شاف نظره

٢ هالك فكره بسد يعقور غلاسه واسطفه هي أن معنى كلمة
يجب أن يكون محدد ثاب أو يكاد يكون ثاب، أو على الأقل يجب أن
يكون معنى الكلمة ثاب محدد في سياق معين وكلها حاولت شاره على
هـ بنصور بمعنى وحدته أكثر مسدد ب وهذا لاسند د حدوده
في أن لوطيفه لأساسه معاً هي توصيل أو تعبر عن وقائع ومع
لمعنى محدد لكلمة واحدة في سياق واحد مصد ه أخرى يجب
التمسك به

٣ جاء نظره بمعنى استخدم بكلمات في لغة معدة مهرب من
سك المآرق لاسفه نظره ه وجهتها بكر ، تحول من عرصت كى

لم يقيم عليها إجماع من جانب المدققين أو المعنويين، أهمها أن
استخدامات الرجل لعادي بكلمة ما ليس معياراً صحيحاً معيهاً،
أصعب إلى ذلك أن الإفلاسة مشغولون بأكثر مما يشتغل به الرجل
لعادي وإفلاسة مشغولون بحث عميق في تصورات ومشكلات قد
لا يهتم لرجل لعادي

٤ - هناك قول عام بالموقف نقاش بأن أغلب كلمات يفهم معناه
بالإشارة في حدود واسعة للأسس مسلمات ويمكن للألفاظ بصفت
والعلاقات أن تحدد بإشارة إلى معطيات تحريبيه ويعتمد هذا الموقف
على ثقة مطبقه بالإدراك الحسي فقضايا الإدراك الحسي تحريبيه ورغم
ذلك فهي قضايا أولية لا يمكن تجاهلها عليها وببست موضوع رتب،
شروط توفر لشروط اللامه بالإدراك الصحيح الذي لا تضمن حداً
أو هوية أو سوء استخدام للألفاظ واقعة الإدراك الحسي دليل صدق
القضية لي تعبر عنه، لكن الإدراك الحسي وحده لا يعطي معنى
لكلمة

٥ - لاحظ أن نوع القضايا التي تقوم كل بحث وتساوي على حل هو
لقضايا عدمه، لا في معناه وإنما في أسس حكمها عليها بالصدق
«كل صدم فاسد قبل»، «كل معدد يتمدد بآخر»، «الكل يساوي
في» لح يسب لقضية من هذا النوع مجرد ربط قضايا حرثه ويتم
تتضمن قضية عامة بفرص صدقها بدون مرور منطقي، وبك يعتقد
صدقها عتقد ر سحاً كل يساوي في يدرك معناه يدرك معاني
حدوده والعلاقات قائمة بينها، لكن لا تقوم صدقها على أسس
ملاحظة عدد محدود من الأفراد مانو في ناصبي وحاصر، لأن
صدقها يتطلب إحصاء كل ساس، وليس هذا ممكناً، كي يظن معرفة
بناء أساس في المستقل وهو ما يعتقد به لكن ليس - مرور منطقي في
قبوله

٦. وم لإجماع على أن لفظة تحريبه لعمدة في محار لعمد، وم
 يدرج تحيها مثل كل صيغ تعويين لعمدة لا يمكن تأكيد من صدقها
 تأكيداً تاماً مطلقاً وإك يكفي أن يتأكد من صدقها بدرجة من
 لاحتمال، ولا أساس للمحكم صدقها المصنق

الفصل التاسع

تشومسكي وفلسفة اللغة

نحسب أن أساس فلسفة اللغة في هذا المجال هو ما نرى من بحث في مسابقة وفلسفة هذا المجال هي علاقة اللغة . قصد المجال الذي يبحث فيه علماء اللغة أنفسهم ، حيث يريدون البحث في طبيعة اللغة ، وكيف يمكن فهم اللغة ، وكيف يمكن قدرته المعنوية ، وكيف يمكن البحث في تركيبها من حيث هي . هذا هو المجال من بين علماء اللغة المعاصرين نذكر تشومسكي (Noam Chomsky) . وقد ولد علماء اللغة الأمريكيين المعاصرين وبنسبته المعنوية الحديثة « نظرية نحوية في النحو » Transformational Theory of grammar ، ونذكر أنهم نشروا في أحدثها هذه النظرية في وصف فكره بعبارة : « تظهر وحقيقة في فلسفة على مبدأ اللغة »

قد نقول مع أولادنا مثلاً ، إن العالم الذي نعيش فيه غير على ظاهره لا حقيقة ، لأن معرفتنا تعتمد على شهادة الحواس ، وهذه قد تكون خادعة ولا موضوعية فيها . وقد فسر العالم المحسوس هو عدم الحقيقي ، وعدم الحقيقي هو ما تحقق فيه لثبات وعدم تغير وما نحسب أنه قد يكون محسوس وليس بالحواس ، أو هو مع كذا ، إن العالم المحسوس عدم صواهر بركه بالحواس والعقل والاستدلال العلمي . لكن هذا العالم الظاهري يحوي عدم حقيقة ، وقد جعل هذا العالم الحقيقي ولا نستطيع إدراكه

لعقلية محدودة، إذ كه أو معرفة مهيبة، ورأي كسط أب تكس في دسك
 بعلم أب سمس لوجود إلهي ومعالي حدود وخبرة وإلهية ومصق
 أو قد بقول مع عبيء الصرء معاصرين بس قد حسب مادة في درك
 وقتت لدرت في حريث أحري كالأكتروت و سروبوت بح، وك
 صا أن هذه لخريثت هي حقيقة مده، لكر تير هؤلاء بعبيء بعد
 ذلك أبام نصل في هذه خريثت، لا حين شيرها وسدحل فيب سجهود
 والاتب، أم مده من دون سدحل فيب فلا سليل م في معرفتها، وحسب
 موصل بعبيء إن أبام نصل بسطريه سريه معصرة إلى حقيقة لمده
 ويك وصلب فقط في صاهره أو م يدون م م فقط

ومد حول بعبيء مده لحويدوب تضق هذه اتمير بين الصاهر
 وخصيه عى طاهرة مده، وضربق في ساء حمل وركبتا بالمشهيه،
 وكتشفو ثلاثة مواقف عى لأقل يكر إجارها فيب بي موقف لأول
 حين يدا لظفر كتساب بعض ممرات مده ويربط كنهه مدها وي
 مد بعبيء من أشيء من حوله، وحين يدا نعلم قواعد السحو وكس بي
 نوعاً من السمل - سحد لظفر حين نطو قدرته لنعوة قدراً عى تكوس
 حل وئمه عى لقواعد سحوه لتي نعلمها، بل سحده قدر عى تكوس
 حل وساء تراكب لم يسو به نعلمها من حل وقد ثارت هذه موقعه
 دهشه شومسكي، من حيث به لا يكر مديم نسر تجربي ه، ونحاح
 هذه المواقعه إلى نسير

موقف أشي الذي عنقه شومسكي هو لمد نسير لصادره
 لسابقة، ودرت سميير بين ما سماء «المد السعوية» Competence
 و «الأداء السعوي» performance لدى لإسار الأداء هو طريقة
 كده حمه سيطرة أو مركة، عى مستوى الحدس بحري مش قول إن
 لشك مفتوح أو إن لرتقالة حوة بطعم أو اساع بيع م مده من سس
 تأمير مرفعه وسحو ذلك أم المقصود بانقدره فهو أنه م دام الأداء

تتضمن قواعد لم يتفهم الإنسان من قبل، يمكن فتراض أن الإنسان يمتلك بظرفه عدة قواعد صورية أوبه شيرف من كموب م اكسبه وتعممه من قواعد النحو وتركيب الحمل لصحيحة^(١)

أما الموقف لثالث هذه مدرسة فهو الخطوة اثنى في بفسر بذك امقدرة الفطرية، وتندحص في التمييز بين الظاهر و الخفية لوقائع حياة المعوية الظاهر هو الأداء، والحقية هي ذلك لمقدرة بصلية، أو - كما يقول أصحاب النظرية - إنه لمسير بين تركيب السطحى لبحملة Sur face structure والتركيب العميق deep structure^(٢)

ويمكن توضيح هذ لمسير الأحر بقول أن لقواعد المعوية لماودة لدى لفصل هي قواعد تركيب السطحى، مثلاً بقول إن لاسم والصفات والأفعال والأحوال والروابط من حروف عطف وحر و ظروف وصماثر هي أحرء لكلام الرئيسية، وأن الخمسة السبطة تألف من فعل وفعل ومفعول أو مفعولين إن كان الفعل متعدياً، وإن حمل أنواع عدة كلاسفهم ولأمر واسمى والتعجب ولبدء ولحمل وخبرة يكن لا دقة في هذ لصيف لقواعد بناء الحمل، لاسا قد تأتي بحمل أكثر تعقد برب عما بقواه تلك بقواعد السابقة إن التركيب العميق للحملة هو المكشف عن سور القواعد المعوية لسانه من دت سكلهم أو من بقدره المعوية بظرفة^(٣) وإن لوقعة الهامة في الكلام وتوصليل الأفكار باللعه هي أن حمل اتى نكلهم وسمعه كن يوم حمل جديدة عم تعممه في بفسر وكتسبه من لأحرين، ورعم ذلك بفسهم هذه الحمل مباشرة وبسهولة، وهب عصر الإنعاع في محار اللغة ويعور تشومسكي في لتمييز بين

Chomsky Language and Mind pp 63-4 New York 1968

(١)

Katz Linguistic philosophy PP 4-11

(٢)

Chomsky Cartesian Linguistics A chapter in the History of Rationalist thought (٣) pp 1-15 31-35 Harper and row New York 1966

لتركيب العميو وتركيب السطحي بحمته أن لأور هو حقيدي
 كداد تمت اسيماطيفي بحمته سي شار هو لترت سسطي
 بدوحت بي كداد تفسر لصوي واصوة فيرانيه بحمته ولا يظهر
 تركيب العميو في حمل نبي سطقه أو يكسب كنه حاصر في لعصر
 وبحر سطق حمل عاده، وشار لسي بصره شومسكي بأحد من
 أصحاب منطق بورروس Port Royal في كتابهم النحو العام من
 Grammaire Generale et Raisonnée (١٦٦٠) وهو أن «الله حو»
 قصبه سبعة تركيب سطحي، وهواها مؤلفة من موضوع وعمود، لكن بد
 وب «الله بي لا يمكن بد. كه حو بعد بي مكن بد. كه» حمه
 موضوعي وعمود مركب، يمكن مكن مهي أن يؤلف قصبه سسطه أو
 مركبه، ويعود عن هذه خمسة مركبة لسانه إل ها تركيب عميف

عن اراء بكون قد نُركب ب نظريه حويثيه في ابعه طرف
ب فلسفه بعه حين تقدمت تعرض نفس علاقه تركيب بعه كعريف
وبصوره، و ب نسب بن تركيب البعوه مكسسه ويك يعود بعضه بن
نصور ب اونه في طبيعه الفعل الانساني قد يحدثه سبب تحت مركب
خديده كل حده ومختلفه عن كل ما كسسه من فواعد بعه بالاحظ
أبصار ب شومسكي سعاد يك وله بعض مناطقه بقر ب سابع غير
وهم أنطون أنو Anton Arnald وبيكون Neo أصحاب
كتاب المنطق و فن التفكير La Logique ou l'art de penser وشهر
هد بكتاب باسم منطق نور روبر، ويسمى هد ب مؤلفا راء
منطقه من فلسفه ديكارت بالاحظ أن ب شومسكي جمع أنصا ب
مؤلف ديكارت عسه في موضوع فلسفه بعه أو بوجه خاص في عب
ديكارت بعه كخاصه تجربه الانسان عم عده من حيوات و لا ب وضع
شومسكي بعه بالاسسه مختلفا بن وفصلهم على فلسفه و البعويين
بنس هم بعه تجربه وفي بن بذكر صرف من بعض بديارات سببه

شومسكي، في وحيوت افرص قدرة فطرته في عقل الإنسان على
 استخدام مدعه على نحو لا يساح لأي حيوان آخر. تصور ديكارت في جزء
 الخامس من كتاب «مقال في مدح»^١، أن أي آلة مصنوعة على نموذج
 مرد و أي حيوان من يستطيع استخدام الكلمات و أي علامات أخرى
 مثلي استخدامها سفل ما أفكرت إلى الآخرين. يمكن تصور تصميم به
 تصور عما كانت يمكنه لا تستطيع أن ترتب كلمات طرق مختلفة
 لتسحب تعاني ما فعلت بها، كما يفعل حتى كثة من عجر^٢ ومن
 عجيب أنه لا يوجد إنسان مهمل شئت عبثاً أو من به ثوبه لا يستطيع أن
 ترتب كلمات مناسبة يؤلف جملة بوضوح ما أفكره للآخرين، لكن لا
 حيوان يستطيع ذلك. وديكارت فحسب في حاحه أن قدر صئين من عقل
 على الأقل لكي يستطيع الكلام^٣.

لقد أوضحنا جانباً من معنى الفلسفي الذي اعتمدت عليه المدرسة
 التحولية معاصرة في اللغويات، ويمكن عقد مقارنة بها وبين مدرستين
 فلسفيتين معاصرتين في فلسفة اللغة، من بعد أن نطرح نظرية نحويته
 أنفسهما هذه، فهذه المقصد ما بين المدرستين موضوعية منطقية ومدرسة
 وفحشش المنطوق بعد أعنت موضوعية منطقية أنها لا تحاول إقامة لغة
 مثالية أو صناعية وديكارت يصمم ما هم مدعه عديده، لكن ليس هذا
 صحيحاً لقد رفضت إقامة لغة صناعية بطريقة بني فم ما من اسكر
 وفحشش سكر لأن هذه نظرية في اللغة المناسبه إنما هي نظرية
 ميسافريقه وأنت الموضوعية منطقية رفض المسافريقه ودين فحين أعنت
 موضوعية رفضت إقامة لغة صناعية ذلك برفض اتاع رسل وفحشش في
 محوئهم إقامة لغة مثالية. يمكن في واقع الأمر أقمت لغة مثالية أو صناعية
 في محو حرة هو محو. نعووم بحث تصور أن نظرتهم في فلسفة اللغة

Descartes, *philosophical Writings*, translated and edited by Anscombe, pp. 139-140.
 introduction by Alexandre Koyré, Nelson, 1966, p. 95.

هي نظرية في منطق عدم هم أي في طبيعة قصص برصية اسحة
وقصص منطق وأساس صدفها، وهم رأي آخر في طبيعة قصصة تحريسة
وأن صدفها قائم في تحقيقها تحريسي ورحو يعمون نظرية في تركيب
لقصة العنمية وصفها بوضع وفي تحديد مفاهيم وصفها بـ الأساس
لقصص عدم تحريسي وخصوص الأساس في تقوم عنها لقوانين
لعنمية كما أعينوا أن قصص لي ليست برصية أو منطقية وسبب تحريسة
قصص عدم المعنى، وأدحو في هذه قصص لأخيرة قصص الميفرير
كان المقصود بها أن تصي إلى على حذب، وسمحو بقصص ميفرير
كانت تعبر عن تعديلات أو تحولات ديه كما نجد في لأدب، ولأساطير
لقطة لأسسبة هـ هي محولتهم بومة مع صورة وفوقه صورة لقصص
لعموم وهذا بعد النظرية تحويصة تتفق مع لوصفها في صرورة البحث
عن نظرية صوريه أو نسق صوري لدعه كى نحويين أو دو بومة هـ
لنق لصورى في نعت بضيعة أو نعة لعدة لا في نعت عموم
بتحصصة

وحينئذ ينبغي نحويون مع فتحشيش متأخر في صروره لأهتمة
نعت لطيعة أو نعة لعدة وصيعة ووصفها وصرورها لإدراك
حوب من شياء ومعرفها نعت ويتفقون معه أيضاً في أن نعة لعدة
صحيحه وأن ما يفرد عن عموم وقصورها يك هو جزء من صيعة ومظهر
صروري نعتير دعوي كى يرون قصور نظرية فتحشيش في نعة
لعدة لأنه نكتفي فقط بوصفها ووصف سحده م ناس للألفاظ
وعبارات وراكب في حذب بومة ووصف مرحله أو في تفسير
طبيعة الدعة وتفسير التركيبات نحوية ونظري الامتياهة بـ تركيب
خمل، كى يحب بومة نظرية لتفسير مصدر هذه تركيبات وهـ قد نص
إلى لوقع لعمق أو لتركيب بعمق خفى أو لوقع لأويه كامة في
نعت لاسدي بظرفته، م نوح لا نفهم تركيب سحطي سدي في
أدب دعوي

وردن و نظريه سحوسه آر دت ر قمه سو صوري ؤوي لهو عد ساء
خمن في سعات طبيعيه وهو سبق محف واء بقوعد سحويه ستي
بشعب صفل في سحو مدرسې وهب يكتشف لب ان هذه سقوعد
صوريه لأوسه هي خفيه عميقه عر صاهر و لهائمه في عقل لاسدي
مظريه عيب كشفها ووصفها ونفسيرها

الفصل الرابع

فلسفة اللغة عند العرب الأوائل

مقدمة

موضوع هذا الفصل أن تتساءل ما إذا كان المفكرون العرب الأوائل قد بحثوا في فلسفة اللغة وقدموا شيئاً فيها ويحد لأول وهلة أن فلسفة اللغة كفرع من فروع الفلسفة لمحت حديثاً، بل هي فرع من فروع الفلسفة الحديثة، ومن ثم لم يكن هذا البحث معروفًا بوصفٍ مستقلٍّ بسمير عند القدماء، لكن لا قيمة للأسماء وتهافت المسميات هذا شأن من هتم المفكرون العرب الأوائل بموضوعات فلسفة اللغة؟ رأيت في أوائل صفحات هذا كتاب أن موضوعات فلسفة اللغة هي تلك التي ندرست في بعض أبحاثها بمناهج وفلاسفة وسوالم يفهم من أسئلة ومشكلات لها علاقة باللغة فهذه بحث حاصلة وإعلاسه العرب الأوائل في مشكلات منطقية وفلسفية مثلهذا اللغة، أو في مشكلات لغوية لها علاقة بصرفات منطق ومشكلات فلسفية؟ أجور هذا الفصل لإجابة عن هذا السؤال

لقد دفعنا إلى إلقاء هذا السؤال شيئاً

١ - فكر لإسباني مبطل حلفاء بسببه فجهل و هوأب سجنه، وبعد ذلك لدن رعة مشروعه في ربط تفكر عربي تقديم تفكر عربي يحدث به كان ذلك في إمكانه، وما دم منطقية

وفلاسفة معاصرون منهم ، في بعض مشكلات تنسب إليه ،
وكان في نثره العربي عديد مناطق وفلاسفة قد جرت في لقاء
سؤ -

س - قد يعرف أن فلسفة لغة عند معاصرين مرتبطة بالعبارة الأوروبية
لحدثه ومن ثم فلا محور تطبيقها على لغة أخرى كالعربية ، فهل
يمكن أن يتمسك ما يمكن سميته فلسفة لغة "عربية" بهذا هو
وحده لكنه قد لا يكون مقبولا ، لأن موضوعات فلسفة لغة عند
معاصرين لا تساوي لغة وروية حدثه بعينها ولا تساوي لغة
أوروبية محتمة وإنما تساوي مشكلات اصطفيه وفلسفة في أي
لغة كانت ، ولعلنا لا نحصر لغة دون أخرى وإنما نه عموميه وطبيعته ،
ومن مشكلات فلسفة ما يشأ في بيئة معية وعصر معين لكن لا
ترب هاتك مشكلات فلسفية كبرى بسأله وفلاسفة في كل عصر
وبيئة على أي حال لا تأس من مسائل عما يمكن سميته فلسفة
لغة عربية ، بالإضافة ، في تساؤل عما قدمه منطقة وعرب
لأوائل في موضوعات فلسفة لغة لغة

وهذا توجه لصعوبة في منهج البحث عن موقف أولئك منطقيه
وفلاسفة العرب الأوائل ، كيف وأين سميها ، مدمو - نعرفو فلسفة
لغة كمنهج مستقل يمكن أن نذهب إلى مرجع معية ومصدر محددة
نجد منها لغوي ومن جهة أخرى نلاحظ أن بعض لغويين عرب
لقد مي وبعض مستشرقين وأدباء وفلاسفة عرب معاصرين كنو
فيما سموه فلسفة لغة لعربية ، يذكر منهم شعبي فديما في كنهه لغة
للغة وسر العربية ، وما سبور حدث وحورحي ريد - ولأستاذ المذكور
برهيم المذكور ومرحوم عدس محمود وعدد والمرحوم الدكتور عثمان
أمير ومحسن مهدي وغيرهم في أبحاث وكتب قصيرة تدور حول فلسفة
لغة عربية ولا حظ أن أغلب هذه الكتب ولأبحاث العربية في

تحدث عن تمجيد لغة العرب والمصطف معها وفي «شرف العرب»
 وفي تحدث عما يمكن سميته خصائص لغة العرب لا فسمها، مثل
 قولهم يا عربيه أفصل من غيرها لأنها لا تحج أي فعل كقبولة أو ما
 ساويها (أو ما يسميه ماطقة براطة لمنطقه) في صباعه لفصيه
 بحميه، فذلك بحر وبركر، وقولهم يا عربيه سمير سرعه مثاليه
 «تحت حساب فكره وحاصر وحش» وصعها في مكان صدره،
 وقولهم يا رجل في عربيه لا تحتاج أي صمائر شخصيه، يد نحد
 في لعربيه ككب، نكب، ككب، دون حاجة أي صمير شخصي يسو
 فعل، ويستدور من ذلك على أن لا محكرة مائة في كل قصيه.
 ونحو ذلك من خصائص عربيه، لكن لا يمكن تسميها فلسفة لغة
 عربيه

لقد أتت نتيجة ما سبق من إشارات عما كتب في لعربيه عن
 خصائصها من نجاح أي ماطقة العرب وفلاستق لأهل في مصر درهم
 مصطفه وعسليه سمس منهم موقف عن فلسفه لغة، وقد حزن
 عدد قليل من قهات مصادر، ويأخها في لأحد نوع المصادر
 وتنبى مذهب أصحابها ذهب أي محكمس وحزن منهم لإمام أن
 بكر بن طيب بن لقلابي في كده لتمهيد في لرد على المنحدة
 والمعطلة والرافضة والحوارج والمعتزلة، وأب صبح محمد بن عبد
 كريم شهرستاني في كده نهاية الإقدام في علم الكلام، وذهب أي
 لماطقه وفلاستق وحزن منهم أن صر لنا أي في كديه إحصاء
 لعلوم وكتاب الحروف، و عربي في كده لمقصود الأسى في شرح
 أسماء الله الحسنى، وذهب أي أي حيا بنو حيد بن عوي بن مفسف
 في كديه الإمتاع والمؤسسة والمقدمات حيث نحد فهم تعييض

١. طر عمل من فلسفه لغة عربيه، ر مصريه بأنيف وبرحه مكنه لغويه هو
 ٤٤، عماره ١٩٦٥

لماصرة مشهوره بن أبي سعيد لسيرافي اسحوي وأبي بشر مني بن
 بنس المنطقي حيث يهرم منطق أمام اسحو، كما ذهب آخر إلى
 بنس العرب لهدمي وحيث أن يصح عثمان بن حني في كتبه
 الحصائص هد مجرد حذر ويمكن إضافة مصدر حري لك قصد
 لإشارة إلى جهود بعض مفكري العرب لهدمي في موضوعات فلسفه
 معه

وقد توصلت في بحثي إلى ثلاثة موضوعات أساسية حصتها
 مصادقه و علاقه : بعنوان العرب لأوائل في فلسفه لغة وهي

- ١ البحث بعوي ضروره منطق و فلسفه
- ٢ علاقه منطق اسحو
- ٣ معه بوقف أم موضعه بسايله وتشاوب فيما بين كل موضوع منها
 على حده

البحث اللغوي ضرورة للمنطق والفلسفة

قد أدرك أغلب مصاطفة وفلاسفة العرب لعدمية همه لغة في بحث لمطفي ولفسفي وبنك كك لهم صاف عني سرك يوني لذي أأدو عه، ن بهم سفو مصطفه والفلاسفه المحدثين و معاصرين في أدرك م سرك اللغوي من فمة كرن في سرك لفسفي وسكس فن توصيح هد موقف ن صير ن معين عاده وفسفه لغة، فتصو عاده سماً لأحد فروع فلسفة م موضوعاته صيره، كما يظنو في لغز لحي عني سم لاتحاد فسفي معاصر سكس م كثر من فلسفه ويقرر هد لاتحاد بفسف سموي لأصل فحششس وسمي فسفه «فسفه اللغوي»، سكر فسفه لغة كتح: فسفي معاصر لا يصر عني موقف فحششس و سم هي تحه أعم سرك فيه حو ح مور وكر ر س فن ن سده فحششس، و صاف سم وصوره فلسفه حروب من لامي فحششس أو ملاته مش حروب رنل وفسس وستروصس و حروب ويختلف مفهوم فسفه لغة بعدد هؤلاء فلسفه، فنكل منهم مدلون فلسفه لغة كتحه وقد أسرو بي بعض ملامح هد لاتحاد حين يحدث عن لغة مثالية و لغة عادية وفسفه في قصور سافه وبهم هد فقط ن سكر بي مفهوم هد لاتحاد عني وحه لعموم وبرصحه في نلفظ ثلاثة لآيه

أ - ن لتحييل لمطفي بعض مفرد ن لغة وعبر بها مقدمه أساسية

ووسيلة ضرورية فهم مصطلحات فلسفه في صباح في قلب
هذه المفردات وعبارة، ومن ثم يعتبر هذا التحليل وسيلة ضرورية به
فهم مشكلته فلسفية بوضوح لحيث خلا معنى

ب. ب. يجب في بعض المفردات والعبارة قد تكشف لنا أن بعض
مصطلحات فلسفه فرصة من معنى وقد تم تصحيح مشكلات
وهمية وقد سيجب كشف أمور على أصوات جديدة على
مشكلات فلسفه

ج. محاولة بتر فلسفه من حيث، إلى لأصل وذلك بأحد
مصطلحات الفلسفية وفهم معناه كما يستخدم في بعض العادة
في حياتنا اليومية وسوف نجد أن كل كلمة عدد من الاستخدامات
ولا تقتصر على معنى الواحد ثابت المحدد لكل كلمة، ومحاولة
ربط هذه الاستخدامات المتعددة بكلمة مصطلح فلسفي،
وسيجب من قبله التراث الفلسفي يبدأ من أمر بتب مصطلحات،
وحيث قد نفهم لمشكلته فلسفية فهم جديد قومه ربط مشكلات
لفلسفه بحياتنا اليومية

موضوع بحث فخرنا انشاء هو الإشارة إلى أن مصطلحه
والفلسفه عرب انضمامي قد ذكره أهمه بحث لغوي وضروريه
لهم مصطلحات المنطق وفلسفه ومشاكلهم، مما يعتبر بصفة إلى
سرت لوني، كما يعتبر سببا لفلسفه بعه كتحده فلسفي معاصر
وسيجب هذه لإضافات والاسافات في نقصان إلى العادة بالغة ساس
لهم منطق، وبالإضافة معاني الكلمات كما ترد في عرسته
مصحح وسيله لتوضيح مصطلح فلسفي سرتي يستخدم سرت
الكلمات

أ - العناية باللغة أساس لفهم المنطق

حين صنف أرسطو العلوم في صبع علم المنطق من بين هذه العلوم لأنه عسر لمصطلح ودرسه ومعرفته هو عده وقوانينه مقدمة ضرورية للبحث في كل علوم لأخرى، أو كما قال شراح أرسطو إن لمصطلح عنده هو أوجوب العلوم كلها فكيف يرى في المنطقه لغز أعين في وضح وحلاء أن علم لغة عسر مدحلاً أساساً حتى نعلم منطق ذاته، بحث بمكان نقول إن علم لغة هو أوجوب لمصطلح عند المنطقه لغز (ولا يعني هذا أن أرسطو يجهل علوم لغة فيه بحث فيها وهو يقدم طرائقه منطقيه لكن تحليله اللغويه تحيى شذرات مفرقة في علمه علمه المنطقي) نجد هذا الموقف العربي وهو ضروري لبدء باللغة قبل البدء بالمنطق عند الفارابي حين كتب الفارابي إحصاء العلوم ثم يقصد وضع تصنيف جديد للعلوم وإنما إحصاء أهم العلوم في رتبة مرتبة ترتيباً منطقياً، فوضع علم لغة أول العلوم، ويسميه «علم المنطق»، يده علم المنطق، يده رياضيات لحيه (ويسميه علم الحسب)، يده علم الطبيعي والعلوم الإلهي، يده علوم الأخلاق فبسياسه ففقه ففهم الكلام ويعبر له في أول من أي ضروره علم اللغة لدراسة المنطق يشير إلى علم لغة ضروره بمختلفه من نحو وصرف وشعر وكتابة وفراء، وبعضها بحث في أنواع الألفاظ وقواعد كل نوع^(١) وتوسع الفارابي في كتاب الحروف في البحث لغوي لحيه، علم أن موضوعه شرح كتابي الأقوال وما بعد طبيعة لأرسطو فمثلاً بشرح استخدام إن، ومي، وهل، وما، وشيء، وموجود وغير ذلك ولا يحد مثنى فقط على اعتقاد الفارابي أن البحث لغوي ضروره أولى «بصناعة المنطق»، أحدهما بحث لغوي كمقدمه شرح معاني بحس

(١) إحصاء العلوم للفارابي، حققه وأقامه وأعطى عنه الدكتور عبد الله، د. الفكر العربي،

صعده سنة ١٩٤٩

وَأُشْجِدُ لَأَمَامَ رَجُلٍ عَرَبِيٍّ لَا حَيْثَ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُ عَنْهُ
مُخَوِّصٌ فِي نَحْوِ عَوْنِهِ نَحْوَهُ فَيَسْأَلُ فِي مَوْضِعِهِ وَنَحْوِهِ

107

والكلامية ولفسفيہ ملاحظہ فی کتبہ مفصلہ لاسی فی شرح أسماء
 للہ الحسینی^۱ نہ يقدم بحثہ فی أسماء اللہ وصفہ بعدہ قصور حاشا
 مقدمہ یجعل عربیہا «فی نسوخی و خدمات» ساور فیہا مباحث عربیہ
 بحثہ یفہوم منلا بہ یوحد شیء واحد وہ اکثر من سم فسمی ہدین
 لاسمیں متردس ولا مختلف مفہومہا ولا تفاوت برادہ او مقصود ورمہ
 تحذف حروفہا فقط من جمر ہو بعد ، وینت ہو لاسد^۲ و یوحد
 أسماء حرى بسبب مر دقة دعم أنها جميع تدب عنى شیء واحد، ذلك
 لأن مفہومہا مختلفہ لأحلاف معنیہا مثل فہر لہائل و لصارم ہو
 سیف» و «لہند ہو سیف» فہر لصارم و یہند مختلفہ لعی و لیست
 مر دقة ہر لصارم تدب عنى سیف من حبس ہو قاطع، و یہند ہر
 عیہ من حبس بستہ عی یہند^۳ و یوحد صا سم واحد معنی
 مختلفہ مثل عین تطم عنى عن شمس وادب و عین اصرب و عین
 مصححہ من ماء و عین لہرہ من اخیور و یحس نمیر کل معنی من
 معنی یکمہ ہرہ^۴ و یوحد اصبا^۵ سامی متفردہ فی جمعیہ
 ولا نحو ان یعرہ مر دقة، فمنلا یفوق عرب بین استعمال کسر
 و اعظم «ہر سعم کسر حبس لا سعم عظم ولو ک، مر دقین
 ثورد فی کل مقام و تقو عرب فلاں کسر سا من فلاں ولا تقو
 أعظم سا، و کذلک یحس غیر لکسر و اعظم فہر حلال بشر ہی
 صفت شرف و مدح لا ہر فلاں حل سا من فلاں و یفہر کسر سا،
 و یفہر ہر س عظم من لاسر ولا یفہر حل من لاسر فہد لاسمی
 و ہر کنت متفردہ معنی فیست مر دقة^۶

۱، مفصلہ لاسی فی شرح أسماء اللہ الحسینی حاشا لاسلام ہر حامد العربی مکہ حسینی،

طبعہ ۱۹۶۸ ص ۱۱

۵، نفس راجع و صفحہ

۶، نفس مرجع ص ۲۹

۷، نفس مرجع ص ۲۸

تدل المصووص السابعة - وهناك كثير غيرها - على أن المناطقة العرب الأولى كان بهم هنمدم بالغ بالغة وملائم بصيها وأن معرفها شرط لفهم المنطق ولذلك أخطأ أبو بشر من من يونس بصائي وهو المنطقي المرموق في عدد في لثلاث لأول من نصر الرابع بهجري حين قال في مناظرته مع أبي سعيد السير في الدعوى وسخوي وبمكته لمشهور في نصر الحصة من الرمن أن لا حاجة بالمنطقي إلى تعلم اللغة وأنماطها وأنه يكفيه من العربية أن يعرف الاسم ويحل ونحرف فيه بسعين بهذا القدر إلى أعراض قد هده المنطق بوابي^٨ وهو كان العربي هو الذي دعي بمناظره السير في هذا وقع في هذا الخطأ ولا تنصر عليه

ب - لبحث اللعوي ضرورة لتوضيح المصطلحات والأفكار الفلسفية

تدرك المناطقة والفلسفة العرب الأولى ضرورة هذه لتوضيح لعوي بالمصطلحات الفلسفية كوسيلة أو مقدمه ضرورية لتوضيح لأفكار ومشكلات فلسفية بسوق أولاً أمثلة على توضيح لعوي بعض المصطلحات الفلسفية والمنطقيه يقول لداربي في تعريف «عرض» وأن معناه للعوي مختلف عن معناه الفلسفي «عند جمهور عرب بقا على كل ما كان دفعاً في هذه الحجة فقط وقد يقال أيضاً على كل ما توفت أسباب كونه أو فسادة لقريفة فإنه يقال فيه إنه تعرض كذا أو به قريب من أن يوحد أما في فلسفة فإن العرض يقال على كل صفة وصف بها أمر وهم تكرر لصفه محمولاً على موضوع أو لم يكن المحمول داخلاً في ماهية الأمر الموضوع أصلاً والعرض غير تعرض وغير ما بالعرض فإن العرض يقال على كقياس ما يوحد في شيء ما يد

٨. نظر أبو حيان شوحدي كتاب الإصراع ودم به صححه وصطحه وشرح عربيه حمد من وأحمد بزر مشو ب - مكة حياه، بيروت، جزء الأول ص ١١٥

كأن قبيله احكث سريره بروا مثل عصا وعبره ٩٠ « لاحظ أن
 للمفكرين العرب لم ينفذوا جميعاً على توصيف مفارقي، إذ نجد
 سافلاي يعرف اعراض على نحو يوفق بين المعنى اللغوي والعلمي
 حيث يقول: «لأعراض هي التي لا تصح نقوذا وهي التي نعروض في
 جوهر وأحاسام وتنطلي في ذاتي حال وجودها وتنبئ على أن هذا
 وثدة وصفها بأنها أعراض قوة على ٩١ يريدون عرض مدني والله يريد
 لأحره ٩٢ فسمى لأعراض أعراضاً إذ كان حرها إلى لروا و سطلان،
 وقول هل نعه عرض نفلان عرض من حمى و جنوب إذ لم ندم به
 دنك ٩٣ وعطى سافلاي مثلاً لعرض يحرك لحسم بعد سكونه أو سكونه
 بعد حركته

ويعرف مفارقي «جهر» كما يرى «أو جهر عند حمى يعرض على
 لأشياء معدية والحدية التي هي عندهم موضوع ولاعتد نفسه وهي التي
 ساهور في قتلها مثل يوفيت والنوؤ ٩٤ فمفردون فمن عندهم من
 لدر نفس ذو فصائل عندهم «بها جوهر من جوهر» ٩٥ وقد يستعملون
 سم جوهر في قولهم راء جند جوهر ويعنون جند الحسن وحيد الأء
 ولأمهات أو جند مطرة ٩٦ أم في نفسه فإن جوهر نقا على المشا
 ليه الذي هو لا في موضوع أصلاً ونقل على كل محمول عرف ما هو هذا
 مشا به من نوع أو حسن أو فصل وعلى ما عرف مذهب نوع من أنواع هذا
 لمشا إليه وما به ماهيته وقومه» ٩٧ «وحس يعلن سافلاي أن من موضوعات
 نعروف ما هو ضروري ونقيي وفصري بوصح دنك في إطار لغوي رصين
 حيث يقول «ومعنى العلم نضره ري أنه علم نرم نفس المحنوق رروما لا

٩٠) مفارقي كتاب الحروف ص ٩٥ - ٩٦

٩١) السجدة في برد على سجدة ونصه ورافقه وخو ح واعتبره نألف الإمام أبي بكر بن
 صاب السافلاي، ص ٩٥ و٩٦ وعن عبد الحمود محمد الخصري ومحمد عبد الهادي أبو

ريده در الفكر العربي، القاهرة ١٩٤٦ ص ٤٢

٩٢) كتاب الحروف مفارقي ص ٩٧ - ٩٨

بمكنه معه الخروج عنه ولا لايفكك منه ولا يهيبه شك ولا لارتاب به
 وحصفه وصفه حدث في بعه أنه لم أكره بعه به على وجوده لأن لاصطر
 في بعه هو حمل ولاكره وهو لإحاء، وكل هذه لألفاظ معنى واحد فلا
 فرق عندهم بين قول عائيل صطره سطران بين سببه ما له وبين بعه
 أكرهه على حدث وحمه عليه وأخا به^{١٢١} وحسن معنى سافلان أن
 الموجودات على صيرهن قديم لم يور ومحدث وجوده ور سطرشد في
 بوصح معنى قديم ومحدث سنده فيقول «مثل قوههم ساء فبه أي موجود
 قبل الحدث وبعده. والمحدث مثل قوههم حدث بعلان حدث من موصر و
 صدح به واحد به عدد لم يكن. وحدث به حدث بوب، وأحدث بعلان
 «في هذه عرضة ساء أي فعل ما لم يكن فعل»^٣

حد لأن أمثله أخرى صعبه شرح به بحسن بعرضه ها خلاصه
 عرب، ونادراً ما يتعرض شرحها خلاصه تعرضون مثل كلمات «شيء»
 و «موجود» عطية باري تعريف كلمة «شيء» فيقول «أو شيء قد يعار
 على كل ما له ماهية ما، كيف كان خارج نفس و كان مصدراً فرد فب هذا
 شيء فب يعني به ماه ماهه ما أما موجود فب على ماه ماهه خارج
 لنفس ولا يعار على ماهه متصورة فقط فبها يكون شيء أعم من
 موجود والموجود يعار على نفسه لصادقه، و شيء لا يعار عنها فب لا
 يكون هذه لقصة شيء به نحن يعني به ما صادقاً بل يك يعني أن ماهه،
 ويكون ريد موجود عدلاً ولا يكون ريد شيء عدلاً ومحار يعار عنه به
 شيء ولا يعار عنه به موجود و شيء قد يعار على كثره على يعار عنه
 موجود وعلى أمور لا يعار عنها موجود^{١٤}

لكن ملاحظ أن لقرني تعرض بكلمات وجود وموجود في فسر

١٢١) سببه سافلاي ص ٣٥

١٣) مرجع سافلاي ص ٤١

١٤) كتاب الخروج ص ١٢٨

أخرى قد تعرض مع الفقره سادسه، في هذه بقصر لموجود على موجودات
خسبه أو واقعيه، لكنه في الفقره لأخرى لي كثير بها بعد قبل
يعطي لموجود موضوعات مدهن وما يمكن تصويره نصاً ما يهتم به على أي
حال مباح الدعوي يدي يستخدمه يدرى لموصح مصطلح الفلسفي
يقول «الموجود في لسان جمهور العرب هو أولاً سم مشتق من الوجود
ووجود مثل فوهم وحدت اصله، وطست كد حتى وحدته
ووجودت ريد كريد» فالموجود يستعمل عندهم على الإصلاق قد يعنون به
أو يحصل شيء معروف المك أو يمكن منه في ما يرد منه ويكون
معرضاً لم يتمس منه وقد يستعمل العرب مكاب هذه بقطه بدلالة على
هذه المعني «صادق» و«الصب»^{١١٥} ثم يقول الفارابي ب كنهه موجود في
اللسه سائر للأمم سنخدم ليدل على ربطه حمس، وبعد ذلك يقول ب
لموجود لفظ مشترك بين على جميع المقولات وقد يصر على كل قصه كان
نعموه ماب هو بعينه خارج النفس كى فهم، وبخمس على كل مصور
ومتحصل في النفس وعلى كل معقول خارج النفس وهذا معنى أنه صادق، قول
صادق ولوجود مترادف «الموجود إذن يصل على ثلاثة معان على المقولات
كلها وعلى ما يقاب عليه صادق، وعلى ما هو محار مدهنة ما خارج النفس
تصورت أو نصو»^{١١٦}

ملاحظ أخيراً أن لعب المتكلمين بروب شيء وموجود مترادفين، وفي
ذلك يقول سقلاي ب «الموجود هو شيء شئ كائن لأن معنى شيء
عند أنه موجود، يدل على ذلك قول أهل اللغة «شيء» إثبات، وفوهم
«بش شيء» نفي ما أحدث من ريد شئ ولا سمعت منه شئ ولا رأيت
شئ - نفي ممدكور، وفوهم «أحدث شئ وسمعت شئ ورأيت شئ»
بسات ممدكور ورجوع إلى كائن موجود، فوجب أن يكون كل موجود شئ

١٥٦ من مرجع ص ١١٠

١١٦، من مرجع ص ١١٠ - ١١١ - ١١٥ - ١١٧

وكل شيء موجوداً ١٧٠

بعقب على ما سبق من فقرات أن المناطقه وفلاسفة العرب لأوائل
أدركوا مبكراً فلسفة اللغة من حيث إنها موضوع لفرع فلسفي جديد حين رأوا أن
الاستعراق في البحث المعوي البحث وإحاطة بمعنى اللغة مدخل أساسي
وبدئة ضرورية لبحث المصفي أو صناعة منطق كى يقولون، وبم
يعصموا في وصوح وحلاء عن وجود هذا الفرع جديد، وبم هؤلاء المنطقة
وفلاسفة أدركوا مبكراً أيضاً فلسفة اللغة من حيث هي اتحاد فلسفي أو
حركة فلسفية عمادها أن بحث الفلسفي كى يكون مقبلاً ومفهوماً يجب أن
يقدم به متوحيح عوي لمعنى لمصطلحات فلسفية واشكالات الفلسفية
لكمهم كانوا ملتزمين في هذا التوحيح المعوي سعياً لثمة لكلمات كى
يحدث في عصمى

بلاحظ أخيراً أن هؤلاء المنطقة وفلاسفة أدركوا بضع نقاط منطقية هـ
أهميتها وإن لم يتوسعوا فيها مثل بقين قوائم منطق وفطريتها، وإن كثيراً هـ
بحث في اللغة سمين أو عبارتين تحصر في المفهوم وتتفحص في المصدق كى
قل العربى، وإن العربى أدرك مبكراً أن الوجود يحد على أشياء كثيرة من
بين المصدق في عصمى

(١٧) السهم سباقلاي ص ٤٠

النحو والمنطق

علاقة بين عدم النحو وعدم منطق من أهم موضوعات أبي كاس
شعر من المداخلة وفلاسفة في كل عصر وبعد بحث فلاسفة والمداخلة
'عربون القدماء والمعاصرون في هذه العلاقة من قرب أو من بعيد' شعر
فيها يلي إشارة خاطفة إلى جهود بعض المداخلة وفلاسفة عربيين المعاصرين
في هذه العلاقة

١ يمكن تصنيف مفردات لغة بصفاً بخلاف علم درج عنه اللغويون، وقد
مير اللغويون بين اسم لعلم ولا اسم العلم وصفه وفعل مثلاً على أنها
أنواع مختلفة من مفردات كمال المداخلة المعاصرين رأوا أن الأسماء العامة
(مثل إنسان) و صفاً (مثل مجتهد) والفعل اللام (مثل يجري أو يمشي)
يمكن وضعها في مفهوم واحد هي مفهوم محمول يدي يمكن إسناده إلى
سم عدم (مثل محمد إنسان أو محمد مجتهد أو محمد يجري واعتبارها جميعاً
من صورة منطقية واحدة هي صورة صفه الحملية)

٢ سم نعم موضوع حمل دائماً ولا يمكن أن يكون محمولاً أي لا يمكن
عند اسم العلم صفه نسل إلى اسم عدم حر أو مسماه، وإن المحمول
في أي قضية من حيث إنه صفة عامة نسل إلى سم نعم لا يمكن أن
يكون اسم عدم، فهذا شعر دائماً إلى شيء حرثي، أم محمول فيشر
دائماً إلى صفه عدمه محردة

٣ - لا يمكن أن يكون اسم العلم المركب مكافئاً لمصطلح لاسم علم، و اسم العلم المركب هو الوصف الفردي الذي لا ينطبق إلا على مسمى واحد فقط مثل مؤلف الإلياذة أو مؤسس الإسكندرية أو رئيس لثلاث جمهوريه مصر، فهذه الأوصاف عريضة لا يمكن اعتبارها أسماء أعلام

٤ - يجب التمييز بين صورة سخونة محمده وصورتها سطفيه، فقد تنص حسان في تركيبها الشعري لكن تختص في صورتها سطفيه (مثل يوحد ألم في قدمي، وتوحد بر في حنوتي)، كما قد تختص حسان في صورتها لسخونة ومع ذلك تنفصل في صورتها سطفيه مثل سدي قدم ب أم، ويوحد ألم في قدمي)

٥ - يجب أن يكون تركيب اسمه مصطلحاً تركيب الوفاي أو العالم، على أساس أن الأصل في استخدام اسمه ن يعبر عن واقع وبصوره بصوير دقيقة، لكن ترجع المادون هذا موقف عن المحسن به يد هالك حروف وكنيات لا شبه إلى واقع حي مثل حروف خر وعطف ولشروط والإصافه وبحو ذلك ومع ذلك طلب مشكله، تتطابق بين اللغة والواقع مشكله تشعل بل المنطقة والفلسفة العربيين المعاصرين بعد رسل يقول مثلاً في أول القرن الحادي عشر دراسة النحو تنهي على الأسسه لفلسفة صواء أكبرى بقرص بفلسفه، وعلى لرغم من أنها لا بقرص أن تحليلات النحو تؤولي إلى خلافات فلسفيه أصيلة بين الأولى شاهدة على ثابته وهذه عباره عامصة بفصلها بعض بتفصيل كي تكون وصحه ومما يدل على أن هذه مشكله طلب تشعل رسل طور عمره، بعده في عام ١٩٤٠ يقول في آخر جمده كنه في كتاب بحث في المعنى والصدق «أما عن نفسي واعتقد أن استطع - بفصل تركيب الحمل إلى حد ما - أن يصل إلى معرفة طاقيمتها عن تركيب عام» ولم يفصل في هذه العلاقة بين تركيب اسمه وتركيب العالم وما يدل على اهتمام المصطلح والفلسفة بهذه العلاقة وبصعوبة حلها قول كقط في

مقدمة إلى أي ميثافيزيقاً مستقيمة يراد بها أن تكون علماً (فقرة ٣٩) «إلى
 البحث في المعرفة المألوفة عن لتصورات التي لا تقوم على أي حبرة حريئة
 ومع ذلك تتعلم في كل معرفة لتحريته، لا يقتصر هذا البحث تأملًا
 أو حديثاً أكثر من بحث في قواعد اللغة للاستخدام الحفصي للكلمات
 بوجه عام، وبذلك يحصل على عناصر النحو (وكلا بحثين) النحو
 وتصورات نفسية) في الواقع مرتبطان بشد الارتباط) دون أن يكون
 قدرين على إدراك مدا للغة ما تدك القوت الصوتية لمعية دون
 عبره» يتبين من الإشارات السابقة اهتمام منطقة عربيين للحدثين
 ومعايير ينطق لغة أو بعلاقة بين النحو والمنطق ودر كهم بصعوبة
 تحديد هذه العلاقة، ولأن يرد في الفقرات التالية أن تتساءل هل أدرك
 المنطقة وفلاسفة العرب الأوائل مشكلة هذه العلاقة بين النحو والمنطق
 وهل كان لهم اهتمام بها؟ والنحو والإيجاز الصاطع إدراكاً واهتماماً
 كثر قبل البدء في إلقاء الضوء على موقفهم بود أولاً أن نساء مد كان
 بعض هؤلاء عرب على اسقط التي وصل إليها عربيون^١ أطلق أهم
 سنمون بعضها لأهم متضمنه في منطق أرسطو وم بصرح بها في وصوح
 مثل اللفظ ١، ٢ فيما سبق ذكره، وكانو يعبرون بلفظ ٣، ٤ جديدة
 عندهم، أما اسقطه الخامسة ولأخيره فقد سألوه في إطار النحو عربي
 ولأن مدا قال المنطق وفلاسفة العرب الأوائل في هذه العلاقة سيين
 مواقف لمناطقه والفلاسفة لعرب الأوائل في هذه العلاقة بين اللفظ الآتية
 موضوعات النحو والمنطق، معنى في سية لغة عرسية، وشانه
 والاختلاف بين النحو والمنطق

أ - موضوعات النحو والمنطق

لقد حدثت ماطرة هامة في بغداد في عام ٣٢٦ هـ بين أبي سعيد
 السيرافي ليعوي لنحوي الفقه سكرم وأبي بشر متي بن بوس السائي
 بذي السهت ربه، رأسه المنطقة في رسمه ومصدرها عنها أبو حن

«توحيدى اللعوى لأديب لى كى به اهمىات بالفلسفة والمطق،
وكى أبو حى عن ماطرة فى كى «الإمتاع والمؤسة» و«مقسات»
وصروف كى أبى حى عنها هى أن لورى أن عى الله لعرض (وسمه
الكامل أبو عى الله الحسن بن أحمد بن سعد) فى عهد صمصم الدولة
السوى طلب من أبى حى أن يسمه مسمه وكى لورى يطرح عى
أسئلة فى مسائل مختلفة ونجب عىها أبو حى، ومن بن أسئلة لورى أنه
طلب من أبى حى أن يفص عىه لمضره مشر إىها، ثم جاء أحد
أصدقائه أبى حى يطلب منه ما در من حدث مع لورى فسل ذلك فى
كى «الإمتاع والمؤسة»

أم لمضره فقد حدث فى محسن لورى أبى الصلح جعفر بن الصراب
ورى المقندر الخيفة العسى فى عام ٣٢٦ هـ وأحد دواع هذه الماطرة
أن أن شر مى بن يوسف جاء إلى بغداد وحلس بىه بلامبه يدرس هم
المصو والعسىة الإعرىة وكى سأل فى فمه منطق وباحم اللعوى
ويقول عن اسحو أنه بحث أساساً فى المنطق بىه منطق يبحث أساساً فى
المعى وأن معى أشرف من المنطق وكى يقول «لا سىل بن معرفة حق
من اسطل ولصدق من الكذب وخى من الشر، وخحه من الشبهة
والشك من لىقن إلا كى حوىه من منطق ومكاه من الصيام به» فثار
أبو شر بذكر اللعوى بنى عرب بن وأثر ذلك لورى بن الصراب فطلب
لورى من بصر أن شر ووقع الاحترار عى أبى سعید السىرافى وقد حصر
ماطرة عدد كى من عىه عدد أم ما انتهت إله الماطرة فهى تنصر
اسحوى وهىة منطقى وهذه لهایه أسبب كثره ماب أن أن شر وقع
فى خطأین ودحى لا بى بن العصدت به ناسة منطق فى رمه كى قبل أن
نقع فىها، هم أن المنطقى لا حاجه به إلى لإحاطة بالغة وسحو، وأن
اسحو بحث فى المنطق فقط دون معى ومن الأسبب أن السىرافى م
بكن منطقاً بعربىه وسحوه فقط وبكى كى أنصاً عىاً بالمنطق دون أن

يصرح بتحمسه له أصف إلى ذلك أن السيرا في كان درعاً في الخدس وفي
المناظرة إلى درجه المعالطة أحياناً وأن يوحه إلى حصمه أسئلة دعوية يجهل
حصمه جوابها فيوقعه في الارتباك والاضطراب

وإن القاريء للمناظرة لا يسعه إلا أن يتساءر لم لم يخر محسن
بوريرس العربات أنا نصر لماربي - وهو لمعاصر ولارع في المظن - أن
يكون المناظر لسيرا في؟ يمكن أن يعطي بذلك ثلاثة احتمالات، الأول
أن لماربي لم يكن في محسن تعليمه يهجم للعوين والحقوين بل كان في
تدريسه للمظن يشترط إجادته اللغة العربية وإملاكه ناصيه نحوها فلم يثر
حق أهل النحوي، ولثاني ما أشيع عن لماربي من حبه للعرب وحرصه على
تدريسه لتلاميذه بعيداً عن أحواء الخدس والمناظرات ومحسن بوريرس، (وإن
كان لماربي رحل عن بغداد فيها بعد وأنجه إلى الشام حيث صلى بالأمر
لحمادي سيف الدولة)، والاحتمال الثالث وقد يكون الاحتمال بعد
ويكون لدافع لرئيسي إلى المناظرة - أن أن بشر مني كان نصرياً ولعل
اعرب المسلمين في ذلك الزمن يصفون أن يهجمهم نصري في لغتهم
ويقتل من شأنها ولعل شاهداً على ذلك هو سيرا في مني في
المناظرة « ثم يودكم أن تشعلوا جهلاً وتستدوا عرباً وعابثكم أن
تهوؤوا بالحقس والنوع والخاصة والفصل وعرص والشخص والمهه
والكيفية والكمية والدينية والعروسة وخوهرية واهيوية ونصورية والأيسية
والنيسية وهذه كلها حرافد وترهاب ومغال وشكك ومن حاد عنه
وحسن تمبيره ولطف بظنه وثقب رأيه وأبانت نفسه اسعنى عن هذا
كله وما أعرف لاستطدثكم بالمطلق وحهاً ثم حدثنا من قصص
سطق بين محسنين أو رفعتهم لخلاف بين اثنين، أترك بقوه سطق وبرهانه
عقدت أن الله ثبث ثلاثه »

وكلمة أخيرة عن العلاقات بين لماربي والسيرا في ومتى نقول محسن
مهدي نقلاً عن عيون الأنساء لاس أبي أصبغة - إن لماربي لما برز بعداد أحد

بعض علومه عن أبي بكر بن السراج السجوي العدادي من أعلام بعه
 وفراً الفارابي عنه صناعة السجوي وكان ابن السراج يقرأ على الفارابي صناعة
 منطق وقد صحب بن السراج الميرد إمام نحاة مصرقة وتممده بسببه،
 وكان أبو سعيد السجوي في أحد تلاميذ بن السراج^{١٨} وبذلك فهم مصدر
 إحاطة الفارابي بعلمه ونحوه قبل أن يدخل إلى منطق وعلمه أمّا
 علاقه الفارابي بأبي بشر متى فشوبها العموص فيذكر محسن مهدي أن
 الفارابي أخذ عنه، ولكن يذكر دي نور وبنو معه لرحوم الشيخ مصطفى
 عبد الرزاق أن الفارابي ومثي نقب طرفاً من علوم الفلسفة على أستاذ
 بصري هو نوح بن حبلان^{١٩}، ويذكر أيضاً أنه كان لكل من الفارابي
 ومثي مجلسه وتلاميذه، وأن من بن التلاميذ من كان يحضر مجلس
 وحين حدثت المظرة قد بعض تلاميذ الفارابي لأستاذهم كيف يجب أن
 على الأسئلة التي أثارها السجوي عن اللغة وصنعتها، فذهب الفارابي
 عن هذه الأسئلة في حقة كان شرح فيها ما بعد انطباعه لأرسطو وهو ما
 أملاه في كتاب الحروف^{٢٠} ونصيف إلى ذلك أن الفارابي تحدث عن هذه
 الصفة في كتاب حصاء العلوم^{٢١} أمّا عن علاقة الفارابي بالتوحيدي فممكن
 معرفه شيء عنه إذا أدرج في احسان شخصاً آخر هو أبو سليمان
 محمد بن طاهر بن هرم اسطفي السجستاني (ت ٣٩١ هـ) بذكره
 السجستاني كثيراً في مقاسات على أنه أستاذه وكان يسميه كثيراً أن سليمان
 المظفي ونحن نعرف أن الفارابي درس لبخس بن علي، ودرس لبخس
 السجستاني ودرس لسجستاني للتوحيدي^{٢٢}

بعد هذه مقدمة نوجده عن ظروف المظرة بين السجوي ومثي،

١٨) مقدمه محسن مهدي لكتاب الحروف للفارابي ص ٤٥

١٩) دي نور تاريخ الفلسفة في الإسلام ترجمه الدكتور محمد عبد هادي أبو بده ص
 ١٣٨

٢٠) مقدمه محسن مهدي لكتاب الحروف ص ٤٨

٢١) مقدمه محمد بولوب حسن لكتاب المقاسات للتوحيدي، مطبعة في شاد بغداد ١٩٦٠

نتقل إلى بحر موقف المسطرة والفلاسة لعرب الأوائل وخاصة مواقف
الدرابي ومي وسحستى، من العلاقة بين المنطق والبحر، وبدأ بالخلاف
في رأي بين موضوعات البحر وموضوعات المنطق

يمكن لقول بوجه عام إن كلا بحر والمنطق بحثان في اللفظ ومعنى
معاً، ومخطيء من يميز البحر من المنطق بقوله إن البحر موضوعه اللفظ
والمنطق موضوعه معنى وذلك خطأ أو شراً متى اسطفي حين قد في
مصدرته مع اسيرافي لبحري «بحر» نظر فيه لأنه لا حاجة بالمنطق
إليه، وبالبحري حاجة شديدة إلى منطق لأن منطق يبحث عن معنى،
وبحر يبحث عن اللفظ، فإن مرً اسطفي باللفظ فمعرض، وإن مرً
البحري بالمعنى فمعرض، والمعنى أشرف من اللفظ والمنطق أوسع من
المعنى^(٢٢) فيرد سيرا في بحثه ساسبه متعددة الوحي مقدمه أن من
لمحاج أن منطق لألفاظ دون دلالتها على معنى، ومن بحر أيضاً أن
تكون لديه معنى عربه عن ابحر اسطفي، بل إن من المحرر منطق
ي حجة في لعربه دون أن يترك مقدمه أولاً، ويصور لسرا في ذلك
«لم ندعي أن البحر في اللفظ دون معنى واسطفي ينظر في المعنى
دون اللفظ؟ هذا كمن يصحح أو أن اسطفي كمن يسكت ويحيل فكره في
معاني ويرتب ما يريد بالوهم ليدبح والخطر معرض وخذس اضريء
فأم وهو يرجع أن يبرر ما صح له بالاعتدال والاصحاح إلى شغف والمناظر
فلا بد منه من اللفظ الذي يشتمل على مرده»^{٢٣} «وإذا كنت لأعراض
تعلقه ومعاني المذركه لا توصل إليها إلا بسعة حزمه بالأسوء والأفعد
والخروف، أفلس قد برمت حاحه في نعم لعة؟»^(٢٤) «ألا ترى أن
رحلاً هو من منطق رمد بالحق ونكر ما تكلم بالحق، وتكلم بالبحر

(٢٢) توحيدى (١٤١٦ مؤسسه ص ١١٣)

(٢٣) توحيدى (١٤١٦ مؤسسه ١١٩)

(٢٤) نفس مرجع ص

ولكن ما قد المحش، وأعرب عن نفسه لكن ما أفصح، وأنان المراد لكن
 ما أوصح، أوفاه صححه ولكن ما لفظ، أو أحرر لكن ما أبأ، لكن في
 جميع هذه محرف ومساقتاً وواضعاً للكلام في غير حقه ومسئلاً للفظ على
 غير شهادة من عمله وعقل غيره (٢٥)

ملاحظ أن الماربي لم يقع فيما وقع فيه مني إذ كان يعتقد أن الإحاطة
 بالذمة وبحروف شرط أساسي لدراسة المنطق، وأن النحو يبحث في اللفظ
 ومعناه كما أن المنطق يصنع القوانين لصورية نكل فكر صحيح ولدمعري
 لأولية الذمة موضوعاً دائماً في ثوب لمطي، وفي ذلك يقول «وأما
 موضوعات المنطق وهي التي تعطى لقوانين فهي المعقولات (المعاني) من
 حيث تدل عليها الألفاظ، والألفاظ من حيث هي دالة على معقولات،
 وذلك أن الرأي إنما يصححه عند أنفسنا بأن نمكر وبروي ونقيم في أنفسنا
 أموراً ومعقولات شأنها أن تصحح ذلك الرأي» (٢٦) ولقد حصص ابن حني
 في كتابه الخصائص ثانياً سماء «في الرد على من ادعى على العرب عبادتها
 بالألفاظ وإعماها معاني» يقول فيه «ودك أن العرب كما تعي
 باللفظ فتصنعها وتهذب وتراعبها وتلاحظ أحكامها بالشعر ندره وبالحط
 أخرى وبالسجع التي تنرمها وتنكف استمرارها، فإن المعاني أقوى
 عندهم وأكرم عليها وأفهم قدرها في نفوسها، فأول ذلك عبادتها باللفظ
 فإن لما كانت عبود معانيها وطريقاً إلى إظهار أعراضها ومزايها أصلحها
 ورتبها وبالعوا في تحبيرها وتحسينها ليكون ذلك أوقع لها في السمع وأذهب
 بها في لدالة على القصد فلا تريب أن العبادة بذلك إنما هي باللفظ
 بل هي عندنا خدمة منهم للمعاني وتنويه بها وتشريف بها فكأن العرب
 إنما تحلى ألفاظها وتندسجها وترحرفها عندنا بالمعاني لتي وراءها بها إلى إدراك

(٢٥) نفس المرجع ص ١١٤

(٢٦) نفس المرجع ص ٥٩

مطالها لألفاظ حدم المعاني ومحدوم لا شئت أشرف من الخادم» (٢٧)

ب - المعنى في بنية اللغة العربية

يريد هنا وصوحاً أمر «همام العربية نادعى وتمكّن المعنى فيها وتقدمه على اللفظ بالنقط الثانية

١ - توحد كمناب يرد فيها حروف بالحصول على معان جديدة مثل فاعل وأنها عبر فعل إذا تدل الأولى على حدث بين اثنين مثل صارت ريداً عمراً وشاتم جعفر شراً، ومثل فعل لتكثير نحو عنق الأبواب وقطع الخدل وكسر الحرار، أو يرد بمعنى المساعدة كقوله تعالى يدنحون أساءكم، أو بمعنى نسبة نحو جهله أي نسبة إلى الجهل، وطلّمه، إلح

٢ - إضافة حرف في أول الكلمة لبدل على معنى جديد مثل مصرب ومقتل ومذهب ومدحل ومحرح

٣ - تقدم حروف المعنى في أول الكلمة وذلك بقوة لعاية به فتقدم حروف المصارعة في أول الفعل نحو أفعل وبفعل وتفعل ويفعل، وسدا لا تحنح العربة دائماً إلى الصمائر الشخصية تسبق لفعل مثل أن أفعل، كما نجد في المصنفات لأوروبية الحديثة

٤ - وهناك حروف معنى أخرى تصاف إلى الكلمة لتعطي معنى جديداً مثل ألف التكسير نحو دراهم أو ياء التصغير نحو دريهم، وقد تأتي حرف المعنى في آخر الكلمة مثل هاء التأنيث وألف تثنية وواو الجمع ونحو دنت

٥ - تدل صيغة فعلاان على الحركة والاصطراب كسروان والعليان والحيشان واهيخان، وصيغة فعلاان تدل على صفت أو أحوال كعظشان

(٢٧) الخصائص لأس حبي، تحقيق محمد علي اسجا، ص ١، دار الكتب المصرية ١٩٥٢
ص ٢١٥ - ٢٢٠

ولشعاع والرياح والعصا، وصيغة فَعَلْ تدل على الأدواء كالصداع
وإلزام وسعال، كما تدل على الأصوات كصراخ ولسح، وبذل
ورب فعليه على حكاية لأصوات كصرصره وإقرفة ونقعهه ونحو
ذلك

٦- والصفة العربية أكثر مرونة من غيرها لأَنَّ أكثر قولاً لا اشتقاق ويقوم بدور كبير في تنويع المعنى الأصبي، ويرود لا اشتقاق في العربية مدحيره من المعنى لا سهل أدائها في الالفاظ الأخرى، والاشتقاق هو أحد صبعة من أخرى مع بقائها معنى وهيئة تركيب بيد الثالثة على معنى لأصل بزيادة مصدره، مثل صهر أي أذاب جسم بدار فشق نصهر وستصهر وتصاهر ومصهر ومصهور وحركات حاصه أخرى فريده في العربية تكسب الكلمة معاني مختلفة دون أن يكون هذه الحركات أثراً مقطوع أو بقية من أدقة، ولذلك يفرق بين اسم يفعل واسم يفعلون مثل مكرم ومُكرم، وبين فعل المعلوم وفعل المجهول، وبين فعل والمصدر مثل علم وعلم، وبين المفرد والجمع مثل أسد وأسود، وبين فعل وآخر مثل قدم وقدم، وهكذا^{٢٨} وتدل هذه خصائص في العربية على أَنَّ المعنى متقدم على اللفظ وأنَّ الكلمة أو جمعه لا يمكن قراءتها إلا بعد فهم معناه.

جـ - علاقة النحو بالمنطق

والآن نأتي على موضوع هو من أدق موضوعات فلسفة اللغة وأصعبها
على لسون ويهتم به المناطقة والملازمة معاصرون بل وفي كل عصر.
نكثهم جميعاً نكثونه منسأً خفيفاً نضعونه وعسره وقد يؤدي لتعمق فيه إلى

(٢٨) نفس المرجع، ص ٢٢٣ ٢٢٦ أيضا

عَنْ أَبِي أُمٍرٍ - قَسَمَهُ بَعَثَهُ عَمْرُوهُ إِلَى الْبَصْرَةِ لِيَسْأَلَ عَنْهُ هَارُونَ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ الْبَصْرِيُّ - رَفِيعُ

١٤٤ ١٩٦٥ هـ ٣٤ - ٤٨

صريق مسدود - وذلك هو موضوع العلاقة بين منطق والسحو في أي لغة
 أساسية. أشار من قبل إلى نص لميلسوف الحديث كسط في سياق حديثه
 عن المقولات مسرك ندماً م بين لسحو والمنطق من علاقه بكنه لا يذكر إلا
 وجود هذه العلاقة دون تعمق في بحثها. أشار أيضاً فيما سبق إلى أن
 رسل وفتحشيين من معاصرين أدركوا علاقه أساسية بين تركيب اللغة لبي
 ستخدمها وتركيب الواقع الذي تحدثت هذه اللغة عنه، نكسها براحه عن
 هذه الموارد بين تركيب اللغة والواقع، لكن المشكلة لا زالت تطل وتنبح
 على العلاقة مري رسل في مرحلة متأخرة مطورة من حياه الفكرية تحتم
 كتابته باعتقاده أنه يمكن أن يصل من تركيب اللغة إلى معرفة م عن
 تركيب العلم، دون أن يفصل في أسس هذا الاعتقاد ويريد أن يسأل في
 هذه لفرة والفقرات لتيه هل أدرك لمناطقه وعلاسه العرب قدامى
 هذه علاقه بين السحو والمنطق وبين اللغة والبناء؟ وهل هم بصافات فيها؟
 والخوب نعم بكل تأكيد، ويوحز موقف العرب القدامى بعقد مقارنه بين
 السحو ومنطق عندهم، أو بين أوجه شبه ولاختلاف بينهما. ولذكر
 بمفصل أنا نصر لغاري فهو أول من أدرك العلاقة بين هذين العنصرين في
 لفكر لعربي القديم، لكن تعرض هذه العلاقة أيضاً لسير في وسوحيدي
 من لعويين والسجسي من منطق أدرك هؤلاء أن هناك شها وموار
 وقرب ونسب بين قوين السحو ومنطق وأن من السبر أن يجد في قوين
 لسحو م ياترها في قوين منطق، بل لم يكن قواينها وحدة فيه متفردة
 موضوعه بقول لغاري «وصاعه منطق بنسب صاعه اسحو ذلك أن
 نسبة صاعه منطق إلى عقل، ومعقولات (عدي) كنسب صاعه اسحو
 إلى اللسان والألفاظ، فكأن ما يعطى عنم اسحو من القوين في الألفاظ
 فإن علم المنطق يعطى بظنرها في المعقولات»^(٢٩) ولم يذكر لغاري - ولا أي
 منطقي أم لعوي حر - أي أمثلة توصيحه، لكن من السهل ذكر بعض

(٢٩) م ب، حصاء عبء ص ٥٤

الأمثلة هناك تقارب شديد وقربي واضحة بين سم العلم في اسمه والخواهر بمعنى منطقي في المطلق إذ كلاهما موصوف ون يكون صفة شيء حر، بين الإسناد في اللغة والحمل في منطق، بين صيغة الحملة الاسمية وصورة القصيدة الحمية، بين التردف واهوية، بين اسمي واشتاقص، بين الشرط في اللغة ولتضمن في المطلق لدي مفهوم على أن تأتي لقصيدة لشرطية يعتمد على مقدمتها، وهكذا وفي نفس معنى يسار أبو حيد التوحيدى أستاذة في المنطق أن سيماب السحتى في المقامسات «إي أجد بين المنطق والحو ماسة عالية ومشابهة قريبة، وعلى ذلك فما الفرق بينهما، وهل يتعاونان بالمعنى وهل يتفاوون بالفرق؟»^(٣٠) وسوف نسجل جواب لسحتى بعد قليل ويصف هؤلاء منطقة والعبور في هذه المشابهة أنه يمكن اعتبار علم النحو هو منطق العرب أو علم المنطق العربى، ما دامت الفونين وحده أو على الأقل متشابهة متفارنة متوصلة، وفي ذلك يقول السير في في مظهره لأبي شربس متى «والنحو منطق ولكنه مسلوح من العربية والمنطق نحو ولكنه مفهوم بلسانه»^(٣١)، ويقول التوحيدى على لسان لسحتى (النحو منطق عربى ومنطق نحو عقلى، وحل نظر اسطفي في المعاني وإك كاد لا يجوز به الإحلال بالألفاظ لي هي كالحلل وإعاصر، وحل نظر النحوي في الألفاظ وإن كان لا يسوع له الإحلال للمعاني لي هي كالحقائق والخواهر»^(٣٢) بل نجد لديهم نقطة ثابتة هي أن المطلق يمكن اعتباره جزءاً من النحو كما يقول لسرى «ودلت بدل على علو قدم لسيرى في المنطق إلى جانب مكانته في النحو ومن ثم كاد يعطى متى حين كان يخاضعه في فهمه اسطق» أو أن منطق ناع النحو كما يقول السحتى، منهم أنه لم يكن لأحد لعدم عى عن لآخر عند العرب القدمى إذا استثنينا أولئك عرب الدين هاجموا المنطق

(٣٠) التوحيدى مقاصد ص ١٢١

(٣١) التوحيدى لإمعان مؤسسه ص ١١٥

(٣٢) التوحيدى مقاصد ص ١٢١ ١٢٢

اليوناني لأسباب اعتقادية وفي ذلك يقول السيرافي لقي « الخلاف بين اللفظ والمعنى أن اللفظ طبعي والمعنى عقلي ولهذا كان اللفظ نائداً على برمان وكان المعنى ثابتاً على الرمان لأن مسمي معنى عقل والعقل إلهي، ومادة اللفظ طيبة وكل طيب مبهوت، وقد بقيت أنت بلا اسم لصاعتك لتي نتحدثها والذات التي نرهن بها» (٣٣) ويقول التوحيدي على لسان السحستاني « والسحو أول مبحث الإنسان والمنطق آخر مطالبه والسحو تدخل المنطق لكن مريباً له والمنطق يُدخل لسحو محققاً له وما يستعد للسحو من المنطق حتى يتقوّم أكثر مما يستعد للمنطق من لسحو حتى يصح ويستحكم (٣٤) »

أما أوجه الخلاف بين المنطق والسحو كما رآها العرب انعدامي فيمكن حصرها في ثلاث نعط وحيرة

١ - خصوصية علم لسحو وعمومية المنطق ولكل أمة لسحو الذي يعتمد على طوائع أهلها وسماعها وعادتها في التعبير عن ذاتها أما علم المنطق فلا يختلف باختلاف الأمم ويعتقد العرب انعدامي أن منطق لا يختلف باختلاف الرمان ومكان

٢ - ومصدر لسحو العربي عادات العرب ولسانهم، بينما مصدر منطق هو العقل وهو مشاع بين كل شعوب

٣ - والسحو قد يتغير وبعض الألفاظ والتركيب قد يتغير، بينما المعاني والمفاهيم والمبادئ التي يبحثها المنطق ثابتة وقد ذكرنا في سبق نصاً للسيرافي يدر على تغير الألفاظ وثبات المعاني ويقول التوحيدي على لسان السحستاني «ويجب أن نعلم أن فوائد السحو مقصورة على عادة العرب والمنطق مقصور على عادة جميع أهل لعقل من أي حيل

(٣٣) توحيدي لإمداع وموسى ص ١١٥

(٣٤) توحيدي معجمات ص ١٢٤

كانوا وبأي لغة أُنابوا، إلا أن تعدد أسماء عدد قوم وتوحد عدد قوم «^{٣٥}» «والبحر يتبع ما في ضائعه» العرب وقد يعترضه الاختلاف واسطق يسع ما في عزثر النفوس وهو مفسر على الائتلاف»^(٣٥)

تلك مواقف حذيرة بالأعصار والتقدير فقد هتم المداطقة وفلاسفة العرب القدماء بفهم الإحاطة بالذمة واعتبارها شرطاً أساسياً لفهم موضوعات المنطق، وإبان العربية تعني بالمعنى قدر عنايتها بالمفرد، وبين بين البحر والمنطق علاقات مشابهة واختلاف لكن ما أورده هـ عن علاقته بين البحر والمنطق لا يعدو الوصف لكن لا يعمده إلى التفسير أي يريد أن يسأل م قوايين منطق منشأه متفرقة مترابطة؟ البحر أن الإحاطة عن هـ السؤال يخرج عن محال للذمة واسطق إلى محال ميتافيزيقي مقصد أن يدرد تفسير لعلاقة بين الذمة والمنطق يجب أن يحوصل في طسعة العقل وسرّ ليفهم في قوايين المنطق واستحاطة بغير فوعد بحر في أي ذمة، وصنه ذلك كنهه معلّم لدي بعيش فيه إن تفسير المشاهات الفائمة بين البحر والمنطق محاح لبحث غير لغوي وغير مطفي ويبحث سمويوحي في طبيعة المعرفة ولوحود، وهو بحث حصه لفلاسفة العرب القدماء، ويخرج الحديث فيه عن محال فلسفه للذمة فكيف هـ فقط أن يقول إن لفلاسفة العرب القدماء أدركوا أن هـ بحث علاقته بين مركب الذمة ومركب العقل ومركب الواقع، وفي ذلك يقول الإمام العربي «إنّ للأشياء وجود في الأعيان ووجوداً في الأذهان ووجود في المناس أمّ لوحود في الأعيان فهو لوحود الأصلى الخفى، ولوحود في الأذهان هو لوحود المنطقي الدليلي، فإنّ الأشياء مثلاً هـ وجود في عينا ونفسها ثمّ هـ وجود في أذهان ونفوس لأنّ صورة شيء حاصرة في أنصاف ثمّ في حبال أمّ لوحود في المناس فهو المنطقي مركب من أصوب فيقول دليل على هـ في لذهن

(٣٥) مرجع سابق ص ١٢٤ ١٢٥

وما في سدهن صورة ل في الوجود مطابقة له و يوم يكر وجود في لأعب
 لم يطلع صورته في لأدهن و يوم يطلع صورته في لأدهن م شعر هـ
 يسا ولو م شعر لسا لم يعر عه يسا و قد فأنقط و عه
 و المعنوم ثلاثة أمور مسديه لكها مطابقة صورته ^{٣٦١}

(٣٦١) معرب المقصد لأسى في شرح أسى، له نحو ١٠ - ١١

اللغة العربية أتوقيف أم إصلاح؟

نألف في العصر الحديث أن المعويين واسطقة والعلاسعة يؤكدون أن اللغة مواضعه واصطلاح أو هي صاعه إسانية وطاهره حتماعيه وأن لإسان هو صاع الألفاظ وقواعد تركيبها، وليس المقصود بذلك أن اللغة إنكار فرد معين بإرادته وإحصاره كي يقول إن فلاناً أخرج الصخرة أو إن فلاناً أول من صمم الحاسب الإلكتروني، وإنما نوضح ساس واصطلاحو ونفهمو، في بينهم حين تجمعو، وتكون مهم مجتمع على أن نتعارفو على إعطاء أسماء ما أهمهم من أشياء، وتمرور برمن وندفهم ارتبط كل اسم بمسمى لكن للمعويين واسطقة والعلاسعة محدثين حين يقولون إن لغة مواضعه إسانية يردفون أن لغة كصاعه إسانية تلك الخاصة العربية وهي أن من المسحبل أن يعبر مفرداتها أو قواعدها فرد أو مجموعة من الناس حسب هواهم أو رغبتهم وإنما نصل المفردات وقواعد تركيب حمل أمراً صاعاً ملحاً ليس في مقدور أحد عبيره، ولا يمنع هذا من أن لغة تتطور معالي مفرداتها بمرور الزمن وأن ندخل في لغة مفردات جديدة حسب مقتضيات العصر، لكن نصل ثروه المفردات في لغة ما معيلاً ثباتاً نستخدمه للتعبير عن أنفسنا ولتوصيل أفكارنا للآخرين أما تركب أي لغة وسنح قواعدها ونحوها فأمر لا يسع إلا تعده والخصوع به، ولذلك دلالة يد أن اللغة تصور لواقع لذي يعيش فيه، وما دما مصطرين إلى معيشة العالم كي نحدد فعليا معيشة نحو اللغة التي نكتمها وتباع

قواعدها وقد أشرنا في فصل سابق إلى أن بعض مصطلحات المعاصرين لما أرادوا أن يفسروا سرّ لفظ في فضايا الرياضيات السحتة وقواعد المنطق، جأوا إلى مواضعه لدعوة وراؤ أن سرّ هذا يفي بكم في «صناعة لدعوة للقصية لرياضية أو لإحدى قواعد المنطق، وهذا كما يستخدم بمرادب الدعوة في هذه لقضية أو تلك القاعدة، ستجد ما صحيحاً وكانت «صناعة سليمة التركيب جاءت القصية نحلية تكرارية صادقة حيناً ورأياً أن هذه النظرية أنصاراً ومعارضين

ويرد في هذه «مفردة وما يليها أن تتساءل هل بحث المعريون ومصطلحات والملازمة العرب القدامى في أصل لغة لغة وإذا كان الأمر كذلك هل رأوا أن لغة اصطلاح ومواضع إسمائه، وإذا كان الأمر كذلك هل أدركوا العلاقة بين لفظ لفضايا البقية ومعاني وتركيب الحمل التي صنعت فيها هذه المصطلحات؟ سوف يمكن أن نستق حوب هذه الأسئلة في عمالة - وما سوف نصل فيه بعد قليل - ونقول إن العرب القدامى بحثوا في أصل لغة ورأى أعينهم أن لغة اصطلاح، ومواضع إسمائه، لكن على الرغم من اعتقادهم بأن فضايا الرياضيات السحتة وقوانين المنطق يمين وصدق مطبق فإنهم لم يربطوه بمفكرة لاصطلاح المعري وإذا رأوا أن هذه القوانين فطرية ولا ينطبق عليها شك وأنها ضرورة يجد الإنسان نفسه مضطراً إلى تصديقها ولا يتصور لشك فيها^(٣٧)

من العرب من أوجز في الإشارة إلى أن لغة اصطلاح دون تفصيل، ومن هؤلاء نذكر العراقي حيث يقول «وحد اللفظ (لغة) تختلف بالأعصار ويتفاوت في عدة أهل الأمصار والألفاظ عدة عن الحروف المقطعة موصوفة بالأخبار الإسماء للدلالة على أعيان الأشياء ويقال سمي فلان ولده إذا وضع لفظاً يدل عليه ويسمى وضعه سميته^(٣٨) ومن العرب

(٣٧) نظر لاري في حصص العلوم ص ٥٣ وأيضاً سافلاي سمهد ص ٣٥ و ٣٦

(٣٨) معري مقصد لاسي في شرح أسماء الله الحسنى ص ١١

من كتب بعض تفصيل في أصل لغة وأنها اصطلاح إنساني حاصر، يذكر
مهم على سبيل المثال أنا نصر العربي في كتاب الحروف ونس حتى في
الخصائص

وفل أن نوح موقف، المنطقة والعرب بقا، من أصل اللغة، بحس
أن يشير إلى الحو الفكري، لدى نشأ في أحصائه هذا البحث، وهو اسحت في
أسماء الله تعالى رأي كل المعتزلة، وكل الأشاعرة أن أسماء الله توقفة
ولست نواصبت إسماء، وللقصود بالتوقف ما أنى به الوحي أو عدم حور
إطلاق اسم أو صفة على الله لم يطلقها هو على نفسه أو لم يسمه بها رسوله،
لأن لو لم يكن كذلك لحر سميته عرفاً فهي در عاقلاً قطاً طياً، كما
حر وصفه بكونه علماً لأنها أسماء مردوه لعدم في اللغة، وما لم يحر ذلك،
عدم أن الاستعمار موقوف على سماع ولأدب معرفة سم لعدم تصدته
عملة فلا يصح أن يقول إن لله عارف وإنما يقول إن لله عدم (٣٩)، فلا
خلاف من كل حكمين في أن أسماء الله تعدى توقفة بكرً بفلسفه عرب
عدامي - ومعهم فحر الدين بردي من لأشاعره - أنحو إطلاق أسماء
وصفت على الله ما لم يرد في القرآن ككرم مثل لصاح : وحب وجود
بداته ونحو ذلك

ومن هذا اسحت يشتم المتكلمون وفلاسفة إن أصل اللغة،
ويصمون فرعين غير متكافئين بعد الأشاعره وخدمهم هم الذين نادوا بأن
للغة العربية توقفية أبصاً، بينما كل المعتزلة وكل بفلسفه وأعب معويين
نادوا بأن العربية اصطلاح لا توقف رأي الأشاعره أن المعتت توقفية لأن
الله وضع معي الألفاظ ويستندون في ذلك إلى قوله تعالى ﴿وَعَمَّ دَم
الأسماء كلها﴾ (النقره ٣١)، ويذهب بصرون في هذه الآية تفسيرات شتى،
فيقول ر محشري مثلاً إن المراد بالأسماء لأبوع التي خلقها الله وعمَّ الله دم

(٣٩) أحمد صبحي في عدم كلام درسه فلسفيه لا - يعرف الإسلاميه في أصول الدين،
مؤسسة الثقافة جامعة الإسكندرية ١٩٧٨ ص ٧٥٧

أن هذا اسمه فرس وهذا اسمه بحر وهكذا وعنده أحواله وما يتعلق بها من
المدفع الدسة وندبوة (٤٠١) وهناك تفسير آخر نفس الآية إذ يمكن تأويلها
بأن الله أقدر دم على أن يوضع على الأسماء، وإن قيل لا حصص الله
نعيم آدم بالأسماء، مع أن ندبة أسماء وأفعالا وحروف ولا يجوز أن يكون
لله عنه دم الأسماء وحدها، تصور بأن الأسماء قد تشمل لأفعال والحروف
لأنها أقواها ولا بد لكل كلام مقصد من الاسم، والأسماء من بقوة والأولية في
النفس والرتبة على ما لا يخفى به حار أن يكتفي بها ما هو ثابت لها (٤٠٢)

أما المعترلة فيرون أنه سمي بكون أسماء لله بوقية فإن اللعب جميعاً
صطلاحية وصناعة بديهية، ويستدور في ذلك إلى قوة تعالى ﴿وما أرسلنا
من رسول إلا نلتان قومه لنين هم﴾ (إبراهيم ٤) ولذهب كل الفلاسفة
وللعوون مع المعترلة في تصور أن ندبة موضوعة واصطلاح وذكر العربي
من الفلاسفة وابن حنبل من المعوين الذين توسعوا في شرح الندبة كاصطلاح،
ويوخر في بي بي يتفق فيه كلامهم

إد ما شئت بظن وهمس وأدب الأشياء من حوله بد في استخدام
قوة بعينه من عدم وتصور وتخيّل وبعض فرد أن ينقل أفكاره
ومشاعره إلى الآخرين استعمل أولاً بإشارته في الدلالة على ما يريد بغيره
بلاخرين، ثم درج الإنسان بعد ذلك على استخدام الأصوات، وأوّل
تصويبات البدء، ثم تطورت لغته إلى استخدام أصوات أخرى بدل
تصويبات واحد على شيء واحد بعينه، وصوت آخر بدل على شيء محدد آخر،
ثم بالكرار ومراس نفق امتكلم واستمع على علاقة ثمة بين أسماء الأشياء
ومسمياتها، فيكون قد صطلح ونواظت على تلك النقطة فحاطب بها
عبرها إلى أن شيع في الجماعة كأن يساء جاء وأوما إلى صاحبه وهذا
مشير إلى يساء ثالث يساء، يساء، يساء فحين يسمعون هذا النقص

(٤٠١) مرجع سابق ص ٧٩٣

(٤١) بر حبي الخصائص ج ١ ص ٤١

مرة ثانية فهم أن هذه الكلمة تشير إلى أي فرد من أفراد الناس، وربما أرادوا
 سمية عين أو يد استخدموا هذه الكلمات بالإشارة إلى تلك الأجزاء فيجمع
 الارتباط بين الاسم والمسمى، وهكذا ثم يتفلسف الإنسان من استخدام
 الألفاظ الدالة على محسوسات إلى اصطلاح تعوي على كلمات التي تدل على
 كليات أو معاني، وذلك بإدراك أن من الأشياء ما تشابه، ومنها ما يختلف،
 فتفيد التشابهات بكلمة واحدة لتدل على معنى واحد مثل أبيض، حار،
 مربع، قاي، استعمله، وبحو ذلك ومن الممكن أن يذهب إلى أن أصل
 اللغات كلها إنما ينشأ من الأصوات المسموعة كدوي الربح وحرير الماء
 وشحيج الحمير ونحو العرب وصهيل الفرس، وربما الظبي ونحو ذلك ثم
 ولدت سمات عن ذلك في بعد^{٤٦}

حاشية

بعد توصينا في هذا الفصل إلى السائح الالفة

١- أدرك لماطقة ولعلاسة وللعويون العرب القدامي ضرورة الإحاطة
 بعلوم اللغة كمقدمة ضرورية فهم مصطلحات المطلق وفوعده
 ومشكلات فلسفة، ويعتبر هذا مصافه عربي إلى الترتيب اليوناني القدم
 الذي رأى سبق المطلق فقط على باقي العلوم، فحاء العرب القدامي
 وأعدوا سبق علوم لغة على المطلق لاحظ أيضاً أن الفلاسفة العرب
 القدامي أدركوا ضرورة الإحاطة الدعوية كدبه ضرورة للعمل
 المنسقي، فقد كانوا يستعرقون في شرح معاني المصطلحات فلسفية على
 ... استخدامهم التعوي في سبب العرب فل أن يدخروا إلى شرح
 معاني تلك المصطلحات كما يرها الفلاسفة، وهو توجه مستحدث في
 العمل المنسقي، وبذلك يكون العرب قد فتحوا باب ما يسمى الآن في

(٤٦) نظم القاري كتاب خروف ص ١٣٥ ١٣٩ وبصاً

برحي الخصائص ص ٤٠ ٤٧

المرن العشرين «الفلسفة اللغوية» ولاحظ أن أنا نصر الفارابي هو رائد هذه مواقف فلم يسبقه أحد، ثم تبعه الآخرون في مواقفه، كما أن كثير من المتكلمين ساروا في نفس الطريق

٢- لقد اهتم المناطقه والفلاسفة وبلغويون العرب القدمى بالعلاقة بين علمي النحو والمطلق رأوا تشابهاً في موضوعهما إذ يبحث كلاهما في لفظ ومعنى ووضحوا أن الجملة في العربة لا يمكن قراءتها إلا بعد فهم معانيها، ورأوا تشابهاً بين النحو والمطلق في قواعدهما فحدد لقواعد النحو ما يطرأ ويتسوق معها في قواعد المطلق، بل رأى بعضهم أن علم النحو هو علم المطلق عند العرب ورأى بعضهم الآخر أن منطق نح النحو وكما أدركوا التشابه بين علمين أدركوا أيضاً ما يبيها من سائر، مثل قوهم بعمومية المطلق في كل أمة وفي كل عصر، وخصوصية النحو بمعنى أن لكل أمة نحوه، يتباين العلماء أيضاً في مصدرهما فمصدر النحو العربي ناس العرب وعاداتهم اللغوية، ومصدر المطلق هو العقل بتصويراته الأولى وما هو مشترك بين ناس جميعاً وكان الفارابي رائداً أيضاً في هذه العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف، كما أنقى أبو سعيد سيراقي النحوي وأبو سليمان السجستاني المطلقى وأبو حيان التوحيدي أصواء وإفصاة وما يدل على اهتمام العرب القدمى بهذا الموضوع تلك المداطرة الشهيرة لي دارت بين سيراقي اللغوي وشيرمى بن يونس المصممي، وقد ذكرنا ظروف هذه المناظرة وما لدافع بينهما؟ وماذا قيل فيها؟ وما نتيجتها؟

٣- لقد اهتم الفلاسفة وبلغويون العرب القدمى بالبحث في أصل اللغة وشأتها، وهل هي بوقف ووحى أم هي صباغة بلسنة وموضوعه اجتماعيه، ولاحظ أنهم جميعاً في صف الاصطلاح والمواضع بامتناء أئمة الأشعرية الأوائل ورأى أن الدافع إلى هذا البحث كان استأثر عن أسماء الله تعالى وصفاته فهي بوقفة أم اصطلاح؟ فقال المعرلة

ولاشاعره أنَّ أسْمَاءَ اللَّهِ نَعْدَى بوقهيه، واحتلف عنهم الفلاسفة، لكنَّ
 اللغة في عدا هذه صفات لإلهيه اصطلاح وموصعه عند كل معتزلة
 وسأخبر من الأشاعره وكل لفلاسفة وجهه، يعوين، وراى أنَّه
 الأشاعره لأوائل فقط أنَّ لغة لإساسة بوقهيه

٤- لاحظ، خيراً أنَّ مسطرة وفلاسفة عرب لقد مى أدركم فقط مطمعه
 لغة الأهمية، لكنهم أشاروا إليها في بحر وشارت عذرة، وهو ما فضل
 فيه مسطرة معاصرون، ومن لأمنه على ذلك بقين قصاص بربصيت
 سحبه وفوقه المصنوع، وللمير في لربصيت من لربصيت بعميه أو
 تطيعة وربصيت سحبه، وبن لأولى حماسة صدق فقط بسم
 تشبه يقين وصادفه دئم، وإنَّ قد تجد عذرين بعميه معنى رعم أنهم
 يشيرون إلى شيء واحد بعينه، وبن بوحود قد تغير على أنباء كثيرة من
 بين صدق بعينه، وبن حديث علاقته وثيقة من قواعد لغة وبصورت
 العقل وبركبت الموقع وبحو ذلك لكن على رعم من يدرك المسطحة
 وفلاسفة العرب القدمى هذه الموقف فبهم لم يهتموا بها اهتمام
 خاص، أو أنَّ ما كسوه في هذه الموضوعات لا يرمى إلى مرتبه الطرب
 بمصنعة

خاتمة الكتاب

قد أحققت لكل فصل من فصول الكتاب خدمة شخص أهم ما ورد فيه من موقف، ولا يستطيع إلا أن يوحى هذه الخواص، وسوف يكون في ذلك بحار محل أو مجرد تكرار، لكن بمكان أن يحل هذا لتتجج عدمه حتى توصف بها في درستك فلسفة اللغة

١. قد أتت بساطة معاصرون خدمات حيلة لغة حتى يظرو نظرة بديلة في تصنيفات معويين بعض المفردات وعبارة، مثل قول بساطة أن لأسماء عدمه وصفات والأفعال ليس أصنافاً متميزة حتى تسد في سم عدمه وإنما يعبر جمعاً صفاً واحداً ومقوله وحده (رسل)، وأن أي عدمه وصفية محدده لا تنطبق إلا على شخص واحد أو شيء واحد لا يمكن أن يكون بديله من ساحيه لمطابقة باسم لعدم لهي سمي هذا شخص أو شيء (فرجه ورسل)، وأن هالك تمير، حسب بين صورة تدعويه وصورة بساطة بحمده فقد تنقو حساب في صورها الدعويه وتختلف في صورة بساطة، وأن يعكس صحيح (فرجه)، ومن جهة أخرى يجعل معويين لأسماء كنها صفاً واحداً، وكذلك لأفعال كنها صنف واحد، ووصف كنها صنف واحد، لكن بساطة معاصرين لا يرون أن الأسماء كنها مؤلف صفاً واحداً، وكذلك لأفعال ووصف، وإنما يجب أن يصف مقوله الأسماء في مدح مسميه فيست كل الأسماء من نوع واحد، وكذلك آخر في مقوله فعل ومقوله صفة، فليس

لأفعال كلها من نوع واحد، وكذلك في الصفات (فمحشش) ومن حسن تطبيع يتقو يعويون مع ماطقة في هذه تعدلات وبرحوب هـ، وحين رجعت إلى تراث العربي تقدم هـ مثل هذه محولات مطقنة مفردات نعه أو ما يشبهها عند ماطقة عرب قدمي. لك لاحظ أنهم أدركوا أهمية البحث بعوي في عمل مصفي وفلسفي رأوا أن لإحاطة بعوم نعه ضرورة تقدم بحث مصفي وفلسفي وحدتهم يقدمون تحديد معار مصطلحات مطقنة وبحث في أشكال فلسفية تقدمت ضرورية تشتمل على سار معاري تلك مصطلحات في سار لعرب وكيف ستخدمها لغزها المفصحي ومقداره هذه الاستخدامات ي بقوله لماطقة وفلاسفة

٢- رن لوصفة لأساسه بعرب طبيعه وهي اللغة عادية لي نكنمها ونكتب هـ- هي أن عرب هـ عن مكنون أنفسهم وأن نعمل هـ ي لآخرين أفكار ومعارف عن موقع نكن هذه نعه كثير ما تكون عاصمة قصوره، فحاء بعض وفلاسفه المعاصرين- تدفع رعيهم شديده في لصدق ووضوح ولده مطقنة- يحولون إقامة لغة فنية صورية، معاري مفردات محدده تقدم، وقواعد تركيب حمها يعتمد على قواعد المصطفى بحث، ويدرس كل حمه على وقعه محدده، وأن هذه اللغة بدقة هي ما تناسب العمل الفلسفي، تدقيق، وكنت تسمى هذه اللغة «اللغة المثالية» أو «لغة الكاملة منطقياً» نكن سرعان ما أحسن هؤلاء وفلاسفة أن مشروع إقامة تلك اللغة عمل مستحيل (رسل وفمحشش في فكرهم المنكر) وقد دس هد نفس على أن اللغة العادية هي اللغة الوحيدة التي يجب عتب استخدامي في أي علم وفن، ولذلك رأى أغلب وفلاسفه على مر العصور أن اللغة العادية صالحة للتعبير، وبمكتب بحث ما هـ من عموم وفصور تهليلي وتحديد معي ما يستخدم من كلمات وعبارات ومصطلحات، بل يمكن أن بحث مفردات جديدة تنهي بأعرص حسب الحاجة، ولا نأس أن نكون الاستدلال المصفي البحث وائدا في تعبيره

عنه يريد توصيله للآخرين (من أرسطو إلى العصر الحديث باستثناء ت
 قبه) نكن رأى أحد فلاسفه معاصرين أن نكف عن طلب المعنى
 المحدد نكن كمنه فليس هد من طسعة سعة لأنه يمكن للكلمة الواحده
 أن يكون هة عدة معن في ظروف المختلفة وأن نحد صريقة ستخدم
 الرجل العادي لدعه في حينه بيوميه نموذجاً لـ (محششين) لك نلاحظ
 أن هة الموقف لأخر يس عليه رجع المصنفه والفلاسفه فقد تبين
 لطفاد أن سعة العادة كى هي وبلا هديت قد لا يهي نكن حجاب
 لعلماء وفلاسفه في موضوعات تخصصهم، كما أن علماء وفلاسفه
 مهتمون بمسائل ومشكلات وموضوعات لا يهم هة رجل عادي لكن
 لا يزال نذكر محششين فصل كى في توصيفه صبيعه لدعه ووظيفته
 وصوره لإدراك اللعم ووقوف رأى الحق في طبيعة لدعه أن لدعه
 لست حسب منطقاً دفناً نكن كلمة معنى محدد، وكن مفردات لدعه
 مرة فصفاصة سمع معنى الكلمة الواحده وبصيق حسب سياق ندى
 تتحدث فيه، رأى أيضاً أن تقرير الوقائع أو توصيل معارف بالآخرين
 يستل بوطسعة بوحده لدعه وكن للغة وطائف لا مناهية، أى شأ أب
 لا بدأ إدراك الأشياء من حول نة بعد ذلك بصوغ هة يدرك في لدعه، يد
 لا إدراك أو تصور بدون لغة منذ البدء، بل لا يمكن إدراك الأشياء أو
 فهم الموقف من حولي إلا في قالب لغوي، وكن استخدم اللعه هو الذي
 يحدد الإطار ندى أستطيع بفصيه معرفة نفسي ومعرفه لآخرين ولأشياء
 من حولي

نلاحظ أخيراً أنه لم يحظر على نال المصنفه والفلاسفه العرب
 القدامى فكرة اللغة المثالية لأن هة وبدة المطلق المتطور ندى لم يكن
 متاحاً للمناطق العرب أن يعرفوه، لكنهم اعتقدوا أن لغة العادة - وهي
 هة الفصحى - هي لغة الكنده الحقيقية بعد مربد من تحديد معن
 مفردتها كى عنقدوا أن نكن كلمة معنى محدد كما رأى جمهور
 المعاصرين

٣- وحدد أن أن بصر عربي أول من اكتشف من بين مناطق العرب القدمى ما بين البحر والسطح من علاقات تدور في أوجه شبه وأوجه اختلاف فمن أوجه شبه بينهما ذلك تشابه وسائط ولأسواق بين قواعد البحر وفوق السطح، ومن وجه اختلاف بينهما خصوصية فوق البحر وفتنارها على سائر العرب فكل لغة بحرية، وعمومية فوق السطح مشتركة بين عقول الناس جميعاً وقد سار في هذا الاتجاه في علاقته البحر بالسطح كـ البحريين والمناطق بعد أن فقد رأي أنو سعيه السري في بحري في عرب بربع شعري أن عدم البحر هو مسمى العرب وري أنو سعيه السحريين مسطحي - على سائر أي جانب استوحدي - أن البحر ذو ماحث لإسار ومسطح حر مطبوع وأن ما يستعد للبحر من سطوح حتى ينمو أكثر من سائر المناطق من البحر حتى يصبح ويستحكم ومن جهة أخرى رأى مناطق والمناطق العرب القدمى ما بين تركيب لغة وتركيب موقع من سطوح على البحر، ويحد هذه المنطقة بوصوح عند العربي حين كان يقول «عدم لأعداء» و«عدم لأدهاء» و«عدم لسا» وثلاثتها متطابقة صورته. رأى لمناطق العرب يد ما بين سطوح والبحر من علاقات وما بين تركيب البحر وتركيب موقع من علاقات فيد ينقسم إلى مناطق والمناطق العربيين محدثين ومعاصرين وحداهم على اهتمام سائر العلاقات بك وحداهم أكثر بعيد ومن ثم أكثر طوياً ما بين عبيد العرب وحداهم مناطق العربيين معاصرين برون في البحر وسطوح أوجه شبه من جهة وأوجه اختلاف من جهة أخرى يتشابه مثلاً في ذلك سائر بين تردف وهويه، والإسار والخمر، وسعي وناقض والبحر ذلك، ويختلف البحر والمص مثلاً في اكتشاف مناطق معاصرين ذلك المسار بين صورته العنوية وصورته سطحية لجمه فما في بعنو بعلاقة تركيب لغة وتركيب موقع فقد رأى بعض مناطق معاصرين أولاً أن هالك علاقة يصدق أنه بين تركيب لغة وتركيب موقع كهم رؤ بعد

٤ - يبدو أن المصطلح «المعويين العربيين» لم يصدر في موضوع بعد
في حل مشككه معي، وبدأت كل جهوده في العمل ولا عرفت بعد
العمل، فأصبح المشككه عقبه كأداء وصحرة عانيه معي بمشككه
معني كم من صور - نحوه تحديد شروط ضرورية والكافة لكي
يكون مشكلة معني ثابت، و نحوه وضع معي ثابت سمير كلمة من
الكلمات الأخرى وقد بدت لرحل عادي من وجود هذه مشكلة في

أدهن المصاقفة والفلاسفة مثلاً إن معاني الكلمات مدونه في القواميس
ومعاجم معونه، لكن قد يرون دهشة إذا سألت عن مصدر ندى
استقى منه أصحاب معاجم معاني الكلمات، وقد يختلف معاجم في بيان
معنى كلمة واحدة، وقد يختلف المعاجم من عصر لآخر ومن سياق علمي
لآخر، وقد لا تعي كل المعاجم أن ما يريده الباحث متخصص،
وهكذا فإن قبل أن نعطى اصطلاح وموضوعه، فيمكن رد على ذلك
أن نقول بموضوعه معونه فتصلي أن تربط كل كلمة أو كل سمى
بشئ إليه في الواقع، ويعني هذا إشارة الكلمة إلى ما صدقها، ولكن
متضمن هذا تحديد لمفهومها أو معناه، فيعود إلى الحاجة إلى معيار
لتحديد معنى الكلمة فإن قيل إن معنى الكلمة قد يكون أمراً مركباً
وبذلك يترجم البحث عن معان أكثر بساطة بكثرة المعاني مراد وصول
إليه، لكن سرعان ما نجد كلمات تحمل معناه أكثر من مجموع عناصر
تكوينه مثل «كائن عضوي»، أضف إلى ذلك أنه توجد حيرة أيهما أسوأ
وصور إلى معنى ثم يكافؤ في معنى، ويبدو أن إدراك تكافؤ المتصفي
بين كميئين غير ممكن بدون إدراك معنى أولاً ومصادف نفس مشكلة إدراك
أحد تحديد معنى بالبحث عن الكلمات مردفه لأن سوف نجد أن
إدراك معنى يجب أن يسبق بحث عن مردفه وقد يحد إلى كميئين أو
عبارتين هم معنى واحد إذ أشار إلى شيء واحد في الواقع كما سرعان
ما نجد أن هناك كميئين أو عبارتين شير إلى شيء واحد مع أن
معناهم مختلف ومحاولات أخرى أخرى بتحديد معنى كذا بتفسير
لشئ ملاحظ هذا أن كل هذه المحاولات تعتمد على اعتقاد أساسي
يسند بالبحثين وهو أن لكل كلمة معنى ثابتاً محدداً وبذلك نجد محاولة
جديدة للبحث عن المعنى هي أن نشير على هذا الاعتقاد ونعني أن
كلمة في اللغة ليس لها معنى واحد وإلى تعدد معانيها حسب الظروف
والحاجة والسياق، فكذلك نجد أن على هذا الموقف الجديد عراضات
كثيرة، ما دام بساطته وفلاسفته يحسون مدفه وموضوع وصدق أو عدم

ثلاثة يسعون إليها وراء هذه المحاولات العديدة البائسة رأى بعض
 لسانطقه أن لا أمل في وضع معبر يتحدد معنى، ولا مفر من الاعتقاد
 بأن فكره معنى يجب أن يصدر عنها ويستمد من سياقها، ويقصود أن
 معنى للكلمة أمر يدركه كل إنسان بأنفسه معه وتعلمه سبحانه إدراك
 مباشر، وليس بحاجة إلى بحث، بل حقيقة أنهم يقولون إننا نكشف معنى
 ولا نحققها، فكذلك نجد أن هذا الموقف يعارض مع قولهم أيضاً أن المعنى
 موضوع اجتماعي وصناعي بلسانه، فإن كانت المعنى موضوعاً فإن فعلى
 كنهها مكسبة ولا تترك مباشرة، وإن كانت معنى موضوعاً بده
 وإدراك مباشر فمن يكون المعنى موضوعاً ولا ريب أن هذا البحث يحتاج إلى
 مزيد من جهد اللطيف والعلامة - نلاحظ أخيراً أن اللطيف والعلامة
 العرب أعطوا موضوع معنى اهتماماً خاصاً وكتبوا كثيراً ما
 غيره يقولون القاري في حصص العلوم في سياق ما معنى يقول
 «نطق هو قول خارج بالصور وهو يعني به تكون عبارة بالعلم
 في ضمير، وهو نص يقول بمرور في نفس وهو معقولات التي تدل
 عليها لألفاظ» ويقول لسير في نحوي «ويختلف بين اللفظ
 ومعنى أن اللفظ طبيعي ومعنى عقل وهذا كان اللفظ يدل على الرموز
 وكان معنى تدل على الرموز لأن مسمى معنى عقل وعقل هي ومادة
 اللفظ طسه وكل طبي متناهية» قد تدل هذه العبارة على أن العرب
 قدموا يرون المعنى مقصوره في نفس، فكيف يقولون أيضاً أن المعنى
 موضوعه

٥ - تأتي أخيراً في مرق آخر يجد لسانطقه وعلامته معاصرون أنفسهم
 عاخرين عن إيجاد مخرج منه، وهو تقسيم صدق لقصص عامة مثل كل
 إنسان في أو كل جنود لثدييه حيوانات فقرة أو كل طعمه وسد
 قبل سنم جميعاً بصدق هذه القصص فكذلك لا يستطيع تدعيم هذه
 بصدق، ولا حتى بصدق لاجملي ديد لأن بحكم على أي قصه
 بصدق إن عثر على وقوعه حدثت فعلاً، وبحكم عليها فكذلك يد

جاء موقع معارصاً بـ نقوله هذه نصيبه بقول مثلاً عن شرب سقراط
 سسم أو هزيمة دانيوس في موقعة ووبرو، بـ ووقع فيد صعب هذه الوقائع
 في قصص جاءت هذه بقصص صادقة ولا يلاحظ بـ بوقائع دني
 حريئة، فيد بحث عن صدق لفصيه بعدمه كب بـ بوقائع دني قصه
 عدمه بصدق بـ كات بقر، وقعة عدمه، بـ يلاحظ به لا يوجد وقائع
 عدمه، ومن ثم عجز عن تحقيق صدق بقصص لعدمه ولا يستطيع
 بقول بـ نصيبه بعدمه مكافئة لمجموعة قصص حريئة بألف موضوعات
 موضوع نصيبه عدمه، لأن هذه بقصص حريئة لا تساوي لفصيه
 عدمه، لا بـ أصل قصه أخرى هي «وهذه الوقائع حريئة هي كل
 بوقائع لموجوده»، لكن هذه لفصيه لأخيرة دني قصيه عدمه، فبعود
 حب داني ولا يستطيع بقول بـ بقصص لعدمه بحريته بصادقه
 بصدق لاساقها مع وقائع ماضي وخصر وبـ ك لا يعرف لـ لا نشأ
 عي بـ كات بصدق عي بوقائع مستقر لا يستطيع بـ بوقائع دني
 لأن أساس صدق بقصيه عدمه اعتماد على صدقها في ماضي
 وخصر بسلام إصافه لفصيه «وهذه هي كل الوقائع حتى الآن»، ولا
 يمكن قول هذه بقصيه لأني يعني إحصاء كل حريئات في ماضي
 وخصر، وإحصاء بالماضي مستحيل وقد عجزت هذه بعبءه بـ
 حذف بقصص لعدمه من قائمة بقصص بحميمه بصدق لكن هذا غير
 ممكن لأن ثمة بعدة ميثاق بحد بوع من بقصص، كـ بـ صعب
 بقو بـ لعممة كـ من هذا بوع ولا يعني هذا أن أساس بصدق
 قو بـ بعم وبـ يعني فقط أن أساس صدقها بحد وبخاص بصدق
 بقو بـ بعم وبـ بحث بـ بـ ومرجعه بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
 هذا بقو بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
 بـ

المراجع

مراجع العربية

ابن حي، أبو الفتح عثمان إحصائصر، تحقيق محمد علي لبحر، دار الكتب
مصرية، ١٩٥٢

بافلاي، أبو بكر بن لطيف تمهيد في الرد على المنحجة ونعته و... قصة
في خوارق وأعزبه صسطه وفده به وعين عليه محمود محمد الخصري و... كور
محمد عبد هادي أبو يده، دار الفكر العربي القاهرة ١٩٤٧

توحيددي، أبو حيان كتاب لإمتاع ومؤسسه، صححه وصطه وشرح عربيه حمد
مين وأحمد برن، مطبعة حبه تأليف وترجمه ونشر، بدهره، ص ٢، ١٩٥٣
بصا...، حققه وفده به محمد نوبوق حسي، مطبعة لإرشاد، عدد

١٩٧٠

شهرستاني، أبو الفتح به لإقدم في علم الكلام، حرره وصححه بمر
حيوم

محمد بن عبد الكريم مكتبه حتى عدد

عراقي، أبو حامد المقصد الأسفي في شرح أسماء الله الحسنى، مكتبه الخدي،
بدهره ١٩٦٨

نقاري، أبو نصر إحصاء العلوم، حققه وفده به وعين عليه بديكو عثمان
أمير، دار الفكر العربي، ط ٢، بدهره، ١٩٤٩ كتاب حروف، حققه وفده به
وعين عليه محسن مهدي، دار نشر، بيروت ١٩٧٠

دي بور تاريخ لفلسفة في الإسلام، نقله إلى عربيه وعين عليه بديكور محمد
عبد هادي أبو يده، مطبعة حبه تأليف وترجمة ونشر، بدهره ١٩٤٨

صباحي، أحمد محمود في علم الكلام درسه فلسفة لآراء، نفرد لإسلامه في
أصول بلدين، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية ١٩٧٨
عثمان أمين فلسفة للغة عربية، الدار المصرية للتأليف والترجمة
الثقافة رقم ١٤٤، القاهرة ١٩٦٥

المراجع الأجنبية.

- Ayer, A J **Language, Truth and Logic**, 2nd ed , Victor Gollancz London, 1958
'Verification and Experience', in **Logical Positivism**, ed by Ayer the free press Macmillan, New York, 1959
'Philosophy and Language', in **Clarity Is Not Enough**, ed by Lewis
- Ayer A J **The central Questions of philosophy**, Penguin Books, Harmondsworth, Middlesex, England, 1982
- Black M 'Language and Reality', in **Clarity Is Not Enough**, ed by Lewis H D Allen and Unwin London, 1963
- Borgmann A **The philosophy of Language: Historical Foundations and Contemporary Issues**, Martinus Nijhoff, The Hague, 1974
- Broad C D , 'The Local Historical Background of Contemporary Cambridge philosophy', in **British philosophy in the Mid-Century**, ed by Mace C A Allen and Unwin London 1957
Two Lectures on the Nature of philosophy , in **Clarity Is Not Enough**, ed by Lewis
- Carnap R **Meaning and Necessity: A Study in Semantic and Modal Logic**, Chicago press Chicago 1947
'Truth and Confirmation', in **Readings In Philosophical Analysis** ed by Feigl and Scriven Apple-Century Crofts Inc N Y 1949
'The Elimination of Metaphysics Through Logical Analysis of Language', in **Logical positivism**, ed by Ayer
- Chomsky N **Language and Mind**, N Y 1968
Cartesian Linguistics — A chapter in the History of Rationalist Thought, N Y 1966
- Fwing A C 'The Linguistic theory of Apriori Propositions in **Clarity Is Not Enough**, ed by Lewis

- Findlay 'Use Usage and Meaning', in **Clarity Is Not Enough**
- **Flew A.G.N. (editor), Logic and Language**, 1st Series Blackwell Oxford 1951
 - **Frege G. Sense and Nominatum**, in **Readings In Philosophical Analysis**, ed. by Feigl and Sellars
'The Thought A Logical Inquiry' **Mind**, 1956
 - Geach P. Reference and Generality An Examination of some Medieval and Modern theories** Cornell University press Ithaca N.Y. 1962
 - Geach and Black (ed) Translations from the philosophical Works of Frege**, Blackwell, Oxford, 1960
 - Hahn H. Logic, Mathematics and Knowledge** in **Logical Positivism** ed by Ayer
 - Harris E.E. Fundamentals of philosophy**, Holt Reinhart and Winston Inc. N.Y. 1969
 - **Hempel K. 'On The Nature of Mathematical truth** in **Readings in Philosophical Analysis** ed. by Feigl and Sellars
'Geometry and Empirical Science' in **Readings etc.**
'The Empiricist Criterion of Meaning' in **Logical Positivism** ed. by Ayer
 - **Hume D., Treatise of Human Nature**, Oxford 1888, **Enquiries Concerning the Human Understanding**, Oxford 1902
 - Jones W.T., A History of Western philosophy, the Twentieth Century to Wittgenstein and Sartre**, Vol. V. Harcourt Brace Jovanovich, Inc N.Y. 1975
 - **Kant I. Critique of pure Reason**, translated by N. Kemp Smith, Macmillan London 1961.
'Prolegomena to any Future Metaphysics that will be able to present itself as a Science', translated by Lucas Manchester, 1962
 - **Katz J. Linguistic philosophy: the Underlying Reality of Language and its philosophical Import**, Allen and Unwin, London 1972
 - **Kenale W. Are Necessary Truths true by Convention?**
in **clarity Is Not Enough** ed. by Lewis
The Development of logic, Oxford 1962
 - **Lacey A.R. Modern philosophy An Introduction**,

- Routledge and Kegan Paul, Boston, 1982
- Locke J., **An Essay Concerning Human Understanding**.
 - Macdonald M., (editon), **Philosophy and Language**, Black well, Oxford, 1954.
 - Mill J.S. **A System of Logic Being A Connected. View of the principles of Evidence and the Methods of Scientific Investigation**, Longmans, London, 1967.
 - Mitchell D. **An Introduction to Logic**, Huchinson University Library, London 1967.
 - Moore G.E. 'A Defence of Common sense', in **Contemporary British philosophy** ed by Muirhead Vol. 1, Allen and Unwin, London, 1925.
'A proof of An External World', in *Proceedings of the British Academy*, 1939.
 - Mundle C.W.K., **A Critique of Linguistic philosophy**, Clarendon press, Oxford, 1970.
 - Nagel E. 'Logic without ontology', in **Readings in philosophical Analysis**, ed. by Feigl and Sellars.
 - Neurath O., 'Protocol Sentences', in **Logical Positivism**, ed. by Ayer.
 - Passmore J. **A Hundred Years of philosophy**, Gearld Duckworth, London, 1966.
 - Putnam H. 'Meaning and Refernce', in **Contemporary Philosophical Logic**, ed. by Copi and Gould, St. Martin's Press, B.Y. 1978
 - Quine W.V., 'Truth By Convention', in **Readings in philosophical Analysis**, ed. by Feigl and Sellars.
,**From A Logical Point of View**, Combridge Massachusetts, 1961.
,**The Ways of Paradox and Other Essays**, Harvard University press, Combridge Massachusetts, 1976.
 - Russell B. **Principia Mathematica** Cambridge University press, London, 1962.
,**Introduction to Mathematical philosophy**, Allen and Unwin, London 1919.
,**Mysticism and Logic**, Penguin ed., Middlesex, 1918.
,**'Logical Atomism'**, in **Contemporary British philosophy** Vol. I ed. by Muirhead, 1925.

- , **Logic and Knowledge, Essays 1901-1950**, ed. by Marsh, London, 1956
- , **My philosophical Development**, Allen and Unwin, London, 1959.
- Ryle G., 'Systematically Misleading Expressions', in **Proc. of Arist. Soc.** 1931.
- , **Dilemmas**, Cambridge Univ. Press, London 1960.
- Schilpp(ed), **The philosophy of G.E. Moore** Harper, and Row N.Y. 1960.
- , **The philosophy of B. Russell**, Harper and Row N.Y. 1963.
- Schlick M., 'Meaning and Verification', in **Readings in philosophical Analysis**, ed. by Feigl and Sellers.
- , 'Positivism and Realism',
- , 'The Foundation of Knowledge',
- in **Logical positivism**, ed. by Ayer.
- Urmson J.O. **philosophical Analysis: Its Development Between the Two World Wars**, Oxford University press, London, 1956.
- Waismann F. 'Verifiability', **proc. Arist. Society**, 1937.
- Warnock G.J. **English Philosophy Since 1900**, Oxford University press. London, 1969.
- White, G.E. **Moore, A Critical Exposition**, Blackwell, Oxford, 1958.
- Wittgenstein L. **Tractatus Logico - philosophicus**, Kegan Paul, London, 1922
- , **Philosophical Investigations**, Blackwell, Oxford, 1958.
- The Encyclopedia of philosophy, ed p. Edwards,
8 Vols., Collier, Macmillan publishers, London, 1972.

الفهرس

مقدمة	٥
الفصل الأول: تحليلات منطقية لبعض المفردات والعبارات اللغوية ..	١١
الفصل الثاني: محاولات اللغة المثالية	٢٩
الفصل الثالث: اللغة العادية وفلسفتها	٤٣
الفصل الرابع: القضايا اليقينية والمواضعة اللغوية	٦٣
الفصل الخامس: نظريات المعنى	٩٥
الفصل السادس: تشومسكي وفلسفة اللغة	١٤١
الفصل السابع: فلسفة اللغة عند العرب الأوائل	١٤٩
خاتمة الكتاب	١٨٥
المراجع	١٩٣